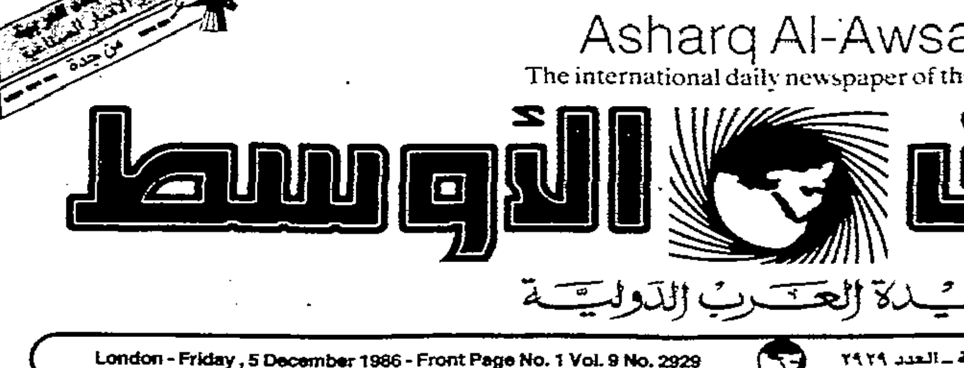




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 5 December 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2929
الجمعة ٤ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ٥/١٢/١٩٨٦ م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٩
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

النائب العام يعلن التفاصيل:
مصر: كشف مؤامرة لقلب نظام الحكم
تنظيم متطرف يضم ٣٣ متهمًا بينهم ٤ ضباط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام قرارا باحالة ٣٣ متهما الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء كما امر بالقبض على ٥ متهمين هاربين وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية وذلك لاتهامهم بتكوين جماعة دينية تقوم على تكفير نظام الحكم وتهدف الى مناهضة نظام الحكم بالقوة والعنف عن طريق اعداد خطة عسكرية للقيام بعمل منظم يقوم بتنفيذه عناصر عسكرية واخرى مدنية مدربة عسكريا من ضمن افراد الجماعة لمناهضة نظام الحكم القائم.

وأشارت ملاحظات نيابة امن الدولة العليا الى اعترافات المتهمين وبينهم ٤ من ضباط القوات المسلحة حيث ذكروا في اعترافاتهم ان تلك الحركة لن تكون إلا حركة عسكرية متمثلة في انقلاب عسكري كما ذكروا ان ظروف البلاد الحالية تطالبهم باتحاد وتلاقي الجماعات الدينية لشن حرب واحدة ضد النظام الحاكم على ان يتم ذلك سريعا حيث ان الوقت في غير صالحهم، كما ان ظروف البلاد الحالية يناسبها القيام بعمليات اغتيالات فردية في اطار خطة جماعية شاملة للشخصيات الهامة القائمة على امور البلاد، والقيام بأعمال ضد المنشآت الحيوية والهامة وتدريب مجموعات لتوجيه ضربات للنظام القائم وان ذلك سوف يتم اقراره في مجلس شورى التنظيم ومع القادة العسكريين في التنظيم.

وقال المتهمون في اعترافاتهم انهم يرون ضرورة تبادل الخبرات التي تساعد على مواجهة نظام الحكم الكافر وهي تشمل الحرف بكافة انواعها مثل الميكانيكا والكهرباء وكافة الشؤون العسكرية. كما ذكروا ان تمويل التنظيم كان سيتم ايضا بتكوين بيت مال المسلمين يتم من خلاله جمع اشتراكات وتبرعات او العمل في الخارج او المشروعات الاستثمارية.

اعترافات امير الجماعة

وقد اعترف المتهمون باستيلائهم على اسلحة من وحدات بالقوات المسلحة. فقال المتهم الاول احمد محمد احمد سمير (٣٤ سنة) امير الجماعة والذي يعمل مهندسا ميكانيكيا انه قام بتشكيل جماعة يقوم فكرها على تكفير الحاكم والمجتمع الحالي وضرورة القيام بعمل من اجل اسقاط نظام الحكم بالقوة. واضاف ان الجماعة تعمل للوصول الى هدفها من خلال شقين، الاول مدني والآخر عسكري ويضم ضباطا وافرادا بالقوات المسلحة يقومون بالاستيلاء على اسلحة وذخائر من القوات المسلحة لتزويد التنظيم وتدريب افراد الجماعة على استخدامها.

وقال انه كان يحدث المتهمين عن ضرورة اقامة دولة اخرى بعد اسقاط نظام الحكم الحالي وان ذلك لن يحدث إلا باعداد العدة اللازمة والقادرة على تحقيق ذلك من خلال الفريقين المدني والعسكري. واعلن في اعترافاته ان الجناح المدني يعد للسيطرة على الاذاعة والتلفزيون باعتباره اقوى جهاز يؤثر في الجماهير وان الجناح العسكري يقوم بالسيطرة على الجيش.

وقد ضبطت نيابة امن الدولة العليا مجموعة كبيرة من الاسلحة والذخائر اثبت تقرير ادارة الدفاع المدني والحريق بقسم المفرقعات انها صالحة للاستعمال وتمثل خطورة بالغة على الامن العام.

ووجدت النيابة كميات كبيرة من شرائط التسجيل التي تتضمن احاديث بين المتهمين عن افكار التنظيم.

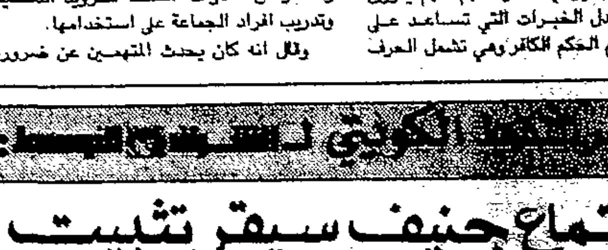
الوساطة الجزائرية: الجميل مستعد للقاء الاسد

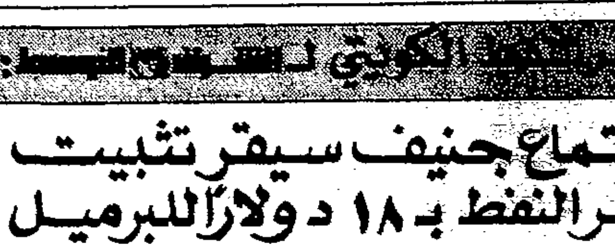
بيروت - ق. ن. ا: كشف السيد بوعلام بسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائري الذي يزور لبنان حاليا بعد اتصالات اجراها امس مع المسؤولين اللبنانيين عن استعداد الرئيس اللبناني امين الجميل للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف الوزير الجزائري في تصريح له امس انه لا يزال يعمل على تذليل عقبة العلاقات اللبنانية مع سورية معتبرا ان هوية لبنان العربية امر مسلم به من جميع الاطراف.

٥٧ مهمة قتالية للطائرات العراقية امس

بغداد - ق.ن.ا: اعلن في بغداد مساء امس ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت امس ٥٧ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية في قواطع العمليات وعادت الى قواعدها سالمة.





وزير النفط الكويتي لـ «الشرق الأوسط»:

اجتماع جنيف سيقر تثبيت سعر النفط بـ ١٨ دولاراً للبرميل

الكويت - «الشرق الاوسط»:

قال الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي انه سيتم في مؤتمر جنيف المقبل في ١١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري التركيز على اقرار التوصيات التي تم التوصل اليها في اجتماع كيتو وذلك لتثبيت سعر البرميل حول ١٨ دولارا.

واعرب الوزير في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن اعتقاده وامله في ان يتوصل المؤتمر الوزاري المقبل لدول الاوبك الى حل جميع المشاكل المتعلقة بالتسعير وان يخرج المؤتمر باتفاق على تطبيق السعر المتفق عليه مسبقا والذي يقارب ١٨ دولارا للبرميل.

ونفى الشيخ علي ان يشكل الحجم الحالي الاحتياطي النفطي المتوفر في الاسواق اي عائق امام اتفاق دول الاوبك على تحديد السعر المتفق عليه. وطالب الدول الاعضاء في منظمة الاوبك لبذل جهودهم من أجل الوصول الى نتيجة مرضية لجميع الاعضاء تؤدي الى تعديل فروقات الاسعار بصورة اوتوماتيكية كما جاء في توصيات اجتماع كيتو وذلك حتى لا يضطروا الى بحث موضوع الفروقات كل شهر او شهرين.

وحول الصعوبات التي ستواجه المؤتمر المقبل اكد الوزير ان توفر النية والرغبة هما الوسيلتان المؤكدتان للتغلب على جميع العراقيل.

الرئيس بورقيبة يعانق الرئيس بن جديد لدى استقباله في المطار ويبدو على يساره السيد صفر قبل بدء المحادثات في قصر قرطاج.

وساطة جزائرية بين تونس وليبيا
بن جديد أبلغ بورقيبة بنتائج محادثاته مع القذافي

تونس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اختتم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زيارة قصيرة لتونس استغرقت عدة ساعات وغادرها مساء بعد مباحثات مطولة مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وشارك في هذه المباحثات الوزير الاول التونسي السيد رشيد صفر والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية والسيد منصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري السيد الهادي البكوش ووزير التخطيط والمالية السيد اسماعيل خليل ووزير التربية والتعليم والبحث العلمي السيد عمر الشاذلي ووزير الصناعة والتجارة السيد صلاح الدين بن مبارك وعضو الديوان السياسي والرئيس المدير العام لبنك التنمية الاقتصادية بتونس السيد الحبيب بورقيبة الابن.

كما حضر الجلسة سفيرا البلدين السيدان محمد شاكر ومسعود آية شعلال. والوفد الجزائري الذي يضم السادة محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير والدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والعربي بلخير مدير الديوان الرئاسي.

وبعد جلسة المحادثات الرسمية واصل الرئيسان - على غداء عمل - تبادل وجهات النظر بشأن الموقف في منطقة المغرب العربي والجهود المبذولة لازالة الخلافات بين دول المنطقة وكذلك بالنسبة لتطورات الموقف على الساحة العربية.

كما عقد الرئيس الجزائري جلسة مباحثات ثانية مع الوزير الاول التونسي تركزت على سير التعاون الثنائي بين البلدين وخطة عملهما ازاء الافكار التي طرحت خلال الاجتماع الموسع بين الجانبين.

وتأتي مباحثات الرئيسين الجزائري والتونسي استكمالا للمباحثات التي اجراها الرئيس بن جديد مع الرئيس الليبي معمر القذافي يوم امس الاول عندما وصل إلى طرابلس فجأة وهي تتركز على الأوضاع في منطقة المغرب العربي والتطورات على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية والاعتداءات على المخيمات والحرب العراقية الايرانية إلى جانب بحث سير مشاريع التعاون بين البلدين وخاصة تنمية المناطق الحدودية.

إلا ان الجانب المهم في هذه المحادثات تركز على مساع يقوم بها الرئيس بن جديد لتحسين العلاقات بين تونس وليبيا وإزالة الاشكالات التي تمنع استئناف العلاقات الطبيعية بينهما اضافة إلى موضوع عقد مؤتمر القمة العربي.

وكان مجلس الجامعة العربية قد كلف الجزائر ممثلة بوزير خارجيتها والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة لاجراء الاتصالات الضرورية لعقد هذه القمة في أقرب وقت.

مجلس الجامعة

من جهة أخرى، قد ينعقد مجلس جامعة الدول العربية في جلسة طارئة في نهاية الاسبوع الجاري وقد طلبت منظمة التحرير عقد هذا المجلس لطرح موضوع المخيمات الفلسطينية وما يتعرض له الفلسطينيون فيها من ابادة، ويبدو ان عدداً من الدول العربية قد اعلن قبوله حضور هذه الدورة الطارئة وهي بالخصوص الجزائر، الكويت، اليمن، الأردن، العراق، تونس ومنظمة التحرير.

(اوضاع حرب المخيمات ص ٢)

الأمير سلمان: سيرى الفرنسيون انجازات السعوديين



الوزير الفرنسي على رأس مستقبلي الأمير سلمان وفي الوسط المترجمة.
صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» من رويتر

باريس - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان وسحر حجار:

جرى استقبال رسمي حافل للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض عند وصوله عصر أمس الخميس إلى مطار شارل ديجول حيث كان في استقباله ممثل الحكومة الفرنسية جاك دوفياك وزير المواصلات والاسكان الفرنسي.

وأعرب الأمير سلمان في تصريح للصحفيين عقب وصوله عن شكره لفرنسا قائلا: «لا شك ان هذا المعرض يقدم المنجزات أو بعض الانجازات التي حققتها المملكة، ونحن في فرنسا نعتبر أنفسنا في بلد صديق ومع أصدقاء، لذلك اشكر السلطات الفرنسية وعلى رأسها عمدة باريس ورئيس وزرائها جاك شيراك الذي سخر الامكانيات وقدم التعاون في سبيل انجاح هذا المعرض، وانا وإن كانت مهمتي الاساسية هي افتتاح «معرض الرياض بين الأمس واليوم» مع السيد شيراك إلا أنني أشكر السلطات الفرنسية التي حولت هذه الزيارة إلى زيارة رسمية وهذا يدل على كرم الدولة الفرنسية والشعب الفرنسي وأرجو من الله عز وجل كل التوفيق والنجاح لهذا المعرض حتى يرى الشعب الفرنسي انجازات صديقه الشعب السعودي».

كما صرح جاك دوفياك وزير النقل والاسكان الفرنسي بهذه المناسبة قائلا: «إن الأمير سلمان بن عبد العزيز صديق فرنسا منذ زمن طويل وبمناسبة افتتاح هذا المعرض الذي سيدهش الباريسيين بلا شك في الاسابيع المقبلة، ستتاح الفرصة في هذه الزيارة للالتقاء به وذلك مع السيد جاك شيراك وعدد من أعضاء الحكومة والتي ارجو أن تكون فرصة لتعزيز العلاقات الوطيدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية».

وبعد استراحة قصيرة في المطار انتقل الامير سلمان برفقة الوزير الفرنسي في موكب رسمي إلى مقر نزوله.

وكان حشد من الأمراء والشخصيات العربية في مقدمتهم الأمير خالد بن فهد بن خالد والأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز والسفير السعودي لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان والسيد عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض والسيد محمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الأمنية والمهندس مساعد العنقري وكيل أمين مدينة الرياض لشؤون التخطيط والتعمير وعدد آخر من المسؤولين في السفارة السعودية في باريس وشخصيات المجتمع الباريسي في استقبال الأمير سلمان الذي سيقوم اليوم الجمعة بجولة تفقدية لمقر معرض «الرياض بين الأمس واليوم» للاطلاع على مراحل تجهيز المعرض، كما يعقد الأمير سلمان هذا المساء مؤتمرا صحفيا بفندق «بلازا اتيينه» يتحدث فيه إلى رجال الصحافة العرب والأجانب حول معرض الرياض وزيارته الحالية لفرنسا.

وعلى صعيد آخر، عقد السفير السعودي السيد الحجيلان ظهر أمس مؤتمرا صحفيا اقتصر على الصحافة الفرنسية التي اطلعها على الانجازات التنموية الطموحة التي تحققت في فترات قياسية في السعودية وأهمية تنظيم معرض الرياض في باريس.

من جهة أخرى، يحاضر مساء اليوم الجمعة السيد عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض في جامعة السوربون حول تاريخ وتطور مدينة الرياض، كما يلقي الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع مساء الاثنين المقبل محاضرة عن «التنمية الاقتصادية في السعودية» وذلك بمقر الغرفة التجارية العربية الفرنسية.

«إيران جيت»: تصعيد المواجهة بين الكونجرس وريجان!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

يستمر الرئيس الامريكي رونالد ريجان وبعض اركان ادارته يسابقون الوقت في محاولاتهم مواجهة فضيحة «ايران جيت» المتتالية تطوراتها يوما بيوم والتي سيطرت على كافة دوائر القرار الامريكية منذ شهر تقريبا، وبدأت امس المقارنة الحقيقية بينها وبين فضيحة «ووترجيت»، كما يستمر الكونجرس في تصعيد مواجهته للرئيس والبيت الابيض، سواء بمواصلته التحقيق الخاص الذي تقوم به لجانه، او باصرار زعمائه اليومي بأن على الرئيس ان يعترف بالخطأ ويعلن الحقيقة وينظف البيت ويغير طاقم ادارته، وان ما قام به شيء لا يذكر مقارنة بالمطلوب اتخاذه. وفي هذه الاثناء يستمر دونالد ريجان خاصة، ووليم كيسي في بقائهما في دائرة الاتهام الموجه اليهما من الكونجرس، وتستمر المطالبة بطردهما.

فلليوم الرابع على التوالي، استمرت امس الاجتماعات المتواصلة التي يعقدها الرئيس ريجان مع المسؤولين في الحكومة لتدارس آخر تطورات الفضيحة، وكذلك الاجتماعات مع زعماء الكونجرس من الجمهوريين للاسترشاد بنصائحهم، والزعماء الديمقراطيين لمناقشتهم فيما يريدون اتخاذه من خطوات.

فقد عقد ريجان اجتماعا مع خمسة من كبار زعماء الكونجرس، جمهوريين وديمقراطيين، وبحث معهم تطورات الفضيحة، وطلب الجمهوريين بخاصة، دعوة الكونجرس لعقد اجتماع خاص لتشكيل لجنة مشتركة من مجلسي الشيوخ والنواب للتحقيق في الفضيحة، وهذه فكرة يعارضها الديمقراطيون الذين يرون ضرورة تأجيلها الى الدورة العادية القادمة للكونجرس في مطلع الشهر المقبل.

وحول هذا الموضوع قال لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الرئيس ناقش مع الزعماء الذين التقاهم الفكرة، وموضوعات اخرى، ولكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق على الموضوع.

وكرر سبيكس موقف رئيسه القائل ان الادارة ستعلن الحقائق على الشعب بعد التوصل اليها، لكنه رفض الاجابة على ما يتعلق بدور الـ سي. آي. ايه في الفضيحة والجدل الدائر حولها، لكنه قال عن استقالة دونالد ريجان انه مايزال في عمله وان الرئيس لم يطلب منه الاستقالة.

وعن التحقيق مع المسؤولين في الادارة الذي تقوم به لجنة الاستخبارات التابعة للكونجرس وفشلها في الحصول على شيء مهم من بويندكستر والضابط نورث قال اننا نحث الجميع على قول كل ما عندهم.

غضب لجنة الاستخبارات

ومن جانب آخر، ثارت ثائرة اعضاء لجنة الاستخبارات في الكونجرس التي اجرت استجوابا لكل من ماكفرلين ونورث وبويندكستر، لعدم تصريحهم بالمعلومات التي لديهم، وتساءلوا عن صحة قول الرئيس ريجان ان الادارة ستتعاون تعاونا كاملا مع الكونجرس في التحقيق الذي يقوم به من جانبه.

فقال ديفيد دورينبرج رئيس اللجنة: «اننا اذا لم نحصل على الشهادة التي نطلبها فاننا بذلك لا نحصل على التعاون الذي يقولون عنه».

وقال احد اعضاء اللجنة، ان من الممكن ان نمسك بالرئيس قبل انتهاء التحقيق، وقال: انكم تعرفون ونحن نعرف ان الرئيس استخدم الاسلحة الى ايران للافراج عن الرهائن وانه زود عصابات «الكونترا»..

وقال رئيس اللجنة: ان ما قام به نورث لم يقم به بمفرده، وانما كما علمنا، كان بأمر من كبار المسؤولين في البيت الابيض.

وقالت مصادر في ادارة الرئيس، ان الزعماء الجمهوريين الذين التقاهم الرئيس لم يخفوا قلقهم من النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك.

وقال احدهم لقد طالبنا الرئيس بالاسراع في قول الحقيقة واعلانها على الشعب، وتنظيف البيت، بل ان بعضهم طالب الرئيس بضرورة اقالة جورج شولتز وزير الخارجية لانه لم يقف الى جانب الرئيس في هذه المحنة.

وبعد ما التزم بويندكستر الصمت في التحقيق الذي استمر معه لمدة ساعة يوم امس الاول من قبل لجنة الاستخبارات، ورفض الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه الا اذا ضمن استخدام حق الاعفاء من المحاكمة الذي يوفره الدستور، قال اعضاء اللجنة الذين يتولون التحقيق ان فشل الذين حققنا معهم في قول ما يملكون من معلومات لن يعيق التحقيق الذي نقوم به، ولن يقلل من النتائج التي ستتوصل اليها.

واضافوا: ان الدعوة من قبل اللجنة ستوجه الى اعضاء ادارة ريجان للادلاء بشهاداتهم امام اللجنة.

حق الاعفاء

وفي سبيل الوصول الى الحقائق، قال اعضاء اللجنة ان التحقيق سيضمن لمن يدلي بشهادته استخدام حق الاعفاء من المحاكمة، مما يجعل كل من لديه معلومات عن القضية في مأمن من اجراء محاكمة له، وسيوفر للجنة المعلومات التي تريدها عن الفضيحة.

كما استمر الكونجرس في الاصرار على ان الرئيس لم يقل الحقيقة وان طرد اثنين من حكومته غير كاف، وان خطاب نائب الرئيس بوش الذي تحدث فيه لاول مرة عن الفضيحة لم يضف شيئا جديدا.

(التتمة على الصفحة ٢)

سبيكس يستقيل هارباً من المعركة!

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

فراراً من المعركة التي يخوضها الرئيس والبيت الابيض استبق لاري سبيكس المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض نتائج المعركة ومضاعفاتها وأعلن بنفسه يوم أمس انه قدم استقالته من منصبه.

وقال: إنه قدم استقالته للرئيس ريجان والتي سيبدأ سريانها اعتباراً من الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل. وقال: إنه وجد عملا في شركة ماري لارنش في مدينة نيويورك.

ونفى سبيكس ان يكون لاستقالته علاقة بتطورات الفضيحة، لكن الامر المؤكد أن سبيكس فضل استباق النتائج بعدما وجد نفسه في موقف يومي صعب لا يستطيع فيه الرد على الاسئلة التي توجه إليه.

ويذكر ان الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية استقال قبل حوالي شهرين بسبب الضجة التي اثيرت حول الحملة التضليلية بشأن ضرب الولايات المتحدة لليبيا، وهي الحملة الاعلامية التي سربها جون بويندكستر.

مذبحة بيرزيت
استشهاد ٣ وجرح ٢٤ طالباً عربياً برصاص جنود العدو في الجامعة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ارتكبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس جريمة جديدة تضاف الى سلسلة الممارسات الهمجية التي نفذتها عصابات الارهاب اليهودي خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة في الضفة الغربية، وذلك عندما فتح الجنود الصهاينة صباح امس نيران اسلحتهم الرشاشة على طلاب واساتذة جامعة بير زيت دون هوادة مما ادى استشهاد ثلاثة منهم واصابة ٢٤ اخرين بجروح.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني بالجريمة غير انه ادعى ان الجنود اضطروا الى اطلاق النار بعدما رشقهم طلاب الجامعة (وهي الاكبر من نوعها في الضفة) بالحجارة، والزجاجات الفارغة خلال مظاهرة احتجاجية على الحصار المضروب على الجامعة منذ اربعة ايام.

والشهداء الثلاثة هم الطلاب جواد ابو سالمة ومصطفى العطاري وصائب سليمان.

وقالت وكالة «يونايتدبرس» ان الصهاينة لم يكتفوا بذلك بل ارسلوا المئات من الجنود لمحاصرة مستشفى رام الله القريب الذي استقبل الطلاب الجرحى لمعالجتهم، واخذ هؤلاء يطلقون القنابل المسيلة للدموع على الاهالي الذين حضروا لتفقد ابنائهم، ونقلت عن طالب جريح اصيب برصاصة في كتفه الايمن قوله «لقد بدأوا باطلاق النار علينا دون سابق انذار وقبل ان نتجمع ولم تكن نريد تنظيم مظاهرة».

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت تفرض حصارا على جامعة بيرزيت على مدى الايام الاربعة الماضية بعد سلسلة تجمعات نظمها الطلاب والاساتذة احتجاجا على الممارسات الارهابية التي قامت بها عصابات المتطرفين اليهود واتباع الارهابي مائير كاهانا في مدينة القدس المحتلة مؤخرا ضد عرب المدينة وارزاقهم في اعقاب مقتل طالب صهيوني طعنا بالسكاكين.

كما جاءت هذه المذبحة الاسرائيلية الجديدة ضد فلسطينيي بيرزيت بعد ايام من احتجاجات متواصلة نظمت في هذه البلدة الفلسطينية احتجاجا على مجازر ترتكبها حركة «امل» اللبنانية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكانت مصادر صحفية اسرائيلية قد ذكرت مؤخرا بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتزم اغلاق جامعة بيرزيت بعد القرار السابق الذي اتخذته الادارة المدنية في الضفة الغربية بتعطيل الدراسة في جامعة بيت لحم مرتين خلال الشهر الماضي.

رنتون يزور تونس والمغرب

لندن - ق.ن.ا: اعلن رسميا امس ان تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي بزيارة لكل من تونس والمغرب تستغرق خمسة ايام.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية امس أن رنتون سيجري خلال زيارته للبلدين مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين فيهما حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة في مؤتمر صحفي ان المباحثات ستشتمل ايضا على العلاقات بين كل من تونس والمغرب مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي ترأس بريطانيا دورتها الحالية والتي تنتهي في اخر العام الحالي.

القليبي يستقبل وزير داخلية لبنان

تونس - كونا: استقبل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس وزير الداخلية اللبناني السيد عبد الله الراسي الذي شارك في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وصرح السيد عبد الله الراسي بانه رأي من واجبه وهو متواجد في تونس ان يزور الامين العام ويتباحث معه خاصة في هذه الظروف التي يعيشها لبنان.

لا متفجرات في السفارة الكويتية بلندن

لندن - كونا: اكدت السفارة الكويتية مساء امس أن فحصا دقيقا أجرته شرطة سكتلنديارد على طردين من داخل السفارة اشتبه في انهما يحويان متفجرات أثبت عدم وجود أي مواد متفجرة بهما.

وأبلغ مصدر مسؤول في السفارة الكويتية وكالة الأنباء الكويتية أن ضباطا من شرطة سكتلنديارد توجهوا بناء على طلب من السفارة لفحص الطردين المشار إليهما وتأكد لهم تماما انهما لا يحويان أي مواد متفجرة.

وفي غضون ذلك قال ناطق بلسان سكتلنديارد لـ «كونا»، إنه اتضح بعد الفحص اللازم أن الموضوع يعتبر منتهيا عند هذا الحد وان الشرطة راضية تماما عن سلامة الفحص الذي أجري للطردين وخلوهما من أية متفجرات.

سري وليس للنشر!

فئة مسلحة تلقت طلبا عاجلا بوجوب حسم الامور خلال اسرع فترة ممكنة بسبب توقع تغير كبير في المعطيات القائمة في الساحة العربية خلال اسبوع.

اتساع نطاق الإدانة العالمية لحرب المخيمات في لبنان

قصف اسرائيلي لمواقع فلسطينية قرب صيدا ومسودة مشروع في دمشق لوقف الاقتتال

بيروت ـ دمشق ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
دخلت إسرائيل مجددا امس على خط الحرب الدموية الطاحنة الدائرة منذ ١٢ يوما بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب اخر، وقصفت بواسطة مدفعية بوارجها الحربية مخيم المية ومية ومواقع فلسطينية اخرى قرب مدينة صيدا، فيما كانت المعارك على محاور مخيم شاتيلا بشكل خاص مستمرة دون توقف وصد المدافعون عنه مرة اخرى كل الهجمات التي شنت عليهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بالدبابات والآليات المجنزرة وتحت ستار لا ينقطع من القصف الصاروخي والمدفعي. وذلك في وقت ذكرت فيه انباء دمشق ان مشروعا جديدا لوقف الحرب جرى تقديمه امس من قبل احزاب جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية الى قادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لدرسه، الا ان الناطق الرسمي باسم الجبهة اوضح ان «حركة امل» تطرح شروطا تعجيزية لا تزيد الامور الا تعقيدا.

عدد من اعضاء «جمعية المساعدة الفلسطينية» خلال اعتصامهم في مكاتب الجامعة العربية بمدينة نيويورك امس الاول.

وقالت المصادر الامنية في مدينة صيدا ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية قصفت صباح امس وعلى مدى ثلاثين دقيقة مخيم المية ومية والمواقع الفلسطينية في تلة السيروبية حيث شوهدت اعمدة الدخان وهي ترتفع منها، وقالت المصادر الفلسطينية ان شخصا واحدا قتل واصيب شخص آخر بجروح.

وسبق للطائرات الاسرائيلية ان قامت بنحو ١٧ غارة جوية على مواقع ومخيمات فلسطينية في لبنان خلال هذا العام، وكان اخرها قبل حوالي سبعة ايام حيث قصفت بواسطة الطائرات المروحية مواقع تشرف على مخيم عين الحلوة قرب صيدا.

واستمرت في ذات الوقت المعارك الطاحنة على محاور مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية وشاتيلا في المنطقة الغربية دون ان يسجل اي تغيير على المواقع العسكرية، واكدت المصادر الفلسطينية ان مخيم شاتيلا الذي دمر تسعون بالمئة منه تعرض خلال الليلة قبل الماضية ويوم امس لهجمات متكررة، من جانب قوات «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش الا ان المدافعين عنه استطاعوا صدها كلها وتكبيد المهاجمين خسائر جسيمة بالمعدات والارواح.

وقالت مصادر قوى الامن الداخلي اللبناني ان منطقة الضاحية الجنوبية تعرضت بدورها لقصف مدفعي استمر ساعة من المواقع الفلسطينية الموجودة في منطقة الجبل الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط الا انها لم تعط اي محصلة لعدد الاصابات.

ولم تبلغ هذه المصادر ايضا عن حصول اي تغييرات على المواقع العسكرية في قرية مغدوشة وقالت ان الطرفين تبادلا القصف المدفعي والصاروخي وطلقات الاسلحة الرشاشة وان قذائف مدفعية عديدة سقطت على مخيمي عين الحلوة والمية ومية وفي مدينة صيدا ذاتها.

ونقل عن إذاعة «صوت لبنان» الكتائبية امس ان مواقع عدة لحركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني بالمنطقة الغربية لبيروت تعرضت خلال الليل لهجمات بالصواريخ اسفرت عن مقتل اثنين وجرح سبعة آخرين.

وجاء من دمشق، ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري إجتمع امس مع قادة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية برئاسة السيد جنبلاط وحضور السيد نبيه بري رئيس حركة (امل) حيث جرت مناقشة الاوضاع على الساحة اللبنانية ونتائج الاتصالات التي جرت خلال اليومين الماضيين مع القادة الفلسطينيين للتوصل الى صيغة مشروع لوقف نزيف الدماء في لبنان.

كما تم إعداد مسودة مشروع جديد عرضت على قادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لاخذ موافقتهم عليها.

ورفضت المصادر المطلعة الكشف عن بنود مسودة هذا المشروع الا انها قالت ان من اول بنوده وقف اطلاق النار فورا بين القوات المتحاربة في بيروت والجنوب اللبناني.

واعلن السيد بري في رده على سؤال عن موقفه من مسودة المشروع الجديد الذي تقدمت به الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية «ان حركته توافق من حيث المبدأ على هذا المشروع وعلى اي مشروع اخر يوقف الاقتتال الدائر في لبنان»، واضاف في تصريحه عقب الاجتماع «نحن الان في انتظار رد قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على هذا المشروع».

وكان السيد خالد عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم جبهة الانقاذ قد اكد سابقا ان كل الجهود التي بذلت من اجل التوصل الى حل لوقف القتال لم تسفر عن اي تقدم لغاية الان.

وقال «ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ابدت ولا زالت تبدي استعدادها للتوصل الى حل سياسي للأزمة الراهنة وتجاوبت مع كل المشاريع التي طرحت من قبل القوى الحليفة والصديقة. وبناء على طلب هذه القوى وضعت الجبهة عدة تصورات للحل السياسي الا ان حركة «امل» رفضت كل ذلك. ولا زالت هذه الحركة مستمرة في تصعيد القتال ضد المخيمات وتطرح شروطها التعجيزية الامر الذي يزيد الامور تعقيدا».

ومضى السيد عبد المجيد يقول «لقد اصبح واضحا ان المخطط الجاري يستهدف نزع البندقية الفلسطينية وتدمير المخيمات تمهيدا لتهجير الفلسطينيين. وان ما يجري في مخيمي شاتيلا والرشيدية لدليل واضح على هذا المخطط الخطير حيث تستمر حركة امل واللواءان السادس والاول في هجماتهم على شاتيلا تمهيدا لاقتحامه».

ودعا كل الاطراف التي تبذل جهودا لحل الازمة الى ممارسة ضغطها من اجل ايقاف الهجوم على المخيمات. وقال «ان الذرائع التي تطرحها حركة امل لتبرير هجماتها على المخيمات مكشوفة لان ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات ليسوا مع نهج وسياسة ياسر عرفات بل يدافعون عن وجودهم وحياتهم».

وأبدى في ختام تصريحه «استعداد جبهة الانقاذ للتوصل الى حل سياسي، وقال «ان الجبهة [illegible] ينهي القتال والحصار للمخيمات ويؤدي الى الانسحاب من مغدوشة وايجاد قوة من القوى الوطنية اللبنانية في المناطق التي سيتم الانسحاب منها».

واضاف يقول «اننا نأمل في التوصل الى حل قريب قبل ان يفلت زمام المبادرة من الجميع خاصة بعد التدخل الصهيوني».

وقال بيان صدر الليلة قبل الماضية بعد اجتماع مشترك عقدته قيادات من الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني في دمشق انه جرى عرض الوضع الخطير الناجم عن استمرار وتصعيد حرب الابادة التي تشنها حركة «امل» والجيش اللبناني ضد الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان وما تقود اليه هذه الحرب من مضاعفات خطيرة على العلاقات بين اطراف التحالف الفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني.

واتهم البيان الفلسطيني المشترك حركة (امل) بانها هي التي عطلت حتى الان كافة المساعي والجهود الرامية الى التوصل الى حل سياسي يوقف النزيف الدموي في الوقت الذي أبدى فيه الجانب الفلسطيني كل الاستعداد لتسهيل هذا الحل مشيرا الى انها تستهدف من هذا القتال تجريد الشعب الفلسطيني من السلاح وتهجير سكان المخيمات من منطقة الجنوب.

وأشاد البيان الفلسطيني بوحدة جماهير الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان وشدد على ضرورة تعزيز هذه الوحدة وصيانتها في مجابهة المحاولات الرامية الى شق وحدة الصف الفلسطيني وافتعال الاقتتال الداخلي بين الفلسطينيين. وجددت الاطراف الفلسطينية التأكيد على حرص الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها على صيانة علاقات التحالف والنضال المشترك مع القوى الوطنية اللبنانية المناضلة من اجل تحرير لبنان وصيانة وحدته وعروبته.

ودعت هذه الاطراف كافة القوى الوطنية اللبنانية الى ضرورة ان تتحمل مسؤوليتها لوضع حد للحرب العدوانية التي تشنها قيادة (امل) ضد المخيمات الفلسطينية ووقف اراقة الدماء، وجددت دعوتها الى وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين واعادة المهجرين وتوفير الاجواء الطبيعية التي تسمح بالبحث في ارساء العلاقات الوطنية الفلسطينية ـ اللبنانية على اسس ثابتة وواضحة تخدم النضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر هنا، ان «حزب الله» الموالي لايران، إتخذ موقفا مخالفا لموقف امل ونفى اشتراكه في «حرب المخيمات» وكرر في بيان نشرته عدة صحف بيروتية معارضته لتجريد الفلسطينيين من السلاح كما يطالب زعماء (امل) مؤكدا ان البندقية الفلسطينية جزء لا يتجزء من المقاومة ضد إسرائيل.

وانتقد «حزب الله» بعنف تصريحات شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي اكد يوم الاحد الماضي ان «حرب المخيمات هي معركة جميع الشيعة ضد جميع الفلسطينيين». واكد «ان احلام بيريز لن تتحقق ابدا».

وفي تونس، ناشد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية المتقاتلين حول المخيمات الفلسطينية في لبنان «التوقف فورا عن اقتتال لا معنى له ولا هدف يرجى من ورائه ولا يطيب له الا العدو الصهيوني المشترك».

وقال: «من موقع الامانة على مصلحة امتنا ومصير قضايانا المقدسة الى الاخوة ورفاق النضال على الاراضي اللبنانية المحتلة بالهموم والالم ندعو حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين الذين يدافعون عن المخيمات في عاصمة لبنان وجنوبه الى التمسك بالرشد القومي وايقاف هذه الفتنة التي تمزق اوصال الامة وتعرض القضية الفلسطينية وسيادة لبنان لاكبر المخاطر».

وقال «اناشدكم تسخير كل الطاقات الكامنة في انفسكم وفي سواعدكم لمقاومة العدو الاسرائيلي الذي يتربص بكم جميعا وبأمتنا على كل الساحات».

واكد «ان الحرص على سيادة لبنان ووحدة شعبه لا يوازيه سوى الحرص على القضية الفلسطينية والانتصار لعدالتها» مشددا على ان العمل من اجل قضيتنا الاولى يفرض العمل في سبيل سيادة لبنان وكرامة شعبه».

وأوضح «ان القضيتين ليستا كما يحلو لخصومنا ان يتصوروا عبر طرفي نقيض بل ان الواحدة تكمل الاخرى عندما يرتقع الوعي فينا الى المستوى القومي ومصلحة الامة».

وحث السيد القليبي الاطراف المتقاتلة على الدخول في حوار اخوي لوضع حد لحرب المخيمات التي ما زالت مستمرة بالرغم من جهود حثيثة لوقفها باءت جميعها بالفشل.

وقال «ان الخيار السياسي هو الحل الوحيد لانهاء هذه المآسي لا الاقتتال المريع الذي هو غاية الانتحار لحركات المقاومة العربية».

واكد «ان الخيار السياسي لا يكون الا بالحوار الاخوي والصبر على مشقة البحث معا عن الحل الذي يحقق الوئام بين الاخوة المناضلين كافة».

وناشد المتقاتلين الى توجيه طاقاتهم نحو تحرير الجنوب وتحرير الوطن السليب حيث العدو واحد وكفاحكم واحد في الساحتين لانه كفاح من اجل كرامة الامة وتحرير الاراضي العربية.

وقال ان الامة تراقبنا جميعا والتاريخ لا يرحم فارحموا امتكم يرحمكم الله ويسدد خطاكم في طريق التحرير.

كما ناشد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الدول العربية الاسلامية لاخذ موقف حازم لحماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للمذابح في المخيمات على ارض لبنان.

كما دعا شيخ الازهر في تصريح اذيع مساء امس شعب لبنان بكافة طوائفه لوقف القتال الدائر فيما بينهم فورا والارتفاع فوق الخلافات الطائفية التي اثارها بينهم عدوهم المتربص واعوانه.

وقال ان الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان يقيمون بين اخوانهم وجيرانهم هناك، والاولى ان توجه الحراب والمدافع الى المغتصبين للارض والمتهكين للعرض ممن احتلوا ارض لبنان واوقعوا الخلاف بين صفوف شعبه لا ان توجه هذه الاسلحة الى مخيمات الفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم وشردوا بعيدا عن وطنهم.

واعربت امس منظمة المؤتمر الاسلامي عن قلقها الشديد ازاء تصعيد العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واكد امين عام المنظمة شريف الدين بيرزادة في بيان له امس ان المنظمة انطلاقا من مسؤوليتها الدينية والتاريخية تدين هذا التحالف مع العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وتعلن وقوفها الى جانب الحق في الدفاع عن النفس والارواح البريئة من الاطفال والنساء.

واشار الى ان المنظمة قد أصدرت العديد من البيانات والنداءات لايقاف حمام الدم في لبنان ولكنها ما زالت تسمع المزيد من اخبار القتل والمذبحة الجماعية للفلسطينيين لمجرد دفاعهم عن حقهم في الوجود والحياة.

واوضح بيرزادة ان المنظمة باتت تخشى من ان هذه الهجمة على المخيمات الفلسطينية قد دخلت مرحلة خطيرة من تصعيد ومواصلة للعدوان تنذر بأن الغاية منها هي انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان والقضاء عليه وتصفيته تصفية جسدية.

ودعا امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي اصحاب العلاقة والمسؤولين في العالم الاسلامي والمجتمع الدولي الى تقديم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني المناضل حتى يتمكن من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعت الولايات المتحدة الامريكية من جهتها الاطراف المتقاتلة في لبنان الى وقف القتال والمشاركة في الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة اللبنانية وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان بلاده ما زالت تؤيد الجهود اللبنانية لاعادة فتح باب الحوار السياسي، وبوصف هذه الجهود بانها السبيل الوحيد لتحقيق التسوية التي يسعى اليها الشعب اللبناني.

وفي الكويت قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ان المكتب التنفيذي قرر ارسال معونات طبية عاجلة الى مخيمات اللاجئين في لبنان وذكر ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات تمت بصورة عاجلة مع اعضاء المكتب وذلك لتدارك الوضع هناك.

وقال ان المكتب التنفيذي ناشد اطراف النزاع بايقاف الاقتتال فورا ووضع حد لنزيف الدم العربي والعمل على المحافظة على حياة المقيمين في هذه المخيمات. وناشد الدكتور العوضي وزارات الصحة في الدول العربية ارسال المعونات العاجلة الى الاخوة المتضررين في المخيمات.

كما ناشد الهيئات والمنظمات الدولية التدخل لايقاف الاقتتال بين الاخوة هناك وطالبها بارسال المعونات والمساعدات العاجلة لاغاثة الاخوة في المخيمات.

وجاء من نيويورك ان عددا من الطلاب الفلسطينيين اعتصموا في مكاتب جامعة الدول العربية احتجاجا وادانة «للحملة الدموية» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ودعت مجموعة الطلاب في بيان اصدرته ووزعته على الصحافيين سفير جامعة الدول العربية كلوفيس مقصود الى القيام بعمل سريع لوضع نهاية للعنف حول المخيمات. وقال البيان «اننا ندعو الجامعة العربية الى توجيه دعوة فورية لانهاء القتال الذي يشنه المعتدون والى رفع الحصار المفروض على المخيمات والسماح بدخل الفرق الطبية والانسانية اليها والمساعدة في اخلاء الجرحى ودفن الشهداء».

ودعا البيان كذلك لبنان بصفته عضوا في الجامعة العربية الى استخدام إمكاناته لتقرير مصير ثمانية الاف فلسطيني اختطفتهم حركة «امل».

وقال ناطق باسم المجموعة ان ثلاثة اعتصامات اخرى جرت في سان فرانسيسكو وشيكاجو وديترويت وان مظاهرات جرت في لوس انجلوس وهيوستون في تكساس.

كما جرت في بون مظاهرات مناصرة للشعب الفلسطيني واحتجاجا على حرب الابادة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان شارك فيها جمعيات المناصرة للشعب الفلسطيني والتنظيمات الشعبية الفلسطينية في اوروبا الغربية.

واعتصم حشد كبير يمثل اتحادات الطلبة والعمال والمهندسين والاطباء الفلسطينيين في مكاتب جامعة الدول العربية في بون مطالبين بوقف «الحرب الشرسة»، واطلاق سراح الاسرى والمخطوفين والمعتقلين والسماح للمهجرين بالعودة الى بيوتهم وفك الحصار عن المخيمات وايصال الماء والدواء والمؤن للسكان المدنيين والسماح باجلاء الجرحى.

وطالب البيان الرأي العام العربي والدولي والمنظمات العربية والالمانية والاجنبية والمؤسسات الانسانية والحكومة الالمانية بالتدخل الفوري لدى الحكومتين اللبنانية والسورية لايقاف تلك الحرب ووضع حد للمجازر.

قتلى وجرحى

عرف من ضحايا المعارك وعمليات القصف امس القتلى: رانيا زهوة، مصطفى حرنير، حسين فحص، علي عواد، علي دخل الله، وابراهيم حسين.

والجرحى: عوض مرتضى، حسين يوسف، ديب صقر، فوز الدين سماك، اقبال سعدو، عماد بواب، علي الضيقة، سمير ايوب، مصطفى مصطفى، سلمان حمادة، بلال عبد الستار، حيدر ريمي، علي فوان، عبد العزيز رمضان، زكريا خميس، ايمان داعوق، احمد صبح، هشام عثمان، عبد الله ديماسي، محمد العكام، مروان مسلخي، جلال حسين علي، حسان العربي، ناديا خضر، احمد خضر، ابراهيم ابو صلاح، جميل شفيق، عباس حسن، نادر راضي محمد، سمير العميرة، احمد سكر وعادل خالد.

العالم العربي في سطور

وزير الاعلام المصري ينهي زيارته للسودان

● القاهرة ـ عاد الى القاهرة امس وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قادما من الخرطوم بعد زيارة استغرقت اربعة ايام نقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني حول العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

وقال الشريف لدى عودته انه يحمل رسالة شفوية من الميرغني لمبارك تتعلق بدعوته لزيارة السودان لدعم العلاقات الثنائية بين البلدين. كما اشار الى انه تم خلال الزيارة التوقيع على نتائج اللجنة المشتركة العليا التي عقدت برئاسة وزيري الاعلام في البلدين لبحث التعاون الاعلامي بينهما وسبل دعمه.

مسؤول إسباني يزور المغرب

● الرباط ـ بدأ امس لويس يانيف سكرتير الدولة الاسباني للعلاقات الدولية زيارة الى الرباط تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين المغاربة.

وستتركز مباحثات المسؤول الاسباني على سبل تنمية وزيادة التعاون في كافة المجالات بين البلدين.

مطالبة ماليزية بمراجعة العلاقات مع سنغافورة بعد زيارة هيرتزوج

● كوالالمبور ـ طالب حزب اسلامي ماليزي رئيس الحكومة الماليزية بمراجعة العلاقات التي تربطها بسنغافورة في اعقاب الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي هاييم هرتزوج لهذه الدولة الاسيوية.

وتقدمت حركة الشباب الماليزية المنبثقة عن المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة وهي الحزب الاسلامي السياسي الرئيسي في ماليزيا بهذا الطلب الى حكومة ماليزيا في اعقاب الزيارة التي قام بها هرتزوج لسنغافورة والتي اثارت ردود فعل كبيرة في هذه الدولة التي تسكنها اغلبية مسلمة.

وقال زعيم الحزب انور ابراهيم بعد ترؤسه اجتماعا لمجلس الشباب التنفيذي امس الاول ان سنغافورة تجاهلت مشاعر المسلمين داخل وخارج ماليزيا باستقبالها هرتزوج في اراضيها.

واضاف ان ما اظهرته حكومة سنغافورة يبين مدى عداوتها وانها لا تهتم جيدا بالعلاقات الطيبة مع الدول المجاورة لها.

المسؤولون الاردنيون يلتقون وفد الكنائس العالمي

● عمان ـ شرح السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني امس لوفد مجلس اتحاد الكنائس العالمي الذي يزور الاردن حاليا تطورات الاوضاع في المنطقة وجهود الاردن لايجاد تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط.

كذلك استقبل السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس امس وفد مجلس الكنائس العالمي، واكد له حقائق الصراع مع العدو الصهيوني وممارسات سلطات الاحتلال ضد المواطنين في الارض المحتلة، ودعا السيد زعيتر اعضاء الوفد ان يعدوا انفسهم جنود حق شأن رجال الدين الحقيقيين في الدفاع عن الانسان وحرياته.

كما تحدث الدكتور فايز جابر امين سر اللجنة عن اوضاع مدينة القدس والهجمة العنصرية الصهيونية عليها.

وقال السيد فؤاد فراج عضو اللجنة وعضو مجلس النواب ان ما يجري في القدس وما تمارسه سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب هو خرق لاتفاقيات جنيف.

سفير جنوب افريقيا بتل ابيب: لا نمنع الجالية اليهودية من ارسال المساعدات لاسرائيل

القدس المحتلة ـ اب: قدم ادوارد انتوني لويزر سفير نظام جنوب افريقيا العنصرية لدى العدو الصهيوني اوراق اعتماده امس لرئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوج.

واكد لويزر خلال حفل تقديم اوراق الاعتماد على اهتمام النظام العنصري في جنوب افريقيا باليهود الموجودين هناك ورعاية شؤونهم وتثبيت اوضاعهم، وقال «ان حكومتنا تمنع هؤلاء من ارسال المساعدات لاسرائيل».

واضاف «اننا نعرف رغبة اليهود في جنوب افريقيا في دعم اسرائيل وذلك لتقوية نفوذها في العالم استنادا لمبادىء الصهيونية التي قامت على اساسها».

ونفى السفير العنصري الجديد لدى تل ابيب ان تكون هناك علاقات في مجال التسليح بين اسرائيل وجنوب افريقيا وقال «انني لم احضر الى هنا لمهمة شراء الاسلحة».

وكانت تقارير قد اشارت الى ان اسرائيل باعت لجنوب افريقيا مجموعة من الصواريخ والقوارب واسلحة متنوعة اخرى.

وقد رد على هذه التقارير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين بقوله ان اسرائيل لا ترسل اسلحة الى جنوب افريقيا، وذلك استنادا لقرار الامم المتحدة بحظر ذلك (!).

واضاف «ان سياستنا جزء من السياسة الامريكية والاوروبية في هذا الاتجاه».

ويذكر في هذا الصدد ان اسرائيل وجنوب افريقيا تحرصان كنظامين عنصريين على التعاون الكامل والشامل في مختلف الميادين وخاصة الاقتصادية والسياسية، وذلك لوجود جالية يهودية في جنوب افريقيا تقدر بحوالي ١٢٠ الف نسمة.

قطر توافق على الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

تونس ـ ق. ن. ا: ابلغت دولة قطر الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث موضوع حرب المخيمات في لبنان.

وكانت كل من العراق والاردن والكويت وتونس قد وافقت على عقد هذا الاجتماع، بينما تنتظر الجامعة راي بقية الدول قبل ان يحدد الامين العام للجامعة موعدا لانعقاده.

وقالت مصادر عربية مطلعة ان الامانة العامة للجامعة تواصل مشاوراتها مع الدول الاعضاء للتعرف على مواقفها ازاء الموعد المناسب لانعقاد الاجتماع الطارىء ومستوى المشاركة فيه علما بان المنظمة طلبت عقد الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية.

السفراء العرب في باريس يدينون صفقة السلاح الايرانية ـ الامريكية

باريس ـ واخ: استنكر السفراء العرب في فرنسا بشدة عمليات تزويد الادارة الامريكية ايران بالاسلحة والمعدات العسكرية.

واكدوا ان هذا العمل يعتبر مناقضا لما اعلنته الولايات المتحدة سابقا حول التزامها سياسة الحياد التام ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال السفراء العرب في بيان اصدروه في باريس امس عقب اجتماعهم الذي ناقشوا فيه ابعاد هذا التآمر الخطير على العراق والامة العربية «ان الخطوة الامريكية هذه ستعمل على الاساءة الى العلاقات العربية ـ الامريكية».

واكدوا انهم يدينون الولايات المتحدة لهذا العمل المفضوح الذي يأتي من دولة عظمى وعضو في مجلس الامن الدولي سبق ان وافقت على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الداعية الى ايقاف الحرب المدمرة بالطرق السلمية.

وعبر السفراء العرب عن «قلقهم الشديد لكون شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران من شأنها ان تطيل من استمرار الحرب والعدوان على العراق وتهديد أمن الخليج العربي».

ودعا السفراء العرب في الولايات المتحدة الى التزام الحياد التام ازاء الحرب كما دعوا دول العالم المختلفة الى بذل مساعيها لايجاد حل عادل للنزاع القائم بين العراق وايران بالطرق السلمية وفي ضوء قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص.

بيان امريكي يدين العدوان على حقل «ابو البخوش»

ابوظبي ـ واخ: اجتمع الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع ديفيد ليل ماك السفير الامريكي لدى دولة الامارات الذي سلمه بيانا رسميا من الحكومة الامريكية حول الموقف الامريكي من الاعتداء على حقل «ابو البخوش» النفطي بدولة الامارات يوم ٢٥ الشهر الماضي.

وجاء في البيان ان الحكومة الامريكية تدين اي تصعيد واي شيء من شأنه العمل على استمرار الحرب العراقية الايرانية التي امتدت لفترة اطول من المقبول، واتت على العديد من الارواح وكلفت كل دول المنطقة اضرارا بالغة.

واضاف البيان «ومما يدعو للأسف بشكل خاص ان الهجوم قد وجه الى منشآت اقتصادية بحتة بدولة الامارات العربية المتحدة وهي ليست طرفا في هذه الحرب وان الضحايا الابرياء الذين سقطوا هم مواطنون ينتمون الى بلدان اخرى محايدة».

واشارت الحكومة الامريكية في بيانها الى انه لا توجد لديها تأكيدات عن طبيعة او مصدر الهجوم.

نفي سوري لأي علاقة بحادث مقتل الساطي في انقرة

انقرة ـ ر: ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان السفير السوري لدى تركيا نفي تورط احد اعضاء سفارته في حادث مقتل دبلوماسي اردني في انقرة.

ونسبت الوكالة الى السفير عبد العزيز الرفاعي قوله امس «ان ما يسمى بقضية العمري ما هو الا امتداد لمؤامرة الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا على سورية».

وتجري محاكمة الدبلوماسي السوري محمد درويش بلدي غيابيا مع سبعة آخرين لتورطهم المزعوم في حادث اغتيال السيد زياد الساطي في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥.

وقد استبعد متهم تاسع يدعى عدنان موسى سليمان العمري، وهو موظف في السفارة الاردنية وليس دبلوماسيا، من القضية عندما قضت المحكمة بانه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

وتقوم القضية في جزء كبير منها على الشهادة التي ادلى بها العمري قبل المحاكمة.

وقال السفير ان الحكومة السورية امرت بلدي بالعودة الى دمشق مع انه كان يريد البقاء ومواجهة العمري امام محققي الشرطة. وذكر الرفاعي «لقد كان يريد ان يواجه العمري في مقر الشرطة قائلا انه لم يره ابدا ولكننا وجدنا ان من الانسب استدعاءه».

وذكر السفير انه تم استجواب بلدي في دمشق وصرح بقوله «وبعد الاستجواب والتحقيقات يمكنني ان اقول ان جميع الاتهامات الموجهة الى بلدي لا اساس لها من الصحة».

المهدي يتهم اثيوبيا بدعم المتمردين في الجنوب

لندن ـ كونا ـ اتهم رئيس وزراء السودان السيد صادق المهدي اثيوبيا بتقديم دعم عسكري وسياسي للمتمردين في جنوب السودان.

وقال في مقابلة اجرتها معه في الخرطوم صحيفة «التايمز» ونشرتها امس ان ثوار جيش التحرير الشعبي السوداني هم الان مجرد منظمة ارهابية ليس الا.

ايران جيت

خطاب بوش

وعن خطاب بوش الذي اعترف فيه ان اخطاء وقعت وان المصداقية الامريكية تضررت، قال سبيكس: لقد قرأ الرئيس ريجان الخطاب قبل القائه ووافق عليه بشكل تام، وقد فسر البعض هذا بان بوش اعترف بالخطأ بشكل غير مباشر نيابة عن الرئيس.

الاستقالات

اما فيما يتردد بشأن الاستقالات وتغيير الادارة، فقد قال سبيكس ان تنظيف البيت سيطال كل من ارتكب خطأ، وان الرئيس لم يطلب من ريجان الاستقالة، كما انه لم يشر الى الموضوع هذا اليوم.

وكان بوش قال في خطابه ايضا ان الحقيقة ستعلن ومهما كانت النتائج الا ان الجديد بشأن الاستقالات هو ان وليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي يدرس هو الاخر موضوع تقديم استقالته بسبب مضاعفات الفضيحة.

ووتر ـ ايران جيت

وعلى صعيد آخر، قارنت معظم وسائل الاعلام، والخبراء الذين يتابعون تطورات الفضيحة، وغيرهم من المسؤولين السابقين قارنوا بين بدايات فضيحة «ايران جيت» وبدايات فضيحة ووترجيت وقال معظمهم، ان الاحداث تعيد نفسها وان اختلفت الفضيحتان، ونفى البعض لن تكون الفضيحتان متشابهتين لكنهم اجمعوا على ان ايران جيت فضيحة حقيقية، وربما تكون اخطر او اقل خطرا، لكن سير تطوراتها والنتائج التي ستترتب عليها ستثبت ذلك.

كما تعرضت احدى وسائل الاعلام الى الحديث لاول مرة عن امكانية ان تؤدي الفضيحة الى استقالة الرئيس ريجان وهو الامر الذي يستبعده الكثيرون، بناء على ما ظهر من حقائق عن الفضيحة حتى الآن.

ومما تجدر الاشارة اليه، ان شعبية الرئيس ريجان في انخفاض مستمر يوميا، حيث تزداد غالبية الشعب الامريكي قناعة ان الرئيس لم يقل الحقيقة.

وعلى هذا الصعيد قالت وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الاموال الوحيدة التي تسلمتها من مبيعات الاسلحة الى ايران بلغت ١٢ مليونا دفعتها ايران لوزارة الدفاع، وقالت انه لم يحول اي قسم منها الى «الكونترا» او اي برنامج سري.

من ناحية ثانية، قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان واشنطن وتل ابيب تتعاونان سرا ومنذ سنوات في دعم «الكونترا» واشارت نقلا عن مسؤولين امريكيين الى ان الدعم الاسرائيلي تم تنسيقه مع وكالة المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي، وان الدعم شمل اسلحة خفيفة وذخائر تم الاستيلاء عليها في لبنان.

وذكرت الصحيفة ان تجار السلاح الاسرائيليين يطلق عليهم في وكالة المخابرات اسم «البتراء» لانقطاع صلتهم باي حكومة.

وفي تل ابيب، دعا اوري لوبراني السفير الاسرائيلي السابق في طهران اسرائيل الى زيادة اتصالاتها مع طهران، وقال انه يجب النظر الى ايران ليس في اطار «ثورة» الخميني، لان تسلطها آخذ في الضعف، وهناك واقع جديد ينمو، حيث يمكن في المستقبل التعبير عن مصالحنا المشتركة الاساسية.

واضاف لوبراني «لدي اعتقاد قوي بانه سيأتي يوم تتجدد فيه اتصالاتنا مع هذه الدولة ـ اي ايران ـ في فترة افضل وتحت نظام مختلف».

على صعيد آخر، قال مصدر دبلوماسي اسرائيلي امس ان السفير الاسرائيلي لدى واشنطن مئير روزين ابلغ وزير العدل الامريكي ادوين ميس ان حكومته لم تشترك في تحويل عائدات صفقة اسلحة امريكية لايران الى «الكونترا».

وقد جاءت هذه التصريحات في مكالمة هاتفية لروزين يوم الاثنين الماضي عقب نشر مجلة «تايم» مقابلة مع الرئيس الامريكي ريجان بدا فيها انه يربط اسرائيل بنقل اموال تصل الى ٣٠ مليون دولار الى «الكونترا».

وقال الرئيس ريجان ان دولة اخرى تقوم بتسهيل مبيعات الاسلحة هذه لايران.

ومضى يقول ثم قامت هذه الدولة بتقاضي اموال باهظة واودعت اموالا على ما يبدو في حسابات لرجال الكونترا، ولم نكن نحن الذين حولنا اموالا لهم، لقد كانت دولة اخرى.

وقال المصدر الدبلوماسي الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من روزين اعادة تأكيد موقفها في قضية الاسلحة، واضاف المصدر لقد اتصل روزين هاتفيا بوزير العدل لاعادة تأكيد موقفنا بانه لا علم لنا بهذا التعامل.

وفيما يتعلق بامكانية استقالة الرئيس ريجان إذا اثبتت الحقائق التي ستعلن عاجلا او آجلا ان الرئيس كذب على الشعب بشأن معرفته بشأن تحويل الاموال لصالح المتمردين في نيكاراجوا قال نصف الامريكيين في آخر استفتاء نشرت نتائجه امس ان على الرئيس ان يقدم استقالته في حالة ثبوت كذبه، إذا قال ٤٨٪ ان على الرئيس ان يستقيل وقال ٤٨٪ انهم لا يرون بان عليه ان يستقيل. لكن المهم ذكره ان شعبية الرئيس الامريكي ـ حتى الآن ـ انخفضت انخفاضا حادا بسبب فضيحة «ايران جيت» وان معظم الامريكيين يعتقدون انه لن يتمكن من تجاوز الفضيحة.

ويذكر ان السناتور ايرنست هولينجز أحد اعضاء لجنة الاستخبارات التي تحقق في الفضيحة قال يوم أمس في تعليق على ما توصلوا إليه من معلومات ونتائج بعد استجوابهم لكل من بويندكستر وماكفرلين ونورث: انا اعرف ان الرئيس كان يعرف بالعملية وانتم تعرفون بانه كان يعرف، وعليه ان يعترف بذلك، ويقول كل عام وانتم بخير (بمناسبة أعياد الميلاد)..

ومما يسجل ايضا أن الازمة ومضاعفاتها ماتزال في البيت الأبيض والكرة الآن في ملعب الرئيس حيث يسيطر الاضطراب والفوضى والشلل عن القدرة على الاقدام على أية خطوة قد تعمق الفضيحة. والرئيس في حيرة من أمره أن اعترف بالخطأ وهذا ما يصر عليه الكونجرس وكثيرون دون أن يضمن له كيف ستكون النهاية، وسيثبت انه كان يكذب.. وان استمر في موقفه الراهن، فان العجز والشلل القائم سيقضي على أية امكانية مازالت عند الرئيس للدفاع عن نفسه، وان السؤال الذي يحير البيت الأبيض هو كيف نخرج الأمر؟ بعدما ثبت لهم ان خطاب بوش لم يعط النتائج التي كانت مرجوة منه.

شجون عربية

كلمات متقاطعة

وسط خضم الاحداث الجسام المتلاحقة بسرعة جنونية، نحاول ان نتوقف قليلا من اجل مسابقة للتفكير السياسي، لعلها تساعدنا على فهم القليل مما يدور حولنا.

راسيا:
١ـ لم يكن يعرف ـ تجده في البيت الابيض.
٢ـ باعت وكسبت ـ عبرية.
٣ـ عرب متفرقة ـ عكس توحد.
٤ـ دم في المخيمات ـ عكس يأس.
٥ـ تجارة قاتلة ـ تجدها في سلاح.
٦ـ خرج ولم يعد ـ عكس متكلم.
٧ـ لا احد يعرف ماذا تريد ـ فارس.
٨ـ من قال «لا أعرف» ـ نائب رئيس امريكي.

افقيا:
١ـ بلد من ٥ حروف ـ مخزن قنابل الشرق الاوسط.
٢ـ بدأت ولن تنتهي ـ حرب.
٣ـ شعب يتعرض لتصفية يومية ـ تجده في لاجىء.
٥ـ رجل يحاول ان يفهم ـ موجود في الشارع.
٦ـ «بوابة الماء» بالانجليزية ـ مكررة.
٧ـ لن يتفاوض ـ تجده في اسرائيل.
٨ـ يقهقه من السعادة ـ كريملين.

عماد الدين أديب

وفود الضفة وغزة تجري محادثات في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني والدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية امس السيد حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس والسيدين نزيه دياب ووليد استيتيه عضوي مجلس بلدي نابلس.

واستمع الوزيران من السيد طوقان الى شرح عن اوضاع الارض المحتلة ومدينة نابلس بشكل خاص وظروف الاحتلال واحتياجاتها التنموية.

كذلك استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني امس رئيس وعضوي مجلس بلدي غزة الذين يزورون الاردن حاليا واستعرض معهم مشروعات البلدية من مختلف جوانبها حيث تعتزم البلدية تنفيذ مشروعات تقدر كلفتها بنحو ٤,٧٥ مليون دينار اردني وتشتمل على اقامة شبكة كهرباء وشبكة مجار وحدائق وآبار للمياه.

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني استقبل مساء الاول من امس وفد بلدية نابلس الذي يزور الاردن حاليا.

من جهة ثانية، استقبل السيد مروان دودين امس وفدا يمثل ابناء قطاع غزة المحتل المقيمين في الاردن الذين اعربوا عن شكرهم للعاهل الاردني الملك حسين لتوجيهاته للحكومة بتسهيل وتسيير الحياة امام ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن وخاصة صرف الجوازات المؤقتة لهم ومنحهم حق تملك الاراضي في الاردن.

انفجار يجرح شخصا بحيفا وتوضيح امريكي لزيارة غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قال راديو العدو الاسرائيلي أمس ان انفجارا قويا وقع الليلة قبل الماضية في احد المنازل في مدينة حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ واسفر عن اصابة صاحب المنزل بجراح واحداث اضرار بالغة في المنزل.

وقال إن بالونات غاز تسربت وتسببت في الانفجار الذي الحق اضرارا بهذا المنزل والمنازل المجاورة.

وكان راديو العدو قد ذكر قبل ذلك أن عبوة ناسفة قد انفجرت وأن قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قد هرعت إلى مكان الانفجار.

من جهة ثانية، علم أمس ان السفارة الأمريكية في تل أبيب أصدرت بيانا اكدت فيه أن زيارة السفير الأمريكي لدى الكيان الصهيوني إلى قطاع غزة مؤخرا لا تعني حدوث تغيير في موقف اشنطن من مكانة القطاع.

ونقلت انباء الأرض المحتلة عن مصدر في السفارة الأمريكية في تل أبيب قوله: «إن زيارات موظفي السفارة لقطاع غزة امر روتيني لأن القطاع يقع في حدود المنطقة التي تقدم لها السفارة الأمريكية خدمات قنصلية، كما ان المساعدات الأمريكية للقطاع تحول من خلال السفارة نفسها».

وأفادت ان المستشار الأول في السفارة الأمريكية قام أمس الأول بزيارة لمدينة غزة واجتمع مع رشاد الشوا رئيس الهيئة الخيرية لمساعدة أبناء القطاع وبحث معه الأوضاع المعيشية في الضفة والقطاع.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اللجنة الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز:
خطوة لتوسيع نشاطها الى اوروبا من أجل ايجاد صوت عربي موحد

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اقامت اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز (ADC) جلسة غداء وعمل في فندق «فلهام نايتس» بلندن، حضرها مجموعة من الصحافيين العرب للالتقاء بعضوين قياديين من اعضاء الجمعية حضرا من واشنطن هما السيد عابدين جبارة الرئيس التنفيذي للجمعية والسيد وفاء نسيم نامر مدير قسم شؤون الشرق الأوسط فيها.

وتحدث السيد جبارة عن اهداف زيارته مع زميله إلى العاصمة البريطانية قائلا: إن الجمعية تهدف إلى توسيع قاعدة نشاطها ليس في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب بل في بلدان أوروبا أيضا، من خلال ايجاد تنسيق بينها وبين الجاليات العربية المتواجدة في تلك البلدان.

وقال: إن الوسيلة الفعالة الوحيدة لمواجهة نشاط اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وفي العالم هي ايجاد قوة ضغط عربية فعالة لفضح الاعمال العنصرية التي تمارسها بعض اجهزة الاعلام والاجهزة الرسمية ضد العرب المهاجرين إلى امريكا وضد الامريكيين من أصل عربي. وكذلك فضح الاساليب الخبيثة التي تمارسها الاجهزة الصهيونية والأجهزة المتعاطفة معها لتشويه سمعة العرب ووصمهم بالارهابيين والقتلة.

الكس عودة وبناته: قنبلة يهودية قتلته

الدكتور الفاروقي وزوجته: اغتالهما الصهاينة

وقال السيد جبارة: إن اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز والتي اسسها السناتور السابق جيمس ابو رزق عام ١٩٨٠ لمواجهة التشويه والتضييق والتمييز الذي يتعرض لها الأمريكيون المنحدرون من أصل عربي، تتمتع بسمعة عالية وقاعدة شعبية واسعة من العرب الأمريكيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار إلى حوادث الاعتداء التي يتعرض لها أعضاء اللجنة في الولايات المتحدة الأمريكية، مثل الدكتور الفاروقي وعائلته والكس عودة وغيرهم من الشخصيات النشطة في مجال مكافحة التمييز.

وعن نشاط اللجنة، تحدث السيد جبارة عن مجموعة سبل تسلكها اللجنة لتحقيق أهدافها، منها كتابة الخطابات إلى أعضاء الكونجرس الأمريكي وإلى الشخصيات الأمريكية السياسية، تشرح فيها الضغوطات التي تتعرض لها الشخصيات العربية او الأمريكية من أصل عربي اضافة الى التشويه المتعمد الذي تمارسه بعض أجهزة الاعلام الأمريكية ضد العرب ككل.

كما أن اللجنة تنظم المسيرات والمظاهرات السلمية احتجاجا على الممارسات العنصرية التي يتعرض لها العرب. وتصدر اللجنة صحيفة شهرية ناطقة باسم اللجنة وتعقد الندوات الاذاعية والتلفزيونية للغرض نفسه.

ودعا السيد جبارة رجال الصحافة والشخصيات العربية إلى التعاون والمساهمة مع نشاطات اللجنة لمواجهة الحملة العنصرية المنظمة التي تمارسها الصهيونية والمتعاونون معها ضد العرب في الولايات المتحدة الأمريكية. وقال إنه اذا ما نجحت اللجنة في ايجاد صوت مسموع وفاعل لها في الأوساط السياسية والاعلامية الأمريكية، فان هذا يعني بداية انحسار نشاط اللوبي الصهيوني، لأن هذا اللوبي يعتمد بالدرجة الأولى على جهل الرأي العام الأمريكي للقضايا العربية إلى جانب جهله لحضارة العرب وتاريخهم.

وقال إن تأسيس صوت أمريكي فاعل من الأمريكيين المنحدرين من أصل عربي، هو ضرورة ملحة جدا للبدء في مسيرة مكافحة التمييز الذي يواجهه العرب. وان البداية مهما بدت متواضعة فانها أساسية وهي الخطوة الطبيعية في هذه المسيرة.

بون تؤكد زيارة مبارك

بون ـ ق.ن.ا: اكد متحدث حكومي هنا ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك سيقوم يوم ١٣ الشهر الحالي بزيارة قصيرة لالمانيا الاتحادية عقب زيارته المقررة لفرنسا يوم الخميس المقبل.

وقال المتحدث ان الرئيس المصري سيلتقي خلال هذه الزيارة مع المستشار هيلموت كول بمدينة شتوتجارت لبحث عدد من الموضوعات الثنائية خاصة الاقتصادية منها.

وزير الدفاع الايطالي يؤكد: لن نقطع العلاقات مع سورية

باريس ـ كونا: قال وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني ان حظر تصدير السلاح الى سورية الذي اقرته حكومته يوم الثلاثاء الماضي سيكون كاملا ويصبح قيد التنفيذ بدءا من اليوم (امس) حيث سيوقع عليه بالاجماع.

واضاف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية الليلة قبل الماضية ان بلدان السوق الاوروبية المشتركة كانت قد اتخذت اجراءات مماثلة ازاء ليبيا قبل سورية، غير انه اشار الى ان العلاقات الدبلوماسية مع دمشق لن تنقطع.

وحول تقييمه لعلاقات بلاده الحالية بليبيا قال «ان العلاقات الدبلوماسية بيننا مازالت قائمة الا انها في حدها الادنى وذلك بهدف الحفاظ على امن الجالية الايطالية في ليبيا». ونفى من جهة اخرى ان يكون هناك اي تصدير للسلاح من ايطاليا الى ايران.

وعما اذا كانت هناك عقود مبرمة مع سورية في الماضي لتزويدها بالسلاح، اجاب «انه لم تكن هناك اتفاقيات بيننا الا ان الحظر اصبح الان رسميا».

وكان وزير الدفاع الايطالي قد القى خطابا امام جمعية اتحاد اوروبا الغربية التي تعقد اجتماعاتها حاليا في باريس قال فيه ان الهجوم الامريكي ضد ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي لم يضعف ليبيا.

وغادر سبادوليني باريس الليلة قبل الماضية متوجها الى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي السنوي الذي بدأت اعماله هناك امس.

مأساة اللاجئين الفلسطينيين من الجنوب الى الشمال

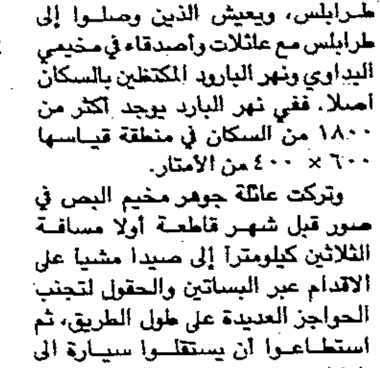


عائلة ريم رجا صالح عبد الله مع احفادها بعد وصولها الى طرابلس في شمال لبنان.

فيينا ـ «الشرق الأوسط» من عامر احمد:

بعد رحلة استغرقت ١٣ ساعة مسافتها ١٥٠ كيلومترا من الطرق الجبلية الصعبة وصلت اوقلة عمرها ٥٨ سنة مع حفيديها إلى الأمان في مخيم نهر البارد بالقرب من طرابلس في لبنان. وقد تركت وراءها ابنها وبقية عائلته في مخيم الرشيدية بالقرب من الصور الذي تمت محاصرته، وأصبح من المتعذر الدخول إليه منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وتعيش ريم رجا صالح عبد الله الآن بصورة مؤقتة في بيت ابنتها في نهر البارد قلقة على العائلة التي تركتها في الجنوب. وفي سنة ١٩٨٢ تدمر منزلها في صور وهربت بثيابها فقط، ومنذ ذلك الحين كانت تعيش مع ابنها في مخيم الرشيدية.

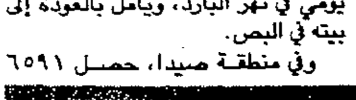


وريم هي واحدة من ١٠,٠٠٠ لاجيء فلسطيني فروا من منطقة صور على مدى الأسابيع القليلة الماضية. وقد فر معظمهم إلى صيدا حيث يعيشون في مدارس الاونروا، غير ان ٤١٠ من اللاجئين توجهوا إلى وادي البقاع، كما توجه ٤٧٥ لاجئا آخر إلى منطقة طرابلس، ويعيش الذين وصلوا إلى طرابلس مع عائلات وأصدقاء في مخيمي البداوي ونهر البارد المكتظين بالسكان اصلا. ففي نهر البارد يوجد أكثر من ١٨٠٠٠ من السكان في منطقة قياسها ٦٠٠ × ٤٠٠ من الأمتار.

وتركت عائلة جوهر مخيم البص في صور قبل شهر قاطعة أولا مسافة الثلاثين كيلومترا إلى صيدا مشيا على الاقدام عبر البساتين والحقول لتجنب الحواجز العديدة على طول الطريق، ثم استطاعوا أن يستقلوا سيارة الى طرابلس.

وفي نهر البارد تعيش العائلة مع عمة السيدة جوهر ويضم البيت الصغير الآن ٢٠ شخصا بمن فيهم الابوان وأطفالهما الستة. وأعطيت عائلة جوهر غرفة صغيرة واحدة تحتوي على ثلاث فرش رقيقة فقط من الأثاث.

وفي صور كان جوهر يعمل في رش المحاصيل وهو يبحث الآن عن عمل يومي في نهر البارد، ويأمل بالعودة إلى بيته في البص.



وفي منطقة صيدا، حصل ٦٥٩١ لاجئا نازحا على حصص اعاشة طارئة. وتوزع الاونروا عليهم، بالتعاون مع عدد من الهيئات التطوعية المحلية والدولية التي تعمل في منطقة صيدا، مجموعات من الأدوات المطبخية وبطانيات، لكن الاونروا تواجه بعض الصعوبات في نقل المؤن مما قد يؤدي إلى عرقلة أعمال الاغاثة.

ومع أن الاونروا في لبنان معتادة على حالات الطوارىء فان هجرة الناس وتدفقهم يسببان ضغطا على جميع منشآت الاونروا بما في ذلك المستوصفات والمدارس. وفرض القتال حول مخيم برج البراجنة في بيروت اغلاق مدرستين تقعان على طرف المخيم، كما يخاف اللاجئون الآخرون الذين يعيشون في أجزاء مختلفة من بيروت من ارسال أطفالهم إلى المدارس في منطقة شاتيلا. ويلتحق العديد منهم الآن بمدرسة الاونروا في مخيم مار الياس التي تحتاج اصلا إلى غرفتين اضافيتين للدراسة كي تقوم بمهام صفوفها. إن غرف الدراسة مكتظة بالتلاميذ إلى درجة أن بعض الأطفال يضطرون إلى الوقوف أثناء الدروس.

وخلال السنوات العشر الماضية كان هناك تدفق مستمر للاجئين في طول لبنان وعرضه. وفي سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ تشرد حوالي ٧٠٠٠٠ لاجيء من جراء القتال في أوقات مختلفة حول صيدا وبيروت وطرابلس.

وفي سنة ١٩٨٦، فر حتى الآن اكثر من ١٠٠٠٠ لاجيء من القتال الشديد حول شاتيلا وبرج البراجنة في الصيف الماضي، كما فر الآن بالمثل حوالي ١٠٠٠٠ لاجيء من منطقة صور.

وبينما تلوح التوقعات بوقف لاطلاق النار وتغيب، يبقى مخيم الرشيدية محاصرا. ويمكن الوصول إلى داخل مخيم البص لكنه يشبه مدينة الأشباح بجميع ابوابه ونوافذه المغلقة. أما مخيم برج الشمالي فمن المتعذر الدخول إليه.



مدرسة مخيم مار الياس المكتظة بالتلاميذ حيث يوجد عدة مئات من التلاميذ الاضافيين الذين لا يستطيعون الذهاب إلى مدارس الاونروا الاخرى في منطقة بيروت خوفا من القتال.

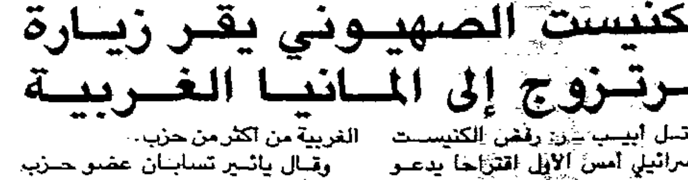


يعيش الاف من اللاجئين المشردين مثل هؤلاء من منطقة صور في مدارس تابعة للاونروا في صيدا.



الدروب الضيقة الموحشة في مخيم نهر البارد بالقرب من طرابلس حيث يعيش ١٨٠٠٠ لاجيء فلسطيني وعدة مئات من اللاجئين الذين تشردوا حديثا من صور.

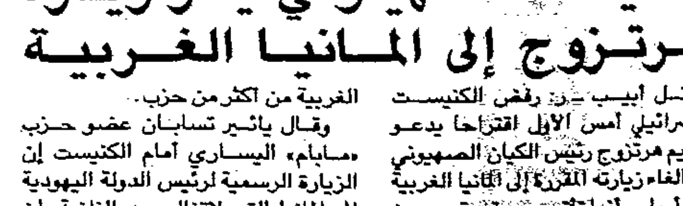
الكنيست الصهيوني يقر زيارة هرتزوج إلى المانيا الغربية



تل ابيب ـ ر: رفض الكنيست الاسرائيلي أمس الأول اقتراحا يدعو حاييم هرتزوج رئيس الكيان الصهيوني إلى الغاء زيارته المقررة إلى المانيا الغربية على أساس أنها تأتي بعد وقت قصير من جرائم الحرب النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

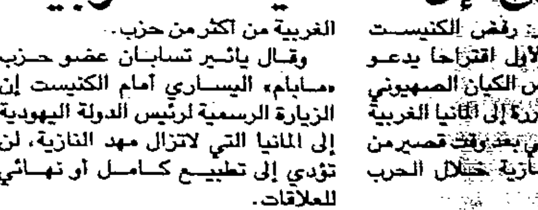
وقد جاءت المعارضة لأول زيارة يقوم بها رئيس الكيان الاسرائيلي الى المانيا الغربية من أكثر من حزب.

وقال يائير تسابان عضو حزب «مابام» اليساري أمام الكنيست إن الزيارة الرسمية لرئيس الدولة اليهودية إلى المانيا التي لاتزال مهد النازية، لن تؤدي إلى تطبيع كامل أو نهائي للعلاقات.



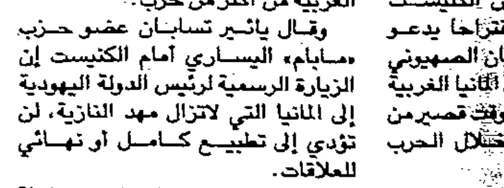
كما قال الياهو بن اليسار عضو كتلة «ليكود» التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء إن بون ستفسر موافقة الحكومة على الزيارة على أنها رضوخ اسرائيلي.

ولم يعلن بعد موعد الزيارة التي تأتي ردا على رحلة قام بها رئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فايتسايكر إلى اسرائيل في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٥.



وقال مكتب هرتزوج إنه سيزور معسكر اعتقال «بيرجن بيلسن» الواقع قرب هانوفر.

ودافع عيزرا وايزمان الوزير بلا وزارة عن موافقة الحكومة على الزيارة وقال إنها ستقوي الوعي بجرائم الحرب النازية في المانيا الغربية واسرائيل.



اسرائيل تصادر اراضي عربية جديدة

عمان ـ ق.ن.ا: اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بمصادرة سبعمائة دونم من اراضي قرى «بورين» و«صوريف» و«عصيرا» القبلية بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة تمهيدا لاقامة مستوطنة عليها.

ومن جهة ثانية، اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بالاستيلاء على بعض الاراضي بمنطقة بيت فوريك قضاء نابلس ايضا بحجة انها مناسبة للتدريبات العسكرية.

مبارك يدعو لتوحيد الجهود العربية: القطيعة المصرية السورية غير مبررة

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا التزام بلاده باتفاقية الدفاع العربي المشترك، وطالب بتوحيد الجهود للدفاع عن الارض العربية ضد الاخطار التي تهددها.

وأعلن في حديث لصحيفة «الاهرام» القاهرية نشرته امس استعداد مصر لمساندة دول الخليج اذا تعرضت للهجوم، وقال ان هذه الدول لديها امكانات كبيرة وعليها أن تتفق على طرق للدفاع عن ارضها وستساندها مصر بكل ما تستطيع.

وحذر مبارك من خطورة الوضع في منطقة الخليج، وقال انه اذا استمر الموقف على ما هو عليه الان فسوف تتعرض الدول العربية الى كوارث تفوق في خطورتها ما تعانيه الان.

ودعا الى انهاء حالة التمزق ووقف الحملات الاعلامية على الساحة العربية، وقال ان هذا الوضع يجعل الامة العربية لقمة سائغة لاعدائها.

واكد ان علاقات مصر العربية طيبة، وقال انها علاقات رحم وتاريخ وجوار لا تنفصم مهما جرى على السطح من احداث.

وقال مبارك انه لا يرى ما يبرر القطيعة المصرية السورية حاليا، وان اختلاف الاجتهادات ينبغي الا يكون سببا في ذلك.

وحول الوضع الاقتصادي المصري، قال الرئيس مبارك ان العام الجديد سيكون افضل اقتصاديا بعد الصمود لاشد المصاعب طوال عام ١٩٨٦ الذي شهد انخفاض عائدات قناة السويس والبترول والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج وحلول اقساط الديون.

وقال ان ظروف مرحلة البناء الشامل التي تمر بها مصر الان لمواجهة الصعوبات الاقتصادية تتطلب مصالحة وطنية بين جميع الاحزاب لتوجيه الطاقات الى ما يخدم الوطن.

صدقي يسعى للمصالحة الوطنية مع احزاب المعارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يسعى حاليا الى إجراء مصالحة قومية مع احزاب المعارضة من اجل الوصول الى تقارب ملحوظ في وجهات النظر خاصة حول المشكلات القومية وذلك تأكيدا لتصريحاته امام البرلمان المصري بأن الحكومة هي حكومة كل المصريين وليس حكومة الحزب الحاكم فقط.

وتأتي هذه المحاولات في اطار محاولات الاصلاح التي ستبدأها الحكومة الجديدة مع احزاب المعارضة سيرا على سياسة الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن بدلا من الخصومة التي تفاقمت خلال المرحلة الاخيرة بين المعارضة وحكومة الدكتور علي لطفي المستقيلة.

واشارت مصادر مطلعة داخل البرلمان المصري الى ان الدكتور عاطف صدقي يعمل من خلال العلاقات الخاصة والودية مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الى عودة جسور الصلح بين المعارضة والمنصة وصولا الى هدف المصالحة، واضافت ان هناك بوادر مؤكدة للمصالحة مع المحجوب منذ بداية الدورة البرلمانية الجديدة وهذا ما اعرب عنه المحجوب في كلماته الى المعارضة في اولى جلسات البرلمان في الوقت الذي استمر فيه موقف المعارضة الوفدية بزعامة المستشار ممتاز نصار في مقاطعة انتخاب المحجوب رئيسا للبرلمان باعتباره من المعينين ولا يمثل الشعب.

وتتوقع مصادر الحزب الحاكم ان يدعو الدكتور عاطف صدقي بعض رؤساء احزاب المعارضة او ممثليها البارزين كالمستشار ممتاز نصار الى حضور اجتماعات مجلس الوزراء المصري لاحداث نوع من التقارب كما حدث ذلك مرات عديدة في عهد حكومة المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين.

رئيس توجو يستقبل كبوجي

لومي ـ ر: اجرى الرئيس التوجولي جناسينجبي اياديما الذي قد تعيد بلاده علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مشاورات امس في لومي مع مطران الروم الكاثوليك السابق في القدس ايلاريون كبوجي.

وقال المطران كبوجي الذي يقوم بجولة في افريقيا انهما بحثا في مشكلات الشرق الاوسط ومحنة الشعب الفلسطيني المحروم من الحرية والكرامة منذ عام ١٩٤٨.

مصطفى أمين

احمد الله انه لم يبق من عام ١٩٨٦ الا بضعة اسابيع! لقد كان عاما قاسيا فقدت فيه كثيرين من الاصدقاء والاصحاب ونجوم الادب والفن الذين اعتز بهم. في كل يوم افتح الجريدة أقرأ نعيا لانسان احبه واعجب به. ومن سوء الحظ ان انباء الوفيات تنشر في صحف الصباح، ولو كان الامر بيدي لخصصت لها صحف المساء، حتى لا يفتح الناس عيونهم على نبأ حزين يعكر عليهم اليوم كله!

ومنذ ايام مات صديقي محمد فتحي رائد الاذاعة وعميد الاذاعيين الذي أسعد بصوته الملايين والذي كنا نداعبه ونسميه «كروان الاذاعة»، وقد كان يزورني في الاسبوع الماضي ويحمل لي مشروع انشاء جريدة اسبوعية ضخمة على غرار جريدة «الصانداي تيمس» .. وقلت له ان هذا مشروع يقوم به ابناؤنا وبناتنا من الصحافيين ويكفيني شخصيا انني اشتركت في انشاء «اخبار اليوم» و«الأخبار» و«آخر ساعة»! واحتج فتحي وقال لي: لماذا لا نبدأ نحن ونترك احفادنا يتمون البناء. وضحكت وقلت له سأحلم بالمشروع وعليك انت تحقيق الاحلام. ومات بعد ذلك بأيام!

وقبله فوجئت بوفاة الدكتورة عظيمة السعيد رئيسة القومسيون الطبي، وزوجة صديقي حمدي الكردي زميلي في اصدار مجلة «الطالب» التي اصدرناها وعمرنا ١٥ سنة وتولى رسم غلافها، ومرضت عظيمة وتفرغ زوجها سنة كاملة لتمريضها، ترك اعماله ومصالحه ليتفرغ لهذا العمل الشاق المضني المرهق وهو يصر ان يتولى وحده تمريضها. والغريب انها لم تمت طوال الوقت الذي كان بجوارها، وذات يوم خرج من الغرفة خمس دقائق ثم عاد فوجدها قد ماتت. وكأنها حرصت ان لا يراها وهي تموت!

وفي نفس الاسبوع مات الرسام جمال كامل الذي كنت انتظر رسومه في مجلة «صباح الخير» كما ينتظر العاشق الصغير لقاء ليلاه. كانت رسومه تهزني وتحملني الى عالم من الجمال!

وفي هذا العام مات صديق عمري الكاتب الساخر الدكتور ابراهيم عبده، وافتقدت اسلوبه اللاذع ومقالاته الشائقة وقفشاته اللاذعة وصداقته الحلوة !

وفقدت صديقي احمد عناني اول مدير عام لـ «اخبار اليوم» ورائد شركات التأمين في مصر والبلاد العربية والاقتصادي العبقري الذي كان يحول التراب الى ذهب، والذي انتصر بالصبر والذكاء والتفاني في العمل على كل من حاربوه وظلموه، وارادوا ان يدفنوه وهو على قيد الحياة!

ولا يمكن ان انسى صلاح جاهين ورسومه البارعة واغانيه الرائعة وازجاله ومواويله التي كان يتناقلها الناس ويغنونها في المزارع والحقول.

وقبل هؤلاء كلهم ماتت في الشهور الاولى من السنة الصديقة السيدة سميرة الخاشقجي صاحبة مجلة «الشرقية»، التي احبت مجلتها وعشقتها واعطتها حياتها ومالها وعمرها. كانت تأكل وهي تفكر في المجلة، وتنام وهي تفكر في المجلة، وتفتح عينيها في الصباح وتسأل عن المجلة، تخاف عليها كما تخاف الام على رضيعها، تتلهف على اخبارها اذا غابت عنها، وتبكي بالدموع اذا وجدت خطأ فيها، وتعتبر كل قارىء لمجلتها هو صديق شخصي لها. لقد كان ما بين سميرة ومجلتها ما بين المجنون وليلاه، وما بين روميو وجولييت، وما بين الدوق وندسور ومسز سمبسون!

ان النجاح هو قصة حب!

تجديد عمل وكالة غوث الفلسطينيين حتى ١٩٩٠
قرارات جديدة للامم المتحدة تدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
نددت الجمعية العمومية للامم المتحدة في عدة قرارات تبنتها الليلة قبل الماضية حول القضية الفلسطينية بالممارسات القمعية الاسرائيلة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واكدت أن هذه الممارسات تعتبر انتهاكا للقانون الدولي والاعراف الدولية، وطالبت اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين سجنوا بدافع مقاومة الاحتلال لان ذلك ينطلق من مبدأ تحرير اراضيهم.

وفي جميع حالات الاقتراع على القرارات ادلت اسرائيل بصوت الاعتراض الوحيد ولم تشاركها في ذلك سوى الولايات المتحدة، وكانت قد جرت مناقشة مشروعات هذه القرارات من قبل، واوصت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة باحالتها لاجتماع موسع للجمعية العامة.

ووافقت الجمعية العامة باغلبية ١٠٨ اصوات مقابل صوتين وامتناع ٣٤ عن التصويت على مشروع قرار يدعو اسرائيل الى الافراج عن جميع العرب الذين اعتقلوا بطريق تعسفي وسجنوا نتيجة لكفاحهم من اجل تقرير المصير وفي سبيل تحرير اراضيهم.

واكدت الجمعية العامة بموافقة ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ستة عن التصويت ان اتفاقية جنيف المبرمة عام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب تسري على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

واكد مشروع قرار اخر تمت الموافقة عليه بواقع ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد، وامتناع خمسة عن التصويت، ان جميع الاعمال الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والجغرافي والسكاني للارض تعد انتهاكا لاتفاقية جنيف وتمثل عقبات خطيرة امام مساعي السلام في الشرق الاوسط.

واستنكرت الجمعية بشدة بموافقة ١١٤ صوتا ضد صوتين وامتناع ٣٦ عضوا عن التصويت ضم اجزاء من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس وسلب ممتلكات اثرية وثقافية وتعذيب معتقلين واساءة معاملتهم.

وتم التصديق في اقتراع منفصل بموافقة ٨٦ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع ٤٠ صوتا على فقرة من القرار السابق تعلن ان انتهاكات اسرائيل الخطيرة لاتفاقية جنيف تعد جرائم حرب واهانة للانسانية.

ونددت الجمعية العامة بشدة، بموافقة ١٣١ صوتا ضد صوت واحد، وامتناع ٢١ صوتا عن التصويت، باسرائيل بسبب اصرارها بعناد على رفض الانصياع لقرارات في هذا الشأن لمجلس الامن وللجمعية العامة.

وشجب مشروع قرار آخر بشدة، تمت الموافقة عليه بواقع ١٤٢ صوتا، ضد صوت واحد وامتناع ١١ عن التصويت، اسرائيل لرفضها الاستجابة لقرارات تتعلق بمرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سورية عام ١٩٦٧.

وذكرت الجمعية العامة على وجه الخصوص قرارات اصدرها مجلس الامن عام ١٩٨١ والتي تعلن بطلان قرار اسرائيل بفرض قوانينها وتشريعاتها وادارتها على مرتفعات الجولان.

وفي قرار نهائي، تمت الموافقة عليه بواقع ١١٩ صوتا ضد صوتين وامتناع ٣٢، نددت الجمعية العامة بالسياسات والممارسات الاسرائيلية ضد طلبة فلسطينيين وكليات فلسطينية في مؤسسات تعليمية في الاراضي المحتلة.

تجديد عمل «اونروا»

على صعيد آخر، قررت الجمعية العامة للامم المتحدة تجديد فترة عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التابعة للامم المتحدة ثلاثة اعوام حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

وجاء الاقتراع على القرار بموافقة ١٥٠ صوتا ومعارضة تسعة اصوات وكانت اسرائيل العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت.

وقد بدأت «اونروا» المسجل لديها مليونا لاجيء تقريبا اعمالها عام ١٩٥٠، وهي تقدم خدمات تعليمية وصحية وغيرها للفلسطينيين الذين نزحوا عن ارضهم بسبب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨، والذين يقيمون في الاردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة.

مجلس تنسيق عدم الانحياز يبحث اوضاع القدس والمخيمات

الامم المتحدة ـ كونا: توقعت مصادر في مجموعة دول حركة عدم الانحياز ان يعقد مكتب التنسيق لدول الحركة اجتماعا يوم الجمعة المقبل لبحث آخر التطورات في مدينة القدس العربية والوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت المصادر ان الدعوة للاجتماع جاءت بناء على طلب من زيمبابوي وهي الدولة التي تترأس الحركة حاليا.

واضافت انها تتوقع ان يصدر المكتب بيانا يدعو فيه الى انهاء العنف ومناشدة الاطراف المعنية الى التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في المخيمات.

عدن: اكتشاف شبكة مؤيدة لناصر محمد

عدن ـ ر: اعلن بيان رسمي ان سلطات اليمن الجنوبية كشفت شبكة على صلة بالرئيس السابق علي ناصر محمد.

وقد اطيح بالرئيس ناصر محمد في يناير (كانون الثاني) الماضي بعد قتال عنيف بين فئات في الزعامة اليمنية.

وقال البيان الذي اصدرته وزارة امن الدولة الليلة قبل الماضية ان الشبكة اكتشفت في محافظة شبوه التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شمال شرقي عدن.

واضاف ان الشبكة على صلة وثيقة بعلي ناصر محمد واحمد مساعد حسين وزير امن الدولة السابق.

واعلن البيان ضبط كميات من المتفجرات والذخائر والصواريخ والقذائف الصاروخية والالغام المضادة للافراد واسلحة اخرى وانه ستجري محاكمة افراد الشبكة.

ويحاكم السيد ناصر محمد حاليا غيابيا بتهمة «الخيانة العظمى» مع ١٤١ من انصاره.

دبلوماسي اسرائيلي يعتذر عن وقاحته لرئيس النواب السيريلانكي

كولمبو ـ كونا: بعث دبلوماسي اسرائيلي معتمد في سيريلانكا باعتذار مكتوب إلى رئيس مجلس النواب السيريلانكي بسبب تصرفه خلال حضوره لإحدى جلسات المجلس في الشهر الماضي.

وكان رئيس مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في كولمبو حاييم ديفون قد قبض عليه متلبسا بتسجيل ملاحظات مكتوبة خلال حضوره لإحدى جلسات مجلس النواب السيريلانكي في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والتي تناولت موضوع الوجود الاسرائيلي في سيريلانكا.

وكان نائب معارض هو لاكشمان شاياكودي الذي شغل منصب نائب وزير الدفاع السيريلانكي في السابق قد لفت نظر رئيس المجلس إلى تصرف الدبلوماسي الاسرائيلي الذي كان يتابع جلسة المجلس من المقصورة المخصصة لكبار الزوار.

وقال شاياكودي بان السماح للدبلوماسي الاسرائيلي بالجلوس في المقصورة المخصصة لكبار الزوار وأخذ ملاحظات حول ما يدور في الجلسة يعني السماح لجميع الدبلوماسيين الآخرين بمتابعة اسلوبه.

وكان زعيم المعارضة السيريلانكية انورا باندراتايكه قد أعلن في الجلسة النيابية بأنه في حال فوز حزبه (حزب الحرية السيريلانكي) بالاكثرية النيابية في البرلمان فانه سيقوم باغلاق مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية خلال ٢٤ ساعة.

السيناتور كيندي يزور الاردن

عمان ـ واس: يصل الى عمان في التاسع عشر من الشهر الحالي عضو مجلس الكونجرس الامريكي السيناتور ادورد كنيدي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

وسيجري كنيدي خلال الزيارة مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين حول تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط.

القيد في أكثر من جدول انتخابي جريمة يطالها القانون في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري إن قيد المواطن في اكثر من جدول انتخابي يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون.

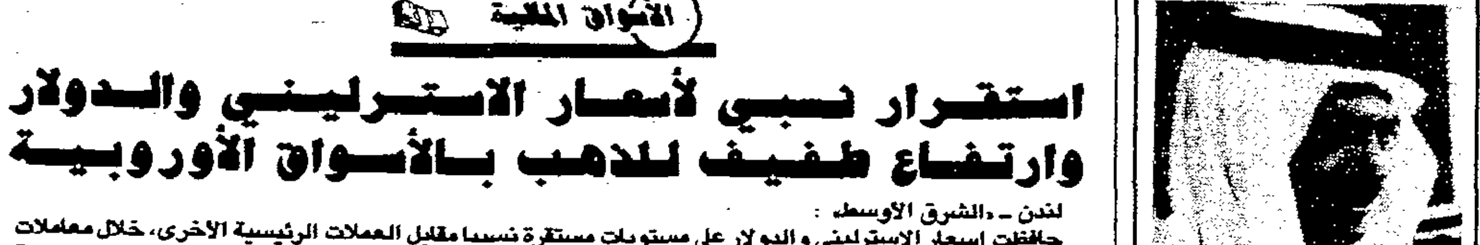
وقال الوزير المصري إن التمسك بالبطاقة الشخصية بجانب البطاقة الانتخابية كشرط للادلاء بالتصويت في الانتخابات ضمان وحماية للديمقراطية.

كما اكد ان جميع من بلغوا سن ١٨ عاما اي مواليد ١٩٦٨ سيتم تقييدهم خلال هذا الشهر في جداول الانتخابات.

وقال وزير الداخلية في كلمته خلال اجتماع أمانة المرأة بالحزب الوطني: إن عدد الناخبات بلغ ٣ ملايين مواطنة وسيصل في نهاية هذا الشهر إلى ٤ ملايين مواطنة. وأوضح أنه تيسيرا على المواطنين لتقديم استمارات التقييد في الجداول الانتخابية تقرر تحديد فترة مسائية لقبول الطلبات في الاقسام ومراكز الشرطة. كما يتم مراجعة مقار اللجان الانتخابية وتحديد مواقع اللجان بالادوار السفلية لكبار السن واصحاب المعاشات.

وعلى صعيد آخر، عقد اللواء أحمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات مؤتمرا صحافيا قبل ايام اعلن فيه بدء اجراء المراجعة السنوية لجداول الانتخاب اعتبارا من أمس الأول وحتى الحادي والثلاثين من الشهر الحالي طبقا للقانون ٤٣ لعام ١٩٥٦ الذي نظم عملية القيد بالجداول.

وذكر أنه تم تشكيل لجان على مستوى الجمهورية لاجراء المراجعة لجداول الانتخاب ستقوم بحذف اسماء المحكوم عليهم التي ترد عن النيابات بالاضافة إلى حذف من يتقرر حرمانهم نهائيا أو مؤقتا من ممارسة حقهم الانتخابي سواء بسبب أحكام نهائية أو المجندين.



وزير الشؤون الاجتماعية السعودي:
نجاح كبير لمؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
اقرار استراتيجية للعمل الاجتماعي ومشاريع مشتركة

تونس ـ واس ـ والوكالات: اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد علي الفايز بان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي انهى اجتماعاته ليلة امس بتونس كان ناجحا وموفقا حيث تمت مناقشة جميع البنود المطروحة على جدول اعماله.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان من اهم المواضيع التي تم بحثها هي مناقشة التقرير المقدم من مجلس ادارة الصندوق العربي للعمل الاجتماعي واضاف انه تمت الموافقة على تمويل ودعم عدد من المشروعات الاجتماعية المقدمة من بعض الدول الاعضاء والتي ستكون لها عائد ومردود مفيد لتلك الدول.

كذلك صدق المجلس على برنامج تنفيذ استراتيجية العمل العربي الاجتماعي بالوطن العربي للعام القادم.

وتتضمن هذه الاستراتيجية عقد عدد من الدورات التدريبية واصدار المطبوعات والدراسات في قطاعات العمل الاجتماعي واجراء المسوح الميدانية والحلقات الدراسية وتنظيم مجموعة من الندوات في القطاعات الاجتماعية المختلفة.

كما اقر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التقرير الاجتماعي العربي الموحد ليكون مكملا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد.

وجاء في البرنامج ايضا ضرورة التعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية في تنفيذ البرامج المشتركة بين اعضاء المجلس وهذه الهيئات مثل اليونيسيف ومكتب العمل الدولي وصندوق الانشطة السكانية للامم المتحدة.

كما اكد البيان على اهمية الصندوق العربي للعمل الاجتماعي وما له من اهمية قصوى ومتميزة وعلى دوره الرئيسي في تنفيذ توجهات المجلس وتجسيد الارادة العربية المشتركة في تطوير مجالات التنمية الاجتماعية.

واوضح البيان بان المجلس اقر موازنة الصندوق للعام المقبل وهي تزيد قليلا عن المليون دولار لدعم وتمويل مجموعة من المشروعات والبرامج في عدد من دول المجلس.

وبين البيان بان هذا الدعم يتمثل في توفير الخبرة الفنية لوزارات الشؤون الاجتماعية في الدول العربية الاعضاء لمساعدتها في اجراء الدراسات اللازمة وتنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي الموحد بالاضافة الى تقديم التجهيزات الفنية والادوات التدريبية وما هو غير متوفر محليا من حيث الخبرة لتسيير تلك المشروعات.

الزامل يفتتح مصنعين جديدين في مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل ـ واس: يفتتح وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل يوم الاربعاء القادم مصنع شركة الصناعات العازلة ومصنع شركة بيليل السعودية للصناعات الثقيلة بمدينة الجبيل الصناعية.

ويحضر الافتتاح وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين السيد يوسف الشيراوي ووزير التجارة والصناعة الكويتي السيد فيصل الخالد.

واوضح وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة المهندس مبارك الخفرة ان راسمال مصنع شركة صناعات المواد العازلة يبلغ ٤٦ مليون ريال وتقدر طاقته الانتاجية بستة ملايين متر مربع سنويا من اغشية البيتومين المقواة بالالياف الزجاجية والبلاستر الذي يستخدم في عزل الاسقف والمباني.

واضاف المهندس مبارك الخفرة ان المصنع الثاني الذي اسس براسمال سعودي ايطالي مشترك يبلغ ٥٥ مليون ريال يقوم بانتاج اوعية ضغط وخزانات صناعية ومبدلات حرارية ومستلزمات انابيب ومنشآت فولاذية وقوالب مسبقة الصنع.

واشار الى ان الطاقة الانتاجية للمصنع تبلغ سنويا ٢٢ الف طن من تلك المنتوجات.

ومن المقرر ان يقوم وزير الصناعة والكهرباء ووزير التنمية والصناعة البحريني ووزير التجارة والصناعة الكويتي في يوم الافتتاح بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية يطلعون خلالها على الانجازات الصناعية التي تحققت في مدينة الجبيل.

القاهرة: زيادة الودائع بالعملات الأجنبية بسبب مضاربات الدولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح البنك المركزي المصري ان جملة الودائع بالعملة المحلية لدى الجهاز المصرفي والبنوك خلال العام الماضي وحتى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٦ بلغت ١٤ مليارا و ٥٧٠ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه بزيادة قدرها ملياران و ٣١ مليونا و ١٠٠ الف جنيه بمعدل زيادة ١٦,٢٪ عن العام المالي ٨٥/٨٤.

وذكر البنك في تقريره السنوي للبرلمان عن الأوضاع النقدية والائتمانية ان الودائع بالعملات الأجنبية بلغت ١١ مليارا و ٢٥ مليونا و ٣٠٠ الف دولار بزيادة قدرها ٤ مليارات و ٣١٧ مليونا و ٦٠٠ الف دولار بمعدل ٦٤,٤٪ وان تزايد معدلات نمو الادخار بالعملات الأجنبية يدعو الى الاهتمام بتوفير بدائل استثمارية مجزية للحد من الاقبال على المضاربات بالعملات الأجنبية الذي يحرم الاقتصاد القومي منها ويصعد اسعار صرفها.

وذكر التقرير ان زيادة الودائع بالعملات الأجنبية ترجع الى زيادة ودائع القطاع العائلي بمقدار ٢٨٢ مليون دولار وودائع قطاع الأعمال الخاص بمقدار ١٦٨,٧ مليون دولار وقد ارتفعت القروض والتسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنك المركزي لتصل الى ٤ مليارات و ٢٢ مليون جنيه.

وأشار التقرير الى ان مجموع المركز المالي لبنوك القطاع العام التجارية ارتفع من ٢١ مليارا و ٦٦٠ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٥ ليصل الى ٢٦ مليارا و ٨٥٨ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٦ بمعدل نمو ٢٤٪ بينما بلغ المركز المالي لبنوك الاستثمار ١٤ مليارا و ١٣٤ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه.

وذكر البنك المركزي ان معاملات بنوك القطاع العام مع البنوك في الخارج اسفرت عن صافي مديونية قدرها ٨٥٦,٢ مليون جنيه في نهاية يونيو الماضي مقابل مديونية قدرها ١٤٦,١ مليون جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٥.

اما جملة المتحصلات بالعملات الحرة خلال السنة المالية لدى مجمع النقد الأجنبي بالبنك فقد بلغت مليارين و ٣٠٠ مليون و ٨٠٠ الف جنيه منها مليار و ١٩٧ مليونا من صادرات البترول و ٢٧٢,٢ مليون جنيه من صادرات القطن و ٢,٨ مليون جنيه من صادرات الأرز ومنها ٦٦٥,٦ مليون جنيه من رسوم المرور في قناة السويس.

كما بلغت قيمة الواردات السلعية نحو مليار و ٢٨٤ مليونا و ٦٠٠ الف جنيه في نطاق مجمع البنوك التجارية بنقص قدره ٣٢٠,٤ مليون جنيه.



الامير عبد الاله بن عبد العزيز

امير القصيم يفتتح معرض الصناعات الوطنية ومصنع الأدوية

القصيم ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح الأمير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم عصر غد معرض الصناعات الوطنية الثالث بالقصيم والمرحلة الثانية للمدينة الصناعية بالقصيم كما يفتتح مصنع الأدوية الذي انشأته الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية بطاقة انتاجية قدرها مائة مليون كبسولة في السنة واربعمائة مليون قرص عادي و ٩٠ صنفا دوائيا من جميع الأشكال الصيدلانية ويغطي ٤٠٪ من حاجة الدواء بالمملكة.

وصرح السيد عبد الله الشريدة امين عام الغرفة التجارية والصناعية بالقصيم ان الاستعدادات قد اكتملت لافتتاح المعرض بمشاركة ١٥٠ مصنعا وشركة من انحاء المملكة تقوم بعرض منتجاتها من خلال هذا المعرض الكبير الذي سيستمر عشرة ايام ويفتح ابوابه على فترتين صباحية ومسائية.

ويحضر حفل الافتتاح الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء وعدد من كبار المسؤولين بالمنطقة كما وجهت الدعوة للسفراء المعتمدين لدى المملكة لحضور هذه المناسبة الهامة.

ومن جهة اخرى يفتتح الأمير عبد الاله بن عبد العزيز في اليوم نفسه المرحلة الثانية للمدينة الصناعية التي تم تجهيزها بكافة الخدمات الأساسية والمرافق العامة مثل مبنى العيادات الطبية والمركز الترفيهي ومبنى البنك والبريد والمحلات التجارية وورش الصيانة وقد بدأ انشاء بعض المصانع عليها ويتم توزيع المساحات المتبقية على رجال الأعمال والمستثمرين في القطاع الصناعي، وستعطي هذه المرحلة دفعة قوية للتطور الصناعي لمنطقة القصيم.

كما يفتتح مصنع الأدوية المقام بالمنطقة الصناعية بالقصيم وهو المشروع الأول للشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وهي شركة مساهمة سعودية رأسمالها ٣٠٠ مليون ريال.

واكد الدكتور عبد القادر عبد العزيز ـ مدير عام الشركة، ان مشروع الشركة الأول بالقصيم يركز على انتاج الأدوية البشرية حيث سيتم انتاج ٩٠ صنفا دوائيا تشمل جميع الأشكال الصيدلانية من الأقراص والكبسولات والحقن العضلية والوريدية والشراب الجاف والسائل والمراهم والقطرات العينية والأنفية وينتج المصنع مائة مليون كبسولة في السنة و ٤٠٠ مليون اقراص عادية.

واضاف الدكتور عبد القادر عبد العزيز: ان ضمن المشروعات الأخرى التي ستنفذها الشركة ـ وهي تحت الدراسة الآن ـ مشروع صناعة المستلزمات الطبية بالتعاون مع مجموعة شركات طبية امريكية في اطار برنامج التوازن الاقتصادي المقرر من قبل وزارة الدفاع والطيران.

مدير شركة كهرباء الغربية بالسعودية يزور شركة الكابلات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الدكتور بكر حمزة خشيم مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية بزيارة لشركة الكابلات السعودية مؤخرا وكان في استقباله والوفد المرافق له المهندس عمر هاشم خليفتي عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الكابلات السعودية والدكتور فواز العلمي الحسني نائب الرئيس لشؤون الادارة العليا وعدد من المسؤولين بالشركة.

وقد شاهد وفد كهرباء الغربية فيلما وثائقيا عن مراحل تطور العمل بشركة الكابلات السعودية كما قام بجولة تفقدية لمجمع مصانع الشركة، اعقبها مناقشة تركزت حول سبل دعم علاقات التعاون بين الشركتين.

وبهذه المناسبة صرح د. بكر خشيم ان ما شاهده خلال الزيارة قد اكد جانبين الاول هو الشعور بالفخر كمواطن سعودي وهو يجد هذا المستوى المتقدم من الجودة في مجال صناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية التي يتم تصنيعها بايد وطنية داخل المملكة والجانب الاخر اعطاء انطباع بمزيد من الثقة في امكانات شركة الكابلات السعودية في القيام بالدور المطلوب منها كمورد رئيسي لاحتياجات كهرباء الغربية لتنفيذ مشروعاتها التوسعية.

وتعليقا على زيارة وفد كهرباء الغربية لشركة الكابلات السعودية اعرب المهندس عمر خليفتي عن شكره للمسؤولين في كهرباء الغربية للثقة الكبيرة التي اولوها لمنتجات الشركة، حيث اتاحوا لها الفرصة للمساهمة في تزويد مشروعاتها الكهربائية باحتياجاتها من الكابلات والاسلاك وحيث بلغ حجم التعاون بين الشركتين خلال عام ١٩٨٦م فقط اكثر من ٨٨ مليون ريال.

الأسواق المالية

استقرار نسبي لأسعار الاسترليني والدولار وارتفاع طفيف للذهب بالأسواق الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حافظت اسعار الاسترليني والدولار على مستويات مستقرة نسبيا مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال معاملات امس، بارتفاع طفيف عما كانت عليه عند اقفال امس الأول. كذلك ارتفعت اسعار الذهب هامشيا في الأسواق الأوروبية والآسيوية، لكنها تراجعت عند الافتتاح في نيويورك.

وتداخلت عوامل اقتصادية متعددة لتؤثر على قيمة كل من الاسترليني والدولار امس. ففي لندن، اظهرت احصاءات ميزان المدفوعات ارتفاعا في فائض العمليات غير المنظورة (سياحة ـ شحن ـ تأمين ـ تمويل وغيرها) الى ٢,٢٥ بليون جنيه استرليني في الربع الثالث من العام الحالي مقابل ١,٨٥ بليون جنيه في الربع الثاني.

وقد عزز ذلك قيمة الاسترليني رغم ان صافي الحساب الجاري خلال نفس الفترة قد اظهر عجزا بحوالي ٧٨١ مليون جنيه مقابل فائض بلغ ٢٧٥ مليون جنيه.

وبالنسبة للدولار كانت هناك توقعات متفائلة بشأن الطلب الصناعي، رفعت الدولار الى اعلى قليلا، لكن الاحصاءات التي اعلنت قبيل اقفال المعاملات في الأسواق الأوروبية امس اظهرت انخفاضا في الطلب الصناعي بنسبة ٣,٦٪ في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي مقابل زيادة بنسبة ٣,٤٪ في شهر سبتمبر (ايلول).

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

- **١,٤٣٠١ دولار امريكي بدون تغيير.**
- **٢,٨٣١٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٢٤١.**
- **٢,٣٦٠٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥١٨.**
- **٩,٢٧٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٥١٤.**
- **٥,٣٦٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٦.**
- **٢٣٢,٦٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,١١.**
- **١٩٦٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٧.**

● الدولار:

- **١,٩٧٨٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٧٣٥.**
- **١,٦٤٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٣٥.**
- **٦,٤٨٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٨٢٥.**
- **١٦٢,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٢٠.**
- **١٩٧٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧١.**

اسواق السبائك والمعادن

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا. وسجل سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٣٩١,٢٠ دولار للأونصة مقابل ٣٩١,١٠ دولار عند اقفال امس الأول. وكان سعر الأساس للمعاملات امس الأول قد ارتفع من ٣٨٥,٢٥ دولار في الفترة الأولى الى ٣٨٩,٧٥ دولار في الفترة الثانية، ثم واصل الارتفاع بعد ذلك الى ٣٩١,١٠ دولار عند الاقفال.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الأونصة من الذهب بحوالي ٧٠ سنتا الى ٣٩٢ دولارا مقابل ٣٩١,٣٠ دولار عند اقفال امس الأول.

لكن سعر الذهب في نيويورك سجل اتجاها معاكسا عن الافتتاح امس، اذ بلغ سعر الأونصة ٣٩١,٥٠ دولار منخفضا من ٣٩٢,٢٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وفي اسواق الفضة اختلطت مؤشرات الأسعار فانخفض السعر بالجنيه الاسترليني الى ٣,٧٦٣٥ جنيه للأونصة مقابل ٣,٧٧٧٥ جنيه عند اقفال امس الأول. وارتفع السعر في نيويورك الى ٥,٤٠ دولار مقابل ٥,٣٩ دولار للأونصة عند اقفال جولة المعاملات الماضية.

ندوة بالاردن حول تخطيط الطاقة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا في عمان ندوة حول (تخطيط الطاقة للشرق الاوسط) تنظمها وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالاردن بالتعاون مع دول المجموعة الاوروبية.

اختتام مؤتمر حول النقل في افريقيا

فاس ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت ظهر امس بقصر المؤتمرات في فاس اشغال مؤتمر الاتحاد الدولي للنقل العمومي حول «النقل العمومي الحضري في افريقيا» بمشاركة ممثلي ٢٧ دولة افريقية اضافة الى ممثلي عدد من الدول الأوروبية والامريكية واعضاء المجلس الاداري للاتحاد الدولي للنقل العمومي وممثلي صناعة الحافلات «الباصات» وممثلي الشركات المتخصصة في تركيب الحافلات بالمغرب.

وقد اشرف وزير الدولة المغربي مولاي احمد العلوي على افتتاح هذا المؤتمر الذي جرى تحت رعاية وزارة الداخلية والاعلام بالمغرب والذي ضم جدول اعماله عدة عروض ومناقشات تناولت مشاكل التسيير والاستغلال والصيانة والتمويل والتكوين.

استقرار اسعار النفط الخام وارتفاع ملموس للبن والكاكاو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار النفط الخام خلال المعاملات في سوق لندن امس حول معدل ١٤,٧٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم يناير (كانون الثاني) المقبل مقارنة بحوالي ١٤,٩٥ دولار امس الأول.

وكانت اسعار النفط الخام خلال الأيام الثلاثة الماضية قد تذبذبت وتراوح سعر البرميل من خام برنت بين ١٤,٥٥ دولار الى ١٤,٩٥ دولار، لكنها اتخذت اتجاها وسطيا امس فوق ١٤,٥٥ واقل من ١٤,٩٥.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق المعادن والمواد الأولية سجلت اسعار النحاس ارتفاعا كبيرا بواقع ١٠ جنيهات من الطن الواحد من الخام الممتاز، كما ارتفعت اسعار الرصاص (+ ٧) والزنك (+ ٧) والألومنيوم (+ ١,٥) في حين تراجعت اسعار النيكل (ـ ٩) لليوم الثاني على التوالي. كما ارتفعت اسعار الكاكاو (+ ١١,٥) والبن (+ ٢٦,٥) وسط توقعات بانفاض الامدادات الى السوق. لكن اسعار فول الصويا والقمح والشعير سجلت تراجعا نسبيا بواقع ٨٠ و ١٥ و ٣٠ بنسا على التوالي بالنسبة لكل طن.

اجتماع لوزراء مال دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ ق.ن.أ: يعقد وزراء المال والاقتصاد في الدول الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعا في عمان يوم الاربعاء المقبل يستمر يومين لبحث تقرير الامين العام للمجلس حول الاوضاع الاقتصادية العربية وانعكاسات الوضع الاقتصادي الدولي عليها وابرز التطورات الاقتصادية العربية وخاصة اسعار النفط وقضايا المديونية.

اتفاق لقبول بطاقات اميركان اكسبرس بالشركة العمانية لخدمات الطيران

وقعت في شهر اكتوبر لعام ١٩٨٦ اتفاقية بين شركة اميركان اكسبريس انترناشيونال والشركة العمانية لخدمات الطيران لقبول بطاقة امريكان اكسبريس لشراء تذاكر السفر للرحلات الداخلية في سلطنة عمان. وقد تمت مراسم عقد الاتفاقية في المقر الرئيسي لشركة اميركان اكسبريس في البحرين.

وتقوم الشركة العمانية لخدمات الطيران بادارة الرحلات الداخلية في السلطنة وقد انشئت منذ خمس سنوات بتوجيه من السلطان قابوس بن سعيد.

وقد اضافت هذه الشركة خدمات اخرى مثل خدمات الهندسة ـ والصيانة وخدمات التموين لأكثر من ٢٣ شركة طيران وطنية وعالمية، في مطار سيب الدولي.

بالاضافة الى ذلك فان بطاقة اميركان اكسبريس مرحب بها في جميع المحلات والمطعم الرئيسي في مطار سيب الدولي.



المسؤولون في اميركان اكسبريس والشركة العمانية لخدمات الطيران في صورة تذكارية بمناسبة توقيع الاتفاقية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢١٠	٥,٣٦١٩
مارك الماني	١,٩١٢٠	١,٩٠٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٩٠	٢,٢٨٤١
فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٢٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٩
جلدر هولندي	١,٦٩	١,٦٨٦٧
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٧٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧٥٠	٠,٢٧٢٢
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٢٤
كرون دنمركي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٥٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢٠	٠,٠٩١٨٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٤٠
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٧١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٨	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧٠٧
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٥٨٠	٤٧,٣٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٠	٥,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٤٨٨	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٤	٩٥٧,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٣٦٢,٥	٣٢٦,٧٥
زنك	٥٤٤	٥٤١,٧٥
الومنيوم	٧٨٠	٧٩٣,٧٥
نيكل	٢٥٢٠	٢٥٦٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٦٠
بن	مارس	١٩٢٥
سكر	مارس	١٥٦,٨٠
فول صويا	فبراير	١٣٠,٧٠
قمح	مارس	١١٣,٦٥
شعير	مارس	١١٤,٣٥
بطاطس	ابريل	١٥٩,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تراجع الأسهم في لندن ونشاط ملموس في طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي ما تزال فيه كمية ضخمة من السيولة المالية حبيسة طلبات الاكتتاب في اسهم بريتش جاز جرت معاملات هادئة في سوق لندن امس، تراجعت فيها اسعار الأسهم بشكل عام خصوصا شركات النفط وبعض الشركات الصناعية خصوصا في قطاعي الكيماويات والاليكترونيات.

وبرزت توقعات في السوق بأن العائد من شراء اسهم بريتش جاز لن يكون كبيرا عندما تبدأ المعاملات بعد ظهر يوم الاثنين المقبل، اذ تراجع السعر للقيمة المدفوعة في السهم (٥٠ بنسا) في سوق المعاملات الآجلة امس الى ما يتراوح بين ٥١ بنسا الى ٥٥ بنسا مقابل حوالي ٦٠ بنسا امس الأول. ونتج ذلك التراجع عن تقديرات بأن الاقبال على اسهم بريتش جاز لم يكن في المستوى المتوقع بعد انفاق حوالي ٣٥ مليون جنيه استرليني على برنامج الدعاية للاكتتاب. وتذهب بعض التقديرات الى ان ما يتراوح بين ٣,٧ مليون الى ٤ ملايين مستثمر قد تقدموا بطلبات للاكتتاب اقل من الرقم الذي كان قد تقدم للاكتتاب في اسهم تي.اس.بي والذي بلغ حوالي ٥ ملايين مستثمر، وايضا اقل من التوقعات التي كانت تذهب الى حوالي ٦ ملايين مستثمر.

ورغم تيار الانخفاض العام لأسعار الأسهم فقد تمكنت بعضها من تحقيق مكاسب او قفزات كبيرة، كان من ابرزها ارتفاع اسهم شركة توتنجهام للطوب بحوالي ٤٣ بنسا الى ٢٧٨ بنسا للسهم بعد توارد انباء عن محادثات للاندماج من شركة ستيتلي لمواد البناء. كذلك ارتفعت اسهم يونايتد سيراميك بحوالي ١١ بنسا الى ٨٥ بنسا للسهم.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٢٦٥,٦ نقطة بخسارة ٣,٥ نقطة مقابل خسارة بلغت ٩,٣ نقطة خلال معاملات امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **نيويورك**: بعد أن قفز متوسط الأسعار الى مستوى قياسي خلال معاملات يوم الثلاثاء الماضي، فشلت حركة التداول في المحافظة على الأسعار عند مستوى مرتفع، لينزلق مقياس داو جونز الليلة قبل الماضية بحوالي ٨,٣ نقطة مسجلا ١٩٤٧,٣ نقطة مقابل قفزة بحوالي ٤٣ نقطة يوم الثلاثاء الماضي.

ورغم تراجع متوسط الأسعار، فان بعض الأسهم تمكنت من تحقيق بعض الارتفاع، فبلغ سهم جنرال اليكتريك ٨٨,٥ دولار بزيادة ٣,٤٥ دولار واسهم داو كيميكال الى ٦١,٢٥ دولار بزيادة ١,٤٥ دولار. لكن معظم الأسهم سجلت تراجعا مثل آي.بي.إم التي تراجعت الى ١٢٨,٧٥ دولار بخسارة ١,١٥ دولار وإكسون للنفط الى ٦٩,٦٥ دولار بخسارة ٨٥ سنتا في السهم.

كذلك سجلت المعاملات تراجع كمية الأسهم المتداولة الى ٢٠٠,١٤ مليون سهم مقابل ٢٣٠,٣٥ مليون سهم خلال جولة المعاملات السابقة.

● **طوكيو**: شهدت السوق موجة طلب واسعة من جانب مؤسسات الاستثمار والتمويل تركزت على اسهم شركات الأجهزة الكهربائية والسيارات. وأدت الزيادة الكبيرة في الطلب الى رفع كمية الأسهم المتداولة لتصل الى ١,٣ بليون سهم مقابل حوالي بليون سهم فقط امس الأول وما يقرب من ٤٢٠ مليون سهم يوم الثلاثاء الماضي.

وسجلت اسعار الأسهم ارتفاعا بحوالي ١٦٩ نقطة على مقياس نكي جونس الذي بلغ عند اقفال المعاملات امس ١٨٦٢٤ نقطة. بعد ان كان قد قفز بحوالي ٢٦٤ نقطة امس الأول.

● **فرانكفورت**: تراجعت اسعار الأسهم خلال معاملات هادئة امس، تأثرت فيها السوق بالمستوى المنخفض للأرباح التي حققها بنك دوتشيس اكبر البنوك التجارية الألمانية. وقد اعلن بنك دوتشيس امس ارباحه للشهور العشرة الأولى من العام الحالي والتي بلغت ٢,٤٢ بليون مارك الماني مقابل ١,٥٥ بليون مارك خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتراجعت قيمة اسهم دوتشيس بعد أن كانت قد سجلت امس الأول ارتفاعا بحوالي ١١ ماركا الى ٨٥٩,٥ مارك للسهم.

وبلغ الانخفاض في مستوى اسعار الأسهم بسوق فرانكفورت امس حوالي ١٠ نقاط على مقياس كوميرز بنك الذي سجل ٢٠٦٨,٩ نقطة مقابل زيادة بلغت ٢٥ نقطة خلال معاملات امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٩	ـ٩
ـ بريتش اويل	١٤٨,٥	ـ٣,٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٤	بدون
ـ بيتشام	٤١٣,٥	ـ٢,٥
ـ بوتر	٣٣٤	ـ٤
ـ اي.سي.اي	١١٠٥	+ ١
ـ لويدز	٤١٥	+ ١
ـ ميدلاند	٥٣٨	+ ١
ـ نات وست	٤٨٤	+ ١
رانك اورجنيزيشن	٥٢٤	بدون
ـ رويتر	٥٨٠	ـ٣
ـ راكال	١٧٧	ـ٦
ـ صن اليانس	٦٣٠	+ ١
ـ شل	٩٤٤	ـ٦
ـ جنرال اليكتريك	١٦٧	+ ١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٥٠٦	٥٨٥	٥٨٥	٥٨٥	٦٠٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٢٣	٣٢٠	٣٠٠	٣٠٤	٣٤٧
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٨٥
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٥
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٤٠	١١٠	١٠٥	١٠٧	١١٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣١,٥٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٧
بنك الجزيرة	١	١,١٩١	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٥	٥٤	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٤
الاسمدة العربية (سافكو)	١	١٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٨
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	—	-	-	٢٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	٢	٧٢٠	٦٠٠	٥٢٠	٥٥١	٥٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١٧٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٦
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
للمصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	٨٠٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧
السعودية للصناعات الدوائية	١	٩٤	٧١	٦١	٧١	٦٤
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الغربية	١	١٣٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٥
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١١٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٣	٣,٤٥٠	٢٣	١٧	٢٢	١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٣٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢
السعودية لخدمات السيارات	١	٣٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٦
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	١٤٣	١٥٠	١٣٠	١٤٧	١٤٣
القصيم الزراعية	٢	٤٧	٥٠	٤٨	٤٩	٤٧
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٤٥
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٣٥
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٢١

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٥٣٩) سهما وتمثل (١٥) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٢٨٦,٧٨٣) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٨) صفقة.

بدء اجتماعات وزراء دفاع الحلف الأطلسي

واينبرجر يريد طمأنة الحلفاء الأوروبيين على بقاء الردع النووي في الغرب

بروكسل ـ ي.ب.ا: تجاهل وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر قضية «ايران جيت»، وركز على استعداد واشنطن لتبديد مخاوف الحلفاء الاوروبيين حول موقف الرئيس ريجان من قمة ريكيافيك.

ووصل واينبرجر الى مقر الحلف الأطلسي لحضور اجتماعات وزراء دفاع الحلف قادما من فرنسا حيث دافع عن قرار الرئيس ريجان بيع اسلحة لايران، وناقش الحد من الاسلحة وقضايا السياسة الخارجية مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقال مسؤول امريكي كبير رفض الافصاح عن هويته «سنناقش قضية ريكيافيك بالتفصيل واكثر من اي وقت مضى»، واضاف «انه من المهم جدا ان نشرح لهم وبصراحة الخلافات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة».

وكان حلفاء واشنطن الغربيون قد اعربوا عن قلقهم حيال عرض ريجان في قمة اكتوبر (تشرين الأول) لتخفيض حجم الصواريخ البلاستيكية الى النصف خلال فترة خمسة اعوام والغائها بعد عشر سنوات مما يترك اوروبا عرضة للهجوم.

وقال دبلوماسي في الحلف ان الدعوة الى الاجتماع كانت للمناقشة قبل كل شيء خطط الحلف لمعالجة الخلل في اسلحتنا التقليدية مقارنة باسلحة حلف وارسو».


منظر علم لاجتماع الحلف الاطلسي في بروكسل امس

ولكنه اعترف «بأن محادثات ريكيافيك ستسيطر على افكار الجميع».

وخلال زيارته لباريس قام واينبرجر بحملة توضيحية واسعة للحلفاء قائلا ان الولايات المتحدة لا تنوي التخلص من جميع الأسلحة النووية.

وابلغ الصحافيين بأن «ميتران قلق بأن يأتي اليوم الذي لا يعود فيه ردع نووي اذا ما سلمت الولايات المتحدة صواريخها البلاستيكية في اتفاق مع السوفيات».

وقال واينبرجر «لا اعرف ان كان السوفيات قد خططوا للعيش في عالم بدون صواريخ بلاستيكية».

وفي مقابلة مع التلفزيون الفرنسي قال واينبرجر «انه من المهم والاساسي ان يكون لدينا قوة نووية رادعة».

واضاف «فاذا ما تركنا الغرب من دون هذا الردع فسيكون تلك امرا خطيرا جدا وهذا ما لم يوافق عليه الرئيس ريجان».

في اول تصريح علني لقائد الجيش الفلبيني: طردنا وزير الدفاع خوفاً من حرب اهلية

مانيلا ـ اب: قال قائد الجيش في الفلبين ان القوات المسلحة قبلت بالاستغناء عن خدمات وزير الدفاع السابق يونس انريله لتجنيب البلاد الحرب الأهلية.

وهذا اول تعليق علني يدلي به قائد الجيش الجنرال فيديل راموس حول طرد انريله احد خمسة وزراء اعفوا من مناصبهم في اطار تعديل حكومي اجرته السيدة كورازون اكينو يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد طردت انريله، الذي شغل منصب وزير الدفاع مدة ١٧ عاما، بعد ان قال رسميون حكوميون انه نظم محاولة انقلابية عن طريق ضباط مؤيدين له.

وردا على سؤال عما اذا كان يجب الابقاء على انريله وزيرا للدفاع خاصة بالنسبة لدوره في قلب نظام الرئيس ماركوس في شهر فبراير (شباط) الماضي قال «في الوقت الذي يعتبر فيه التمرد والمشاكل الاقتصادية كبيرة، فان هناك مصالح اكثر حيوية يجب الاهتمام بها».

واضاف «ولحدى هذه القضايا التي يجب ان توليها اهتماماتنا هي تجنب الحرب الاهلية».

وبالرغم من ان راموس لم يدل بتفاصيل اخرى فانه كان يشير على ما يبدو الى الانتقادات التي وجهها انريله الى السيدة اكينو بسبب المفاوضات التي تجريها مع الشيوعيين والتي فرضت الحكومة خلالها وقفا لاطلاق النار.

والجدير بالذكر انه لم يشر اي مدني او مسؤول عسكري وبشكل علني الى ان انريله، الوزير السابق الوحيد من نظام ماركوس، كان على علم مسبق بالمحاولة الانقلابية او انه كان جزءا من المؤامرة.

ونفى راموس ان يكون هو او اي ضابط آخر قد ضغط على السيدة اكينو لطرد بعض الوزراء في حكومتها. واعترف بأنه اقترح الاستغناء عن بعض الوزراء لعدم كفاءتهم.

وفي تطور آخر افتتح راموس مناورات عسكرية امريكية فلبينية لمدة اسبوعين معبرا عن امله بأن لا يضطر البلدان الى استعمال قواتهما ضد معتد خارجي.

واشار مسؤولون في كلا الجانبين الى ان هذه المناورات التي جاءت في ظرف يسوده عدم الاستقرار السياسي في البلاد كانت روتينية وغير موجهة ضد اي قضية من القضايا التي تواجهها البلاد.

وقال راموس «اريد ان اؤكد لكم جميعا بأن هذه المناورات سنوية وعادية وتمارين مقررة تهدف الى تعزيز قدرات القوات المسلحة الامريكية والفلبينية المشتركة لمواجهة التهديدات الخارجية المختلفة».

انضمام مجموعة من الجنود الأفغان الى المجاهدين

بيشاور ـ ق.ن.ا: اكد ظهور جندي افغاني امام الصحافيين هنا امس نبأ انضمام هذه المجموعة من جنود القوات الحكومية الى صفوف المجاهدين الافغان وذلك بعد اسبوعين من ورود انباء عن اختفائهم من وحدتهم العسكرية.

وكان افراد هذه المجموعة التي تعد الاكبر من نوعها التي تنضم الى صفوف المجاهدين قد وصلوا الى مدينة بيشاور الباكستانية قبل ثلاثة ايام بعد ان تمكنت جماعات المجاهدين داخل افغانستان من تدبير عملية عبورهم بشكل سري.

واوضح افراد المجموعة انهم كانوا ينتمون جميعا الى الكتيبة رقم (٩٠٩) في اقليم خوست الافغاني وقد احضروا معهم بعض الاسلحة من بينها مدافع «آر.بي.جي» وبنادق كلاشينكوف.

اول امرأة تركية لمنصب رئيس مركز شرطة

انقرة ـ ر: قالت امس وكالة انباء الاناضول انه تم تعيين اول امرأة لشغل منصب رئيس مركز شرطة في ضاحية بتركيا.

وقالت ان السيدة نازلي سنليق تولت ادارة مركز شرطة سومر بمدينة مالاطيا الواقعة في جنوب شرق البلاد لتصبح رئيسة لنحو ٤٨ ضابطا.

رئيس المكسيك يزور الصين

بكين ـ اب: وصل الرئيس المكسيكي ميخائيل دي لامدريد الى بكين امس في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين ويقوم بجولة في المدن الصينية.

واستقبل الرئيس المكسيكي الذي ترافقه بعثة حكومية ورجال اعمال قادما من اليابان التي قضى فيها اربعة ايام، رئيس بعثة التشريفات ووزير الصناعة المعدنية.

وهذه هي اول زيارة للرئيس المكسيكي للصين.


عدد من جنود نيكاراجوا يتفحصون بعض الأسلحة الامريكية التي تم الاستيلاء عليها من قوات المتمردين الذين تدعمهم واشنطن.

نيكاراجوا تهاجم كارلوتشي بعنف وتتوقع استمرار التدخل الامريكي

ماناجوا ـ ي.ب.ا: اتهمت جبهة ساندينستا الحاكمة فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الجديد للرئيس ريجان بأنه كان خبيرا في «الاعمال الوسخة والمحاولات الانقلابية» في العالم الثالث.

وعين كارلوتشي (٥٦ عاما) النائب السابق لوزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر مكان الادميرال جون بويندكستر الذي استقال الأسبوع الماضي بسبب قضية تحويل بعض الاموال الى المتمردين في نيكاراجوا من الارباح التي جنتها امريكا من صفقات السلاح لايران.

وابلغ رامون منسيس الناطق باسم جبهة ساندنيستا الصحافيين امس بأن كارلوتشي «كان على ما يبدو متورطا في محاولات اغتيال نظمتها وكالة المخابرات الامريكية ضد زعماء العالم الثالث»، وقال منسيس ايضا ان تحقيقات الكونجرس عام ١٩٧٥ باغتيال الزعيم الراحل باتريس لومومبا.

واضاف يقول «وكان متخصصا في العمليات الوسخة والمحاولات الانقلابية في العالم الثالث». وقال «لقد خطط كارلوتشي لاغتيال لومومبا باوامر من الرئيس ايزنهاور».

وذكر منسيس ان كارلوتشي «كان له علاقة بالاطاحة بالرئيس البرازيلي جوا جولارت واقامة ديكتاتورية عسكرية في هذه الدولة عام ١٩٦٤».

وكان كارلوتشي، خامس مستشار لشؤون الأمن القومي للرئيس ريجان، قد عمل نائبا لمدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وشغل في وقت لاحق منصب نائب وزير الدفاع.

وقال منسيس ان مسؤولي نيكاراجوا يتوقعون بأن يواصل كارلوتشي سياسات ريجان ومن ضمنها دعم المعارضة في نيكاراجوا من خلال مساعدات عسكرية للمتمردين.

استراليا تفرض حظرا اقتصاديا ضد جنوب افريقيا

كانبارا ـ وكالات الانباء: اعلنت استراليا امس عن فرض حظر على واردات الفحم والحديد والصلب والمنتجات الزراعية من النظام العنصري في جنوب افريقيا اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وذكر بيان حكومي ان استراليا اتخذت هذه الاجراءات احتجاجا على سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها نظام بريتوريا ضد السكان السود.

اضراب عمالي بمنجم للذهب في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ اب: اضرب حوالي خمسة الاف من عمال المناجم السود في منجم للذهب امس بعد ان قتل عامل واصيب ثمانية في جروح في اشتباك مع البوليس.

وتوقف جميع عمال منجم جروتفيلي شرق جوهانسبرج عن العمل حسب قول بروس ايفانس الرئيس التنفيذي لمنجم الذهب والاورانيوم.

وقال ايفانس في بيان ان البوليس كان محاصرا من قبل سكان احدى القرى المجاورة حيث قام حوالي مئتي من العمال بأعمال شغب. وقتل في هذا الاشتباك عامل اسود واصيب ثمانية بجراح.

وقال ان الشركة تواصل محاولاتها مع المسؤولين النقابيين لوضع حد للاضراب.

واشنطن تهدد بوقف دفع التزاماتها المالية ما لم تصلح المنظمة الدولية نظامها الدولي

الأمم المتحدة ـ كونا: لمحت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان المنزعجة من عدم تحقيق تقدم بشأن اصلاح ميزانية الأمم المتحدة الى انها ستتوقف عن دفع التزاماتها اذا فشلت في اتخاذ اجراء سريع لاصلاح هذا الوضع.

وطالب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في رسالة للسكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار باقرار الشؤون المتعلقة بالميزانية مستقبلا بالاجماع.

وابلغ شولتز السكرتير العام الذي نقل الرسالة يوم الثلاثاء الماضي الى رؤساء المجموعات الاقليمية المختلفة «ان عدم الاجماع لن يكون مقبولا من الكونجرس الامريكي».

وكان رئيس الجمعية العامة رشيد شودري قد عين في بداية الدورة الحالية لجنة من ٢٧ عضوا تمثل خمس مناطق جغرافية وممثلين عن الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

وكان يتعين على لجنة الـ ٢٧ ان تقدم توصياتها النهائية على ما قدمته لجنة الـ ١٨ المكونة من خبراء حكوميين والتي تبنت مجموعة من تغييرات كبيرة تتضمن اجراء تخفيضات كبيرة في اوجه انفاق المنظمة الدولية.

ويدعو قانون امريكي يعرف باسم «كاسيبوم امندمينت» الى تبني «التصويت الموزون» على الأمور المتعلقة بالميزانية مما يجعل الذي يدفع اكثر ذا اصوات اكبر. وبموجب ميثاق الأمم المتحدة يكون لكل دولة صوت واحد.

وعندما اخفقت لجنة الـ ٢٧ في التوصل الى اتفاق حول الاجراءات المالية حل شودري الأسبوع الماضي اللجنة التي وصفها احد الدبلوماسيين بأنها «لا تزال طفلا رضيعا».

وتعارض عدة دول وخاصة الافريقية التصويت بالاجماع لخشيتها من ان يؤدي ذلك الى استحواذ الدول الغنية على سلطات مشابهة بالفيتو ازاء اي مشروع قرار لا تريده.

وبموجب التصويت بالاجماع ستكون كل دولة حرة في التقدم بطلباتها الخاصة وهو نظام سيكون في صالح الدول الغنية التي تدفع حصة الأسد في المنظمة الدولية. وطبقا للنظام الحالي فان الولايات المتحدة تدفع لوحدها ٢٥ بالمائة من الميزانية.

ومع اقتراب الدورة الحالية للجمعية العامة على الانتهاء لا احد يدرك تماما ماذا ستكون الخطوة المقبلة، ولكن الحقيقة تظل ان الامم المتحدة تواجه عجزا في الأموال.

وتوقع السكرتير العام ان يكون هناك فائض يقدر بعشرة ملايين دولار مع بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل فيما عرضت الحكومة الفرنسية دفع حصتها المقررة التي تقدر باكثر من ٤٠ مليون دولار في بداية العام الحالي.

وعرضت الدول الاسكندنافية ايضا دفع حصصها مقدما ولكن الأمم المتحدة تحتاج الى ما لا يقل عن ٦٠ مليون دولار شهريا للوفاء بالتزاماتها في العام المقبل البالغة ٧٢٠ مليون دولار.

واقتطع السكرتير العام بالفعل ٦٠ مليون دولار من ميزانية العام الحالي لمكتب الاغاثة الافريقية، وقال ان الامم المتحدة تحتاج الى ٧٠ مليون دولار اضافية حتى تستطيع البقاء العام المقبل.

وفي نفس الوقت سددت الولايات المتحدة ١٠٠ مليون دولار فقط من التزاماتها البالغة ٢١٠ ملايين دولار للمنظمة الدولية وقالت ادارة الرئيس ريجان ان عدم تسديد الجزء الباقي هو امر ضروري لاجراء الاصلاحات المنشودة.

الجارديان

صناعة الأسلحة الاسرائيلية تأخذ بزمام السياسة الخارجية

قالت صحيفة «الجارديان» في تحليل لها عن تراجع السياسة الخارجية الاسرائيلية امام تجارة الأسلحة:

في الوقت الذي كانت اسرائيل تحول الأسلحة الى ايران في العام الماضي كان العديد من صناع الأسلحة الاسرائيليين يتلقون عن طريق وسطاء اوروبيين طلبات كبيرة للاعلام الاسرائيلية! وكانت تلك الاعلام ستتجه الى ايران نفسها لكي يتم تمزيقها واحراقها في احتفالات علنية ضد اعداء النظام الايراني.

فقد كشفت النقاب عن هذه القصة مجلة «هاعولام هازه». وحتى لولم تكن القصة صحيحة وحتى لو لم تكن الاعلام اسلحة فانها توضح حقيقة وهي ان كل شيء ممكن بالنسبة لاسرائيل وصناعة الأسلحة فيها والتي تمتد مبيعاتها من الصين شرقا الى هندوراس غربا.

الدور الحقيقي

وربما يكون من الصعب معرفة الدور الحقيقي الكامل الذي لعبته اسرائيل في شحنات الأسلحة الامريكية الى ايران وتزويدها بأسلحة من جانبها هي. ولكن من الأمور الواضحة ان الأسلحة الاسرائيلية وصلت الى دول كثيرة في مختلف انحاء العالم وان تجارة الأسلحة بالنسبة لاسرائيل تتجاوز في اهميتها السياسة الخارجية واعتباراتها. فاسرائيل تفضل دائما صناعة السلاح على صناعة المحراث.

وصادرات الأسلحة الاسرائيلية يتم التمهيد لها في اغلب الأحوال من خلال اقامة العلاقات الدبلوماسية. فعندما زار رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز الكاميرون في الآونة الأخيرة لمناسبة الاحتفال رسميا باقامة العلاقات الدبلوماسية معها كان الحرس الذي اصطف لاستقباله مسلحا برشاشات اسرائيلية.

ربع الصادرات

ولا تتوفر الأرقام الدقيقة لمبيعات الأسلحة الاسرائيلية ولكن التقديرات المتحفظة تضعها فوق الف مليون دولار في السنة اي انها تشكل ربع الصادرات الاسرائيلية.

ويعمل في صناعات الأسلحة الاسرائيلية ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شخص. وهي تخضع لهيمنة بضع شركات حكومية كبرى ومئات الشركات الصغرى التي تنتج مختلف المعدات العسكرية.

الا ان هذه الصناعة اخذت تعاني في الآونة الأخيرة من المشاكل. فعندما كانت في ذروتها في اوائل الثمانينات (وأواسط السبعينات) كانت اسرائيل اكبر مصدر للأسلحة في العالم الثالث. لكنها فقدت الآن قدرتها على المنافسة في وجه بلدان مثل البرازيل وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا التي بدأت كلها في انتاج الأسلحة وبيعها بكميات ضخمة.

المال هو المهم

ولا تقيم تجارة الأسلحة الاسرائيلية اي اعتبار للعوامل والاعتبارات الدبلوماسية او الأخلاقية. اذ كتب ياؤول ماركوس في صحيفة «هاآرتس» هذا الاسبوع يقول: «انه كلما كانت صفقات الأسلحة الاسرائيلية اقل شرعية كانت الأرباح اكبر. كما ان نهم صناعة الأسلحة الاسرائيلية للأسواق اخذ يعمي ادراكنا للحدود الأخلاقية بين ما يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها بفعله وبين الضرورة الاقتصادية للمحافظة على التوظيف وفرص الأعمال في تلك الصناعة».

وهناك الكثيرون من موظفي المخابرات ورجال الجيش السابقين الذين يعملون في صناعات الأسلحة. كما ان هناك شبكة معقدة من الاتصالات غير الرسمية بين صناعات الأسلحة والحكومة.

ومن خير الأمثلة على ذلك يعقوب نمرودي الذي كان ملحقا عسكريا اسرائيليا سابقا في طهران والذي كان له دور اساسي في شحنات الأسلحة الامريكية والاسرائيلية السرية لايران، وفي اسرائيل حوالي ثمانمائة شخص لديهم رخص من وزارة الدفاع لتصدير المعدات والخبرات العسكرية.

وهكذا فان انفضاح امر شحنات الأسلحة الامريكية والاسرائيلية لايران وتحويل اموال الشحنات الى متمردي نيكاراجوا ومعرفة الجميع بأن الحقيقة لم تتضح كاملة ليست سوى مظاهر على ان السياسة الخارجية الاسرائيلية تحتل المقعد الخلفي بينما تتصدر تجارة الأسلحة المرتبة الأولى.

اتجاهات الصحف العالمية

● لا تزال القضية التي تنظر فيها احدى المحاكم الاسترالية والمتعلقة بمحاولات الحكومة البريطانية منع احد موظفي المخابرات السابقين من نشر مذكراته بحجة انها تضر بأمن الدولة تحتل اهتمام الصحف البريطانية. لكن الصحف اهتمت ايضا بعدد من الأخبار الأخرى وفي مقدمتها مضاعفات صفقات الأسلحة الامريكية لايران.

وقد ركزت الصحف هذه المرة على تصريحات نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي تحدث لأول مرة منذ انفضاح المسألة. وقال بوش انه كان على علم بالشحنات ولكنه نفى ان يكون قد علم بتحويل اموالها الى المتمردين النيكاراجويين.

● وفيما عدا ذلك فقد خلت الصفحات الأولى للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية ذات شأن.

اذ انها ركزت جميعا في صفحاتها الأولى على الأخبار المحلية وفي مقدمتها عملية بيع اسهم شركة الغاز البريطانية الى القطاع الخاص بعد طرح اسهمها لأبناء الشعب البريطاني. ويقدر ان عدد الذين قدموا طلبات للحصول على اسهم زاد على ستة ملايين شخص.

● اما الصحف الامريكية فكان من البديهي ان تتابع تفاعلات قضية بيع الأسلحة الامريكية لايران ومضاعفات هذه الفضيحة.

ولكن صحيفة «وول ستريت جورنال» بالذات نشرت عددا من الأخبار المهمة الأخرى من بينها ما له علاقة بالفضيحة.

● اذ ان جون بويندكستر مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي الذي استقال بسبب الفضيحة رفض الادلاء بشهادته امام لجنة التحقيق التي شكلها الكونجرس للنظر في المسألة.

كما نشرت الصحيفة انباء الاضطرابات المستمرة في ولاية البنجاب الهندية، وتعهد وزراء دفاع منظمة حلف شمال الأطلسي بتعزيز قوات بلدانهم التقليدية، واستمرار الاشتباكات في لبنان بين ميليشيا امل الشيعية والفدائيين الفلسطينيين.

«واشنطن بوست»: مرحلة من التحول في تايوان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها:

قررت حكومة تايوان السماح لحزب معارض ان يلعب دورا مهما في الانتخابات لأول مرة منذ ان اطاح الشيوعيون بالحزب الوطني وقضوا على سلطته في البر الصيني عام ١٩٤٩، ليعيد تأسيس نفسه في تايوان.

وترى الصحيفة في هذا القرار اشارة الى ان الرئيس شانج شاي شيك (٧٦ سنة) يحاول الآن ايجاد كيان سياسي يتماشى مع نضج تايوان ومرونتها وثرائها.

كذلك تعتبر هذه الخطوة جيدة من وجهة نظر الولايات المتحدة. اذ ان واشنطن تشعر بالارتياح كلما بدأ حلفاؤها المستبدون مثل تايوان في اتخاذ خطوات ديمقراطية.

وهكذا فان اعلان شانج شاي شيك انه سيلغي القانون الذي يحظر الأحزاب السياسية ويبدأ عملية تشريعها قانونيا يعني السير على الطريق السليم. ومع ان الحزب المعارض الجديد اعلن عن ولادته فانه لم ينل الصبغة الشرعية بعد.

لكن هذه خطوة تشير الى حدوث تحول ايجابي في تايوان وفي هذا ما يضمن تخفيف التوتر.

لوموند

«ايران جيت» ليست في خطورة «ووترجيت»

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الأولى حول قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبوله لجنة تحقيق مستقلة لكشف خفايا صفقة الأسلحة الامريكية لايران وتحويل ثمنها الى رجال الكونترا المناهضين لنيكاراجوا جاء فيه:

استقبلت الأوساط المالية في امريكا بارتياح قبول الرئيس ريجان تشكيل هيئة قضائية مستقلة للتحقيق في قضية بيع اسلحة امريكية لايران. وتعتبر الأوساط السياسية في واشنطن بأن الرئيس سجل تراجعا في هذه الخطوة وذلك قبل موعد انعقاد الكونجرس الجديد في اوائل يناير (كانون الثاني) المقبل.

لم يعد هناك للوهلة الأولى اي عنصر من عناصر فضيحة ووترجيت في قضية الأسلحة الامريكية لايران. لقد اصبح لدينا عناصر واضحة لفضيحة تهز البيت الأبيض. ان تطور «ايران جيت» يمكن ان يكون في اطار سابقتها: استقالة رئاسية.

لكن هذه المقارنة تبدو مغلوطة. واذا كان من الواضح تقريبا ان ريجان لن يستعيد قدرته السياسية بعد هذه القضية، فانه يمسك ببعض الأوراق التي تختلف كليا عن اوراق نيكسون عام ١٩٧٤. ان الرأي العام الامريكي لا يكن عداء حقيقيا للرئيس ريجان. ان الد خصومه الحقيقيين غير مقتنعين بأنه ذهب بعيدا في هذه القضية مثل ما فعل نيكسون عندما امر بشراء سيارة لأحد الأشخاص المتورطين في ووترجيت.

الورقة الايجابية الثانية التي يحملها ريجان هي عدم تورطه المباشر او غير المباشر في جرم نابع من الحق العام وعليه الدفاع عن نفسه. لكن ٥٣٪ من مواطنيه مقابل ٢٣ يعتقدون انه كان على علم بتحويل ثمن الأسلحة الامريكية لطهران الى رجال الكونترا لكن لا احد يتهمه بتزوير بعض الأوراق. وهذا يعني انه بالنسبة لنصف سكان البلاد اصر ولمدة اسبوع على الأقل على كذبة مفضوحة بعد ان سمح بمخالفة القانون او خالف هو شخصيا عدة قوانين. ولكن هذه الأمور لن تكون سوى جرائم لها مبررات سياسية.

واضافت «لوموند» تقول: يمكن الدفاع عن هذه الجرائم امام الرأي العام وامام التاريخ خاصة اذا ما تأكد ان الظروف فرضت القيام بها. ولكن الأمور بدأت تتغير بعد ان وضع الأموال في حساب مصرفي سويسري تستعمله «السي.اي.اي» وتقدم من خلاله مساعدات الى الكونترا.

وقالت «اللوموند»: لكن هناك اسبابا جوهرية تمنع ريجان من لعبة ورقة الحقيقة بكاملها.

نيويورك تايمز

ترحيب عام بتعيين كارلوتشي مستشارا للأمن القومي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان قرار الرئيس الامريكي ريجان تعيين فرانك كارلوتشي مستشارا لشؤون الأمن القومي نال الثناء من جهات عديدة. كما ان معظم الدوائر وصفت القرار بأنه خطوة ستؤدي الى تحسين نوعية ومستوى ادارة مجلس الأمن القومي وستساعد على اعادة المصداقية الى الادارة بشكل عام.

خبرة واسعة

وقد استشهد موظفو وزارة الخارجية التي كانت دائما على خلاف مع مجلس الأمن القومي بخلفية كارلوتشي وماضيه في الوزارة نفسها وخبراته الواسعة في العديد من الدوائر والوزارات الحكومية على اساس ان هذا كله سيساعد على تحسين الجو العام بين الوزارة والمجلس.

اما وزارة الدفاع الامريكية فقد رحبت بالخبرات الادارية لدى كارلوتشي ولا سيما خلال السنوات الأولى من رئاسة الرئيس ريجان. كذلك اشارت الوزارة الى العلاقة الطيبة بين كارلوتشي ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر.

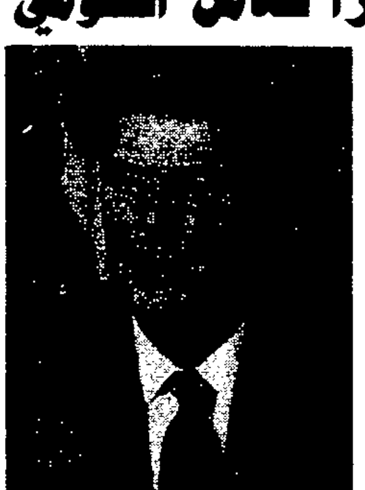
رجل نزيه

وبالاضافة الى ذلك امتدح بعض موظفي ادارة الرئيس السابق كارتر تعيين مستشار الأمن القومي الجديد ووصفوه بأنه رجل على قدر عظيم من النزاهة ولديه مهارة كبيرة في التوفيق بين اصحاب الآراء المختلفة.

ويشير السياسيون من مختلف الاتجاهات الى ان سلفه الادميرال جون بويندكستر كان يفتقر الى مثل هذه الصفات.

ولكن رغم كل ذلك فان كارلوتشي لم يسلم من النقد. اذ ان بعض العسكريين انتقدوا ادارته اليومية لشؤون القوات المسلحة خلال الفترة التي تولاها في وزارة الدفاع.

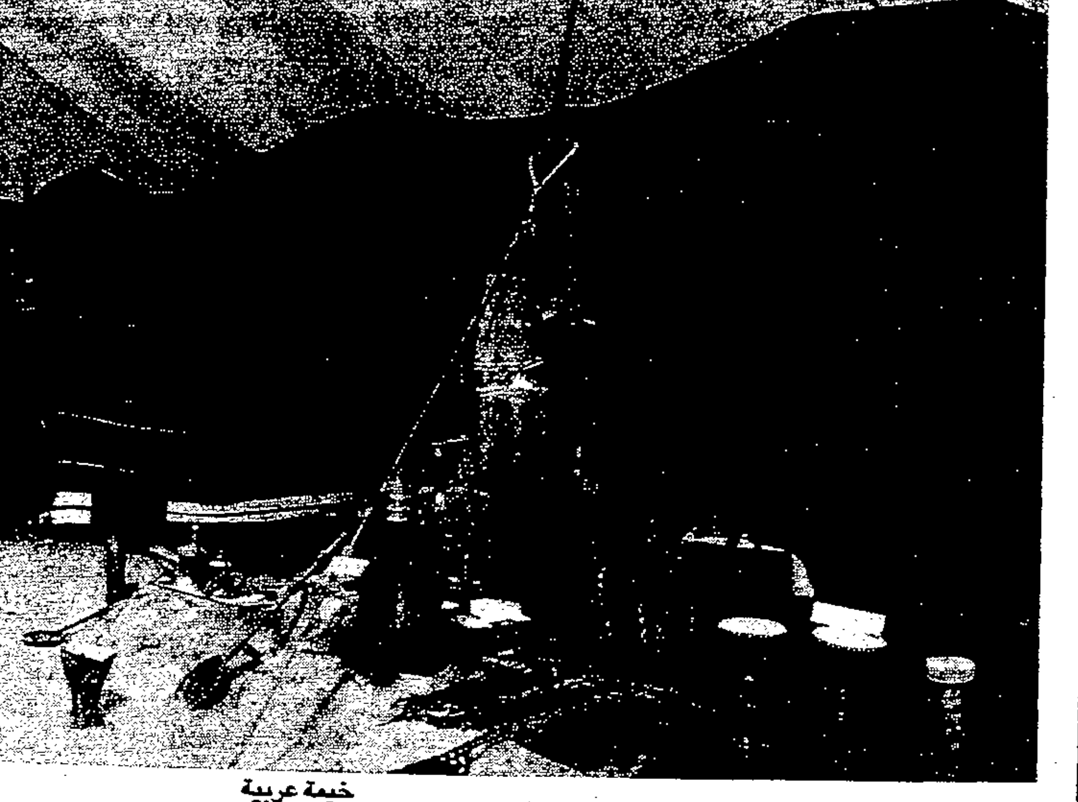
كذلك يشير احد التقارير الى انه تدخل في قضية الجنرال ريتشارد سيكورد الذي عزل من منصبه كنائب مساعد وزير الدفاع خلال تحقيق وزارة العدلية معه في علاقته بشركة ايتسكو لشحن الأسلحة.


ريجان

وهي الشركة التي تم تغريمها مبلغ ثلاثة ملايين دولار لأنها قدمت لوزارة الدفاع فواتير مضخمة تتجاوز القيمة الحقيقية. ولكن دور كارلوتشي العام في واشنطن كان بصفة عامة دورا اداريا ممتازا لم يطغ فيه على رؤسائه.

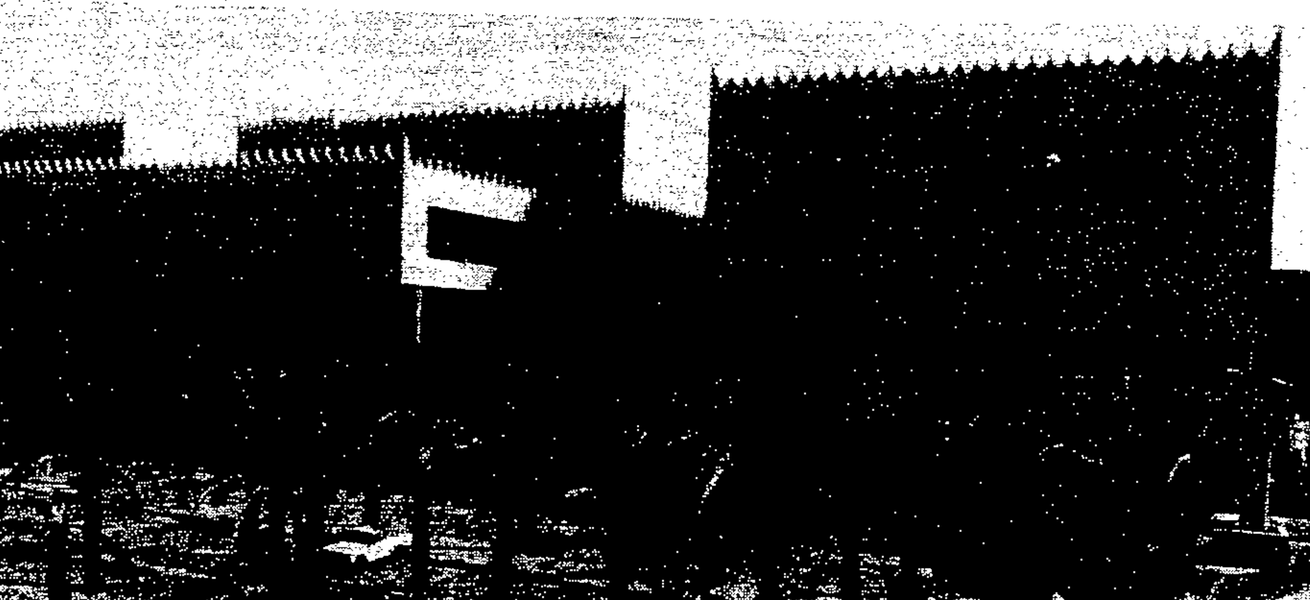

الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض

مظاهر حضارة الرياض وتقدمها تستعد للاحتفال بالامس واليوم الى باريس


خيمة عربية




السفير السعودي في باريس جميل الحجيلان




مبنى امارة الرياض

قصر المؤتمرات بحي الناصرية في الرياض

الشرق الاوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل (٨)

الحرب التي يريد الصهاينة شنها لطرد جميع العرب من الضفة والقدس

التقيت في القدس بعالم آثار امريكي هو كوردون فرانز، وهو من مواطني مدينة فيرلون بولاية نيوجيرسي، كان قد قضى سنتين في التنقيب، اثناء التحاقه بمعهد الأرض المقدسة في القدس. وقد قمنا معا بزيارة القدس العربية، حين شاهدنا نموذجا للقدس القديمة زمن المسيح، أو كما يطلقون عليه الاسرائيليون زمن المعبد الثاني. واثناء وقوفنا أمام النموذج، وهو في حجم غرفة معيشة كبيرة، سالته إن كان هناك أي دليل على وجود المعبد في الواقع الذي حدده مصمم النموذج.. اي في الموقع الذي ينهض عليه اليوم المسجد الاقصى وفيه الصخرة. فأجاب: «ليس هناك اي دليل على ان المعبد كان في هذا الموقع او في غير هذا الموقع، ولكن بعض الناس يفترضون انه كان قائما هنا».

ولكن هل معنى ذلك ان آفي يونا مصمم النموذج هو الذي أوحى بهذا الافتراض؟

«اجل.. انه هو الذي افترض ذلك لانه ومعظم اليهود الآخرين يودون الاعتقاد بأن هذا هو مكان المعبد».

ولكن أين كان المعبد فعلا ـ في اعتقاد فرانز ـ قبل ٢٠٠٠ سنة؟ «لا اعرف .. ولا أحد يعرف حقا، ولكني أعلم أن الذين يقولون انهم يريدون معبدا، يقصدون فعلا هدم المسجد الأقصى. والآن لست اعرف كيف سيتم الهدم، ولكنه سيتم. انهم يعتزمون بناء معبد في هذا المكان. ولكن كيف ومتى واين.. لا تسأليني».

وبهذه المناسبة كان عالم طبيعيات اسرائيلي، وهو اسكتلندي مهاجر اسمه آشر كاوفمان، كان قد نشر بحثا ذكر فيه أن المعبد اليهودي لم يكن في الموقع الحالي لقبة الصخرة، وانما الى الجنوب منها (علما بأن هذا البحث قد تم تحت رعاية الحكومة الاسرائيلية).

وهناك سألت عالم آثار امريكيا آخر هو جيمز جينينغز عن رأيه في هذا التفسير فقال انه يعتقد ان البحث دافعه سياسي في الأساس، وأن التحليل الرصين قد يثير الكثير من الاعتراضات ضده: فهذا العالم الاسرائيلي مهتم بالربط بين قبة الصخرة والمعبد.

ولكني عدت فسألت جينينغز عن الفائدة السياسية التي قد تجنيها الحكومة الاسرائيلية في دعم وترويج دراسة علمية تقول للعالم: اننا لا نريد في الواقع هدم المسجد لبناء معبدنا، وانما سنبنيه الى جوار قبة الصخرة؟

فرد جينينغز بقوله:

«ان الكثيرين من الصهاينة الاسرائيليين يودون التحرك خطوة خطوة فاذا لم يفجروا المسجد الاقصى، فأملهم من وراء ذلك أن يظهروا بصورة المعتدلين. وبدلا من المجازفة بحرب جهاد مع ١٥٠ مليون مسلم يحيطون باسرائيل، يفضل بعض القادة الاسرائيليين اختبار المناخ السياسي ببناء معبد الى جوار المسجد. فاذا استطاعوا تحقيق ذلك دون مضاعفات او عواقب فبامكانهم بعد ذلك المبادرة الى مصادرة كل الاراضي الاسلامية المقدسة في الحرم الشريف انها لعبة سياسية».

ويمضي العالم الاثري الامريكي جيمز جينينغز فيقول: «لا يصح أن يغيب عن الأذهان أن معظم الزعماء المتعصبين المخططين لهدم المسجد ليسوا من اليهود المتدينين وانما هم من الصهاينة المتشردين. وهم قد لا يؤمنون بالله، ولكنهم يريدون معبدا لأغراض سياسية وقومية متعصبة.

وهم لا يريدون المعبد في حد ذاته بقدر ما يريدون الغاء وجود المسجد. وهم كصهاينة متعصبين يودون ازالة كل اثر للاماكن الاسلامية المقدسة».

في سنة ١٩٧٩ سمعت لأول مرة ان المستوطنين اليهود قد أقاموا معسكرا غير شرعي لهم على اراض فلسطينية، واخذوا يتباحثون جهارا في امر الخطط الواجبة لتدمير قبة الصخرة والمسجد الاقصى. وبينما كنت اقيم في الضفة الغربية مع كتلة جوش ايمونيم في تحصيناتهم الغريبة، التي اقيمت حولها الاسلاك الشائكة وسلطت عليها الانوار الكاشفة واحاط بها حراس مسلحون، اخذت انصت الى زعمائهم وهم يفاخرون بنقض القوانين وايجاد «حقائق» جديدة.

وقال لي المستوطنون من جماعة جوش ايمونيم (وثلثهم تقريبا يحملون جنسية اسرائيلية امريكية مزدوجة): «لو كان تدمير المسجد لاقامة معبد مكانه سيؤدي الى اشعال حرب كبيرة، فليكن ما يكون». وهم باعتبارهم من «الطلائع» المسلحة باسلحة معروفة لهم من الجيش، يسعون الى الاثارة والمغامرة والتحدي. وقال لي بوبي براون من بروكلين:

في البداية حين كنا نمارس تكتيكات حرب المقاومة للاستيلاء على الأرض وانشاء المستوطنات عليها، كان الامر مثيرا للغاية. اما الآن فقد أخذ الملل يتسرب الينا. ونحن مسلحون تسليحا تاما، ونشعر أنه من العار علينا ان نسمح باستمرار وجود مسجد في وسطنا. لك ان تنظري الى اي صورة للقدس، فاذا بك تجدين هذا المسجد فيها! ان المسجد لابد ان يختفي، لنقيم مكانه معبدنا الثالث. ولابد ان نفعل ذلك لنبين لجميع العرب والعالم كله اننا نحن اليهود نتمتع بالسيادة على القدس بكاملها، وعلى كل ارض اسرائيل».

وكنت أجلس مع براون في بيت مقام من مواد سابقة الصنع في مستعمرة بالقرب من بيت لحم تدعى تيكوا، انشئت على ارض يقول براون انه اشترك مع غيره من المهاجرين في مصادرتها بقوة السلاح من الفلسطينيين. وفي ذلك العام، أي عام ١٩٧٩، ابلغني براون انه وغيره من اعضاء جماعة جوش ايمونيم سوف ينخرطون تماما في العمل السياسي. وقال:

سنشكل حزبنا الخاص تحيا وسوف نستعين بأعضاء في هذا الحزب للضغط من اجل وضع برنامج محدد لبناء معبدنا!

وقلت له ان بناء معبد للصلاة شيء مفهوم ولكن تدمير المسجد قد يشعل نيران حرب طاحنة بين اسرائيل والعرب. فقال:

«بالضبط، فنحن نريد هذا النوع من الحرب، لاننا سننتصر فيها.، وعند ذاك سوف تطرد جميع العرب من ارض اسرائيل، وسنقيم معبدنا وسننتظر قدوم المخلص المنتظر».

في مطلع ١٩٧٩ اجتمع نفر من مستوطني جماعة جوش ايمونيم في شقة احد زعمائهم الروحيين بمستوطنة قريات اربع، وهي مستوطنة يهودية تقع في قلب مدينة الخليل الفلسطينية العربية. واجتمع هؤلاء لبحث الطرق الكفيلة بنقض اتفاقيتي كامب ديفيد. وقال براون:

«كنا نخشى من احتمال أن تؤدي هاتان الاتفاقيتان الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة».

مؤامرة نسف القبة

وقد قررت جماعة جوش ايمونيم، ومعظمهم من ضباط الجيش وكبار الشخصيات اليمينية، من ذوي العلاقات والصداقات التي امتدت حتى حكومة بيغن نفسها، قررت نسف قبة الصخرة، ولكن تسربت اسماء الارهابيين اليهود وتفصيلات عملياتهم، سنة ١٩٨٤، بعد اجراء محاكمة اعترف فيها معظمهم بالجرائم التي اعتقلوا بسببها.

ويكتب روبرت فريدمان «في صوت القرية» (نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٨٥) وصفا تفصيليا للمتعصبين المتطرفين من اعضاء جماعة جوش ايمونيم الذين شكلوا «اكثر التنظيمات التخريبية اعتمادا على الضعف في تاريخ اسرائيل». ويصف كيف تآمروا على تدمير المسجد فيقول:

«حصل مناحم ليفني، وهو قائد كتيبة احتياطية للمهندسين في الجيش الاسرائيلي، وزعيم الجهاز السري في جماعة جوش ايمونيم، حصل على مجموعة من الصور الفوتوغرافية الجوية للمسجد، وشجع طيارا في السلاح الجوي الاسرائيلي على سرقة طائرة، ليقصف بها المسجد. ولكن ليفني اختار بعد ذلك الهجوم البري.

وعلى هذا تقرر ان تتسلق فرق اليهود المسلحين بالقنابل اسوار المدينة القديمة، لتدخل الى فناء المسجد. وقد اعد نموذج للمسجد، وتم توقيت التحركات، واختبرت المتفجرات في الصحراء. وحسب ليفني الى اي ناحية سوف ينهار المسجد عند نسفه، ومقدار انطلاق الشظايا والانقاض. وكان من الضروري حماية اليهود في الاحياء المجاورة من اي أذى، فضلا عن عدم تدمير الحائط الغربي. وحصل المتآمرون على اجهزة مخمدة لصوت انطلاق اسلحة «الاوزي» وعلى قنابل غاز مسيل للدموع للتغلب على حرس المسجد من المسلحين».

سعادة لدى الصهاينة

وفي الوقت الذي كان المتعصبون يتآمرون فيه على نسف المسجد، اخذوا يعدون العدة لاغتيال ثلاثة من رؤساء البلديات الفلسطينية، وهم ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة، وكريم خلف رئيس بلدية رام الله، وبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس، وذلك بوضع قنابل في سيارتهم وقد نجا الطويل من الاصابة، ولكن تسبب انفجار قنبلة في كراجه في فقدان ابصار خبير اسرائيلي في ابطال مفعول القنابل اما كريم خلف فقد بترت ساقه، في حين فقد الشكعة ساقيه الاثنتين ويعطينا فريدمان أدلة كثيرة على الشعور بالرضا الذي خامر عديدين من كبار المسؤولين الاسرائيليين، تجاه هذا الحادث:

«بعد يومين اثنين من تفجير هذه القنابل في الضفة الغربية، عقد المجلس اليهودي الاقليمي ليهودا والسامرة، وهو عبارة عن لجنة من الزعماء المنتخبين الذين يمثلون المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، اجتماعه الشهري مع البريغادير جنرال بن اليعازر، قائد الضفة الغربية. ويقول مستوطنان كانا حاضرين في هذا الاجتماع ان اليعازر اعرب عن ارتياحه لهذه الهجمات على رؤساء البلديات، ونقل عنه قوله انه يأسف لأن المهاجمين لم يؤدوا الا نصف المهمة فقط».

وقال بن تسيون هاتيمان، الذي حكم عليه بالحبس ثلاث سنوات لدوره في الجهاز السري لجماعة جوش ايمونيم: «ان المستوطنين اليهود والجنود الاسرائيليين في جميع انحاء الضفة الغربية احتفلوا بهذه الهجمات على رؤساء البلديات». ويضيف هاينمان قائلا للكاتب روبرت فريدمان قوله:

«عندما سمع رجال الحكومة والجنود في مقر القيادة العسكرية بنابلس بنبأ الاعتداء على الشكعة، تبادلوا التهاني والتبريكات وهم يحتسون النبيذ».

وقد اختيرت يهوديت كارب نائبة المدعي العام الاسرائيلي لرئاسة لجنة سرية للتحقيق في كل هذه المزاعم. وبعد انقضاء عام من التحقيق والتحري قدمت اللجنة تقريرها، الذي كشف ان المسؤولين الاسرائيليين في الشرطة والجيش قد غضوا الطرف عن الهجمات التي دبرت ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

بيجن غطى على التقرير

وفي سنة ١٩٨٣ استقالت كارب من اللجنة، واتهم مناحيم بيجن بالتغطية على التقرير باعتباره ضارا من الناحية السياسية. وقد تساءلت كارب وهي تعلق على طريقة تنفيذ القوانين في الاراضي المحتلة: «كيف يمكن للحكومة الاسرائيلية أن تتخذ اجراءات عقابية ضد كل عربي يقذف حجرا، ولكنها لا تقدم للمحاكمة المستوطنين الذين يفتحون نيرانهم على العرب».

واثناء المحاكمة تقدم محامو الارهابيين من جماعة جوشن ايمونيم بدفاع مثير من الناحية السياسية، اذ قالوا ان ادارة المباحث العامة الاسرائيلية (شين بيت) كانت على علم بهوية الارهابيين اليهود بقيد هجومهم على رؤساء البلديات، كما انها كانت على علم سابق بهجوم يهودي على كلية اسلامية. ولكن المباحث لم تلق القبض على احد، على حد قول كبير المحامين آفي اسحق، «لأن السلطات السياسية والعسكرية العليا قد حثت الجهاز السري على اتخاذ اجراءات لا تستطيع الدولة الديمقراطية اتخاذها».

ويقول روبرت فريدمان في هذا: «ان الحقيقة حول مستوى التورط الحكومي في الجهاز السري لجوشن ايمونيم قد لا تعرف البتة».

وفي يولية «تموز» ١٩٨٥ حكم قاض اسرائيلي على ١٨ عضوا في جوشن ايمونيم بالسجن لمدد تتفاوت بين اربعة اشهر والسجن المؤبد. ولكنه ـ عند تلاوة الاحكام ـ اضاف قوله ان المحكوم عليهم يستحقون الثناء «على روحهم الريادية وسجلهم العسكري».

وفي اليوم الثاني مباشرة بدأ اسحق شامير نائب رئيس الوزراء يضغط من اجل تطبيق الرأفة. فقد ألقى كلمة أمام خريجي حركة الشبية اليمينية بيتار، في القدس، قال فيها ان اعضاء الجهاز السري لجوشن ايمونيم هم «رجال ممتازون».

كذلك كان الحاخام والدمان، الذي قال مناحم ليفني انه منح تأييده لأعمال النسف والتفجير في الضفة الغربية، من المدافعين الاشرار الآخرين ومن المطالبين بالرأفة. فقد صرح بأن اعضاء الجهاز السري «مواطنون متحمسون لبلادهم، ويجب اطلاق سراحهم حتى يواصلوا جهودهم في بناء البلاد... فمن اسباب اضعاف الحكومة ان يظلوا في السجن.. والرأفة هنا ضرورية».

وطيلة المحاكمة كان الارهابيون اليهود المتعصبون يصورون انفسهم في صورة المدافعين عن الحقوق اليهودية في الضفة الغربية. وقال يهودا ايتزيون، المنظر الروحي للمتآمرين،

قال للمحكمة انه بدأ في عام ١٩٨١ يفكر في ضرورة «تطهير» الموقع الاسلامي بازالة المسجد منه، وهي مهمة كان يجب ان تؤديها الدولة في الحال عقب حرب ١٩٦٧. وحينما تقاعست الحكومة عن اداء هذه المهمة بدأ هو نفسه يفكر في ضرورة نسف الاماكن الاسلامية، نظرا «لان دولة اسرائيل لم تكن مهتمة بتحقيق هذا العمل».

وصدرت احكام هينة

وعلى الرغم من خطورة هذه الجرائم، اصدرت المحكمة احكاما هينة. وصحيح ان القضاة كانوا مضطرين بحكم القانون الى اصدار احكام بالسجن المؤبد على ثلاثة من المتهمين المدانين بالقتل، ولكن نظرا لسلطاتهم التقديرية في الحالات الاخرى فقد اصدروا احكاما بالسجن تتراوح ما بين ثلاثة وسبعة اعوام.

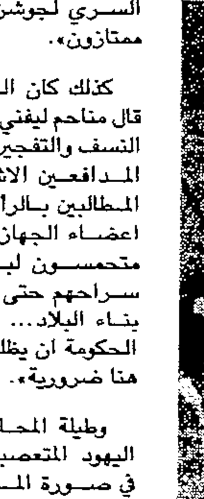
ومع الاعلان عن هذه الاحكام الخفيفة، تحول المكان في قاعة المحكمة المزدحمة الى ما يشبه الكرنفال، على حد قول مراسل اسرائيلي. فقد اخذ الحاضرون يحضنون المتهمين ويقبلونهم، وانشد البعض اغنيات قومية يهودية، في حين اخذ المستوطنون المحكوم عليهم يهنئون بعضهم بعضا.

وقالت شوشانا هللكرياهو (٦٠ سنة) التي هاجرت من نيويورك عام ١٩٣٥، وتعيش الآن في مستوطنة قريات اربع غير الشرعية قرب الخليل:

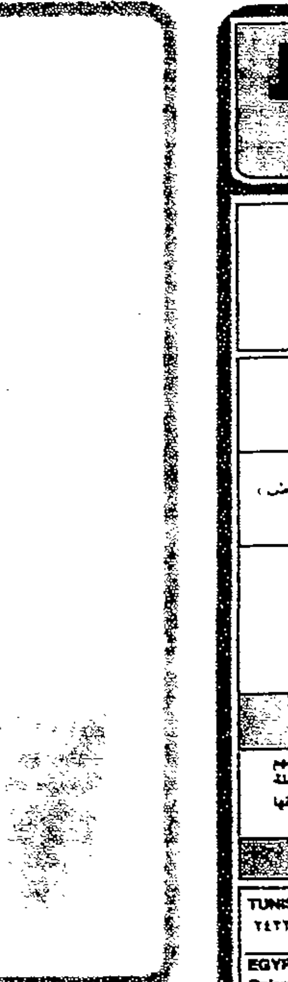
«انه يجب منح ميداليات لهؤلاء الرجال، فقد اختارهم الله لتغيير القانون اليهودي لبلدهم. فالقانون اصبح الآن في يد الله. لقد قلت لولدي عليك الآن ان تفعل نفس ما فعله اولئك الرجال حتى يكثر في اسرائيل عدد من يودون طرد العرب».

ولقد اصبح الارهابيون اليهود ـ رغم عدم تشكيلهم قوة سياسية في حد ذاتها ـ نواة للفاشية الاسرائيلية. فرغم انه في وقت القبض عليهم لم يؤيدهم إلا حزب تحيا وحركة كاخ بزعامة كهانا، الا انه بحلول يولية (تموز) ١٩٨٥ وقفت وراءهم جميع الاحزاب الدينية واليمينية وبعض اعضاء حزب العمل، وطالبوا باطلاق سراحهم. ووصف اريل شارون وغئولا كوهين وغيرهما من كبار المسؤولين الاسرائيليين، وصفوا المجرمين المدانين بأنهم «ابطال عظام».

وقال اتزيون (٣٤ سنة) عن الحكم الخفيف الذي صدر ضده، انه كان يعلم ان المحاكمة ستتم، ولكن «في محكمة التاريخ اعتبر نفسي غير مذنب لان قبة الصخرة سوف تزال في نهاية الامر».

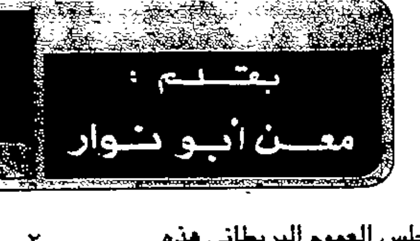



ساقا بسام الشكعة بترهما بعض الصهاينة فارتاحت قلوب البعض الآخر




الشرق الأوسط
الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

من أوساط مجلس العموم البريطاني



بقلم :
معن أبو نوار

تدور في اوساط مجلس العموم البريطاني هذه الأيام فكرة تراود مجموعة من النواب من جميع الأحزاب لتقديم مشروع قرار يدعو الحكومة الى بذل الجهود لتأمين عقد مؤتمر سلام دولي تحضره الدول الاعضاء في مجلس الأمن والاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام والعدل في المنطقة. هذا ما نشرته جريدة الاكسفورد ميل المحلية. خبر قصير في زاوية من صفحة داخلية يكاد لا يلاحظ .

تذكرت حالا اني قرأت خلال البحث في عام ١٩٢٣ واحداثه السياسية وثيقة من وثائق وزارة المستعمرات البريطانية هي عبارة عن نسخة من رسالة وجهها عدد من النواب من مجلس العموم البريطاني الى اللجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء والمختصة بفلسطين. والتي قدمها النواب خلال شهر تموز ١٩٢٣ .

كان ذلك بعد عهد المستر تشرشل في وزارة المستعمرات وخلال عهد وزارة بونار لو ووزير المستعمرات الدوق دنفشير وأيام كان الكولونيل مايندشهاغن الصهيوني المسيحي يسرح ويمرح في وزارة المستعمرات دون معارضة تذكر، وبعد أن اقنع هبويدت يونغ وغيره من كبار الموظفين باتخاذ سياسة تقضي :

١ ـ إزالة جميع الموظفين البريطانيين من ادارة فلسطين من الذين لا يتعاطفون مع الصهيونية .

٢ ـ نقل القيادة العسكرية المختصة بفلسطين من مصر الى فلسطين .

٣ ـ السماح بالهجرة اليهودية بعد أن توقفت لفترة وجيزة .

كانت الأمور تسير بتسارع مخيف مع الصهيونية بسبب نفوذها الواسع في الوزارة وفي مجلس العموم ومجلس اللوردات وفجأة جاءت صحوة الضمير من عدد من النواب أرادوا أن يتمسكوا بالعدالة ومبادىء الحكم البريطاني وتقاليده، وكانت الرسالة التالية :

مجلس العموم
تموز ١٩٢٣
الى :
رئيس لجنة الوزراء (فلسطين)

نحن الموقعين أدناه اعضاء مجلس العموم، نرغب أن نلفت الانتباه الى حقائق ضرورية للقضية العربية الفلسطينية، والتي علمنا أنها تشغل الاهتمام الجاد للجنة مجلس الوزراء المعنية بالشرق الأوسط والمنعقدة الآن . وشعورا منا بأن القضية واحدة من درجة أهمية أولى ولها نتائج بعيدة المدى في المستقبل فاننا نحاول أن نأمل للوصول الى قرار يؤخذ في التأييد وجهة نظر اعضاء مجلس العموم الموقعين أدناه .

١ ـ اننا نرغب في لفت الانتباه الى الوعود المؤكدة التي اعطيت للفلسطينيين العرب :

(أ) في عام ١٩١٥ للملك حسين مقابل وعده للقتال الى جانب الحلفاء ضد الاتراك .

(ب) في عام ١٩١٨ من خلال الاعلان المنشور عبر فلسطين كلها من قبل الحكومات البريطانية والفرنسية، وبعد محاولة تنفيذ السياسة الصهيونية « وعد بلفور » التي سببت توترا شديدا والتي اكدت على اعطاء تأكيدات لعرب فلسطين. والتي « تؤكد التحرير الكامل النهائي للشعب الذي قهر لمدة طويلة، وتأسيس حكومة وادارة تنجم سلطتها من مبادرة ورغبة السكان المحليين الحرة وانهما لا ترغبان في فرض اي حكومة على الشعب ضد رغبته » .

والشهادات العامة بما فيها تلك التي وعدها رئيس وزراء بريطانيا في عام ١٩١٩ تدل بالاجماع على تأكيد الحقيقة بأن خدمات العرب خلال الحرب كانت جيدة وقدمت باخلاص .

لذلك نناشد ايضا بأن نأخذ نحن بعين الاعتبار الوعود التي قدمناها في قرارات اللجنة .

٢ ـ هل لنا أن نناشد أيضا أنه في أي تسوية لهذه القضية لا بد من التمسك بمبادىء الحكم البريطاني وتقاليده. إن فرض النفوذ المسيطر لجنس آخر على شعب لا يقبله ويشكل ٩٢٪ من السكان هو خرق للحقوق الطبيعية، وهو مشجوب بموجب المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الأمم .

لذلك إننا نأمل أن نقترح بأن مجموع الشعب الفلسطيني و٩٣٪ منه عرب لا بد من مشاورتهم والموافقة على نمط حكومة منسجمة مع رغباتهم، ومتناسبة مع عواطف العرب في المشرق، وأن شكواهم في هذا المجال لا بد من قبولها وبأن الحق يجب أن ينفذ بالطريقة البريطانية، وأن لا تنفذ أي سياسة صهيونية تؤدي الى الاضطهاد ضد السكان المحليين .

(انظر « الكتاب الابيض » الفقرة ٤ و٥ الصفحة ٦) .

نحن نأمل باخلاص أنه في هذا المجال بأن اللجنة ستقبل المظالم التي تضمنتها احتجاجات العرب ضد :

(أ) صهينة الادارة المدعومة بوجود المجلس التنفيذي الصهيوني المعترف به رسميا وجعل العبرية لغة رسمية .

(ب) مجلس تشريعي يعطيهم اقلية مؤثرة واسوأ من ذلك بديلا عن المجلس الاستشاري .

(ج) الضرائب العالية ضد العرب لادامة حكومة صهيونية غالية الثمن بديون ٢,٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني وديون مقترحة ٢,٥٠٠,٠٠٠ مع التنازلات الاقتصادية لليهود والتي سببت في بطالة واسعة النطاق واستبدال العمال العرب باليهود .

(د) الافضلية المعطاة الى الصهاينة في الحصول على الاملاك وأراض اخرى .

التوقيع
J.B. Butcher: B.E. Peto: J.S. Nicholson: C. James:
C.T. Foxcroft: C. Ainsworth. F.B. Sanderson: Sandou:
H.D. Lorimer: S.R. Wells .

بعد ثلاثة وستين عاما من الحروب والويلات وضياع معظم المصالح البريطانية في المشرق العربي نتيجة مباشرة لوجود الصهيونية فيه ولما قامت به من اعمال اجرامية ضد الشعب الفلسطيني بعد سبعة وستين عاما من وايزمان حتى شامير نجد هذه الصحوة الجديدة من بعد صحوات عدة حدثت عبر العقود الماضية بعد أن أدركت انه بدون تحقيق العدل والحرية للشعب الفلسطيني لا يمكن ايجاد سلام في المشرق العربي .

إن العرب في العالم والذين لا ينسون المسؤلية البريطانية الخاصة في القضية الفلسطينية باعتبار بريطانيا الدولة العظمى التي تعهدت من خلال انتدابها على فلسطين عام ١٩٢٢ بموافقة هيئة عصبة الأمم المتحدة وبموجب المادة ٢٢ من الميثاق والتي تنص :

« ... يجب تطبيق المبدأ بأن الحياة الجيدة وتطور تلك الشعوب يشكل أمانة للانسانية وأن الضمانات للقيام بهذه الأمانة يجب أن تكون مشمولة في الميثاق » .

كان الشعب الفلسطيني أحد تلك الشعوب التي وضعت أمانة لدى بريطانيا من قبل الانسانية العالمية ... وإذا كان خبر ما يدور في مجلس العموم صحيحا.. فماذا ننتظر من مجموعة النواب والحكومة البريطانية ... ترى هل تصل الحركة الى مبادرة جديدة من ضمير بريطاني يعامل فيها الشعب الفلسطيني المعاملة التي يرضاها النواب والحكومة البريطانية للشعب البريطاني ... أو على الأقل شعب الفوكلاند ...!

ترى هل مازالت الأمانة في الضمير البريطاني سؤال لابد أن تجيب عليه الاحداث القادمة .

الهجمة السوفياتية على المنطقة

أحد الاسباب التي دعت ادارة ريغان الى التورط في فضيحة (ايران جيت) والبحث عن ايرانيين معتدلين كما قالت تخوفها من ان يكون السوفيات قد اخترقوا القيادة الحالية في طهران وجعلوا لهم مواطىء قدم يستخدمونه عند اللزوم . ايران كانت ولاتزال تشكل نقطة تماس بالنسبة للقوتين العظميين وذلك بسبب موقعها الجيوستراتيجي في خارطة الأمن القومي بالنسبة لكل من واشنطن وموسكو .

فايران ذات الموارد البشرية والطبيعية المؤثرة وحدودها التي تمتد مع السوفيات لمسافة ١٢٥٠ ميلا وتأثيرها في محيطها الاسيوي تجعلها ذات حضور دائم في السياسات السوفياتية . ولهذا السبب نفسه تزداد اهميتها لدى الامريكان ، خاصة اذا وضعنا في الحسبان الاضافة الاستراتيجية التي وفرتها ايران لواشنطن على ايام الشاه مثل المساهمة الفاعلة في الاحلاف التي تبنتها امريكا مثل حلفي بغداد و(السنتو) وتوفير مراكز التصنت والمراقبة على التحركات السوفياتية من محطات داخل ايران واعطاء الغرب حق استعمال القواعد العسكرية الايرانية .

التوجس السوفياتي من ايران قديم لان ايران تقليديا تعتبر من اكبر العقبات امام وصول موسكو الى المياه الدافئة ، كما ان احتمال اتخاذ طهران لسياسات عدائية ضد موسكو كان احد همومها باستمرار، ومن هنا كانت الاخيرة تسعى دائما الى ايجاد موطىء قدم لها وتدخلها عامي ١٩٢١ و١٩٤٥ بتشجيع الحركات الانفصالية التي حاولت اقامة جمهوريات مستقلة في ذلك الوقت .

وعقب الحرب العالمية الثانية يمكن تحديد اربع مراحل للعلاقات السوفياتية الايرانية: الاولى في الفترة بين ١٩٤٥ ـ ١٩٦٢ وابرز ملامحها تشجيع الحركات الانفصالية في اذربيجان وسعي ايران من جانبها الى تأمين نفسها عن طريق الارتباط بحلف بغداد عام ١٩٥٥ ثم الاتجاه الى ربط نفسها بعد ذلك بامريكا مباشرة .

واذا كانت هذه المرحلة قد تميزت بالتوجس وعض الاصابع بين البلدين فأن المرحلة التي تلتها والتي امتدت ما بين ٦٢ ـ ١٩٧٣ تميزت بالوفاق والتعايش بين البلدين وهو وضع ساهم فيه الى حد ما بوادر الوفاق التي بدأت مع مطلع رئاسة كينيدي . فقد اقتنع السوفيات من ناحية ان ايران لن تستخدم ضدهم كقاعدة انطلاق عدوانية وبدأ الشاه من جانبه يتحرك في اتجاه اقامة علاقات طبيعية مع السوفيات من باب عدم الارتهان كلية لواشنطن . وفي هذه الفترة نمت العلاقات التجارية بين البلدين واشترت ايران بعض الاسلحة من موسكو ، كما ان الاخيرة اصبحت تتخذ مواقف محايدة من بعض صراعات المنطقة .

اما الفترة الثالثة فهي فترة مقلقة للسوفيات بكل المقاييس . ففي مطلع هذه الفترة بدأت احلام الشاه في اقامة قوة اقليمية في المنطقة تترجم على ارض الواقع في شكل برنامج تسليحي ضخم اصبح مثار قلق للسوفيات لانهم رأوا ان السلاح الذي تشتريه ايران اكبر من طاقتها الاستيعابية ثم انه يجعلها اكثر اعتمادا على الغرب في مسائل التدريب والتشغيل ، وكل هذا سيشكل خطورة على جبهة موسكو الجنوبية، وكان التركيز في هذه الفترة مهاجمة توجهات الشاه هذه خاصة ما يتعلق منها بالبناء العسكري .

وعندما بدات تحركات الثورة الايرانية رأى فيها السوفيات فرصة للحصول على ميزة استراتيجية فاعلنوا انهم ضد اي تدخل في مسارها وان احدى الاتفاقيات القديمة تعطيهم حتى حق التدخل العسكري . وهكذا بدأت المرحلة الرابعة والمستمرة حتى الان منذ خروج الشاه وتحول طهران من مرتبة الحليف الوثيق لامريكا الى معاد ولو ظاهريا ، ومع ان السوفيات لم يحلوا محل الامريكان في مقام الدولة ذات الحظوة لكنهم اعتبروا ان تدهور النفوذ الغربي والامريكي على وجه الخصوص يعتبر ميزة اضافية خاصة وان موسكو لاتزال لديها علاقات ديبلوماسية واقتصادية مستمرة ومتنامية بل ويعتقد بأن ثلث التجارة الايرانية يتم الآن مع دول الكتلة الشرقية وكان ابرز التطورات في هذا الصدد اعادة فتح غرفة التجارة السوفياتية ـ الايرانية .

لكن هذه التطورات لم تكن كلها عسلا بالنسبة لموسكو فالوضع الجديد في ايران جاء في اطار عاملين يشكلان ضغطا غير محبذ على موسكو اولهما يتعلق بالتطورات الديموغرافية داخل الاتحاد السوفياتي نفسه اذ تتجه المؤشرات الى نمو عدد السكان المسلمين في الجمهوريات الجنوبية . فهؤلاء السكان والذين يبلغ عددهم ٥٠ مليونا ، او خامس اكبر مجموعة اسلامية في العالم ، يتزايدون بصورة تشير الارقام الى انهم سيتخطون عنصر السلاف في مطلع القرن القادم ، الامر الذي سيؤدي وبصورة تلقائية الى ان يكون كل واحد من ثلاثة جنود في الجيش السوفياتي من مسلمي الجنوب . فاذا اضفنا الى هذا تنامي الشعور الاسلامي وسط هذه المجموعات فان هذا يشكل مصدر قلق لدى موسكو من انعكاسات هذه التغييرات على اوضاعها .

وقد تكون هذه التغييرات من اسباب النشاط الواضح الذي بدأت تبرزه الديبلوماسية السوفياتية في المنطقة مؤخرا . الامريكان لايزالون يعتقدون ان السوفيات مشغولون بقضايا التسلح وحرب النجوم وعلاقات الشرق والغرب، لكن هذه النظرة تقصر عن تفهم التأثير الذي يمارسه عسكر الكرملين في السياسة الخارجية ، وأحد أكبر هموم هؤلاء العسكر هذه الايام الحرب التي تدور على حدود السوفيات الجنوبية بين العراق وايران لاكثر من ست سنوات . كذلك يلاحظ انه منذ تولي جورباتشوف للسلطة ووزير خارجيته الجديد ادوارد شيفاردنادزه اصبحت السياسة الخارجية السوفياتية تتميز بشيء من الديناميكية والتحرك على اكثر من جهة وذلك ضمانا لان يكون للسوفيات وجود في اي ساحة .

ويظهر هذا في عدة تطورات منها خطوتها الكبرى بفتح حوار مع الاسرائيليين حول المسائل القنصلية وهو الحوار الذي توج بلقاء شيمون بيريز وشيفاردنادزة . ويبدو ان التوجه السوفياتي يسعى الى حسم القضايا السوفياتية ـ الاسرائيلية على المستوى الثنائي ، الامر الذي سيبعد الامريكان تلقائيا من التدخل وهو ما يعني في النهاية استعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والمقطوعة لقرابة العقدين .

على ان احد اكبر مؤشرات الهجمة السوفياتية الجديدة على المنطقة تعيين الاسكندر دزاسخوف سفيرا في دمشق . الرجل لديه خبرة عشرين عاما في لجنة التضامن ـ الافرو ـ اسيوي وهو يعرف كافة القادة الفلسطينيين ومشارك في معظم المؤتمرات التي تمت في المنطقة . فاذا لاحظنا ان موقف موسكو الرسمي منحاز الى وجود منظمة تحرير فلسطينية موحدة ، فان التوقع ان السفير الجديد يضع في مقدمة مهامه لعب دور اكثر فعالية في هذا الصدد .

وهكذا وفي الوقت الذي تبدو فيه الادارة الريغانية في طريقها الى ان تنشغل بابعاد فضيحة (ايران جيت) وما يستتبع ذلك من شلل في السياسة الخارجية الامريكية ، يبدو السوفيات في حالة تحرك ونشاط غير عادي في المنطقة . وهذا ما يطرح السؤال التلقائي كيف سيتعامل العرب مع هذه الهجمة ومع كل هذه المستجدات التي تكشفت من خلال العلاقات الامريكية ـ الايرانية ـ الاسرائيلية والتي تضع المنطقة كلها على اعتاب مرحلة جديدة.

رأي الشرق الأوسط

مهرجان الرياض.. في باريس

تستعد العاصمة الفرنسية باريس لافتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي يصحبه مهرجان عربي كبير يعكس الانطلاقة الحضارية ومعالم النهضة السعودية ويقدمها الى المواطن الأوروبي في فرنسا كما قدمها من قبل في بريطانيا والمانيا الغربية.

ومع التجديدات والتطويرات التي ادخلت على المعرض ليتناسب مع ذوق المواطن الفرنسي في اسلوب العرض يتوقع ان يلقى معرض الرياض في باريس نجاحا جماهيريا ضخما يفوق ما لقيه في كل من لندن وبون.

ولا شك ان هذا المهرجان الكبير تكتمل مقوماته بوجود الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالعاصمة الفرنسية في زيارة رسمية وهي الزيارة التي يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء.

ان هذا الحضور السعودي العربي المستمر في عواصم العالم الغربي لدليل على المكانة التي تتبوأها المملكة العربية السعودية في هذه العواصم انطلاقا من موقعها الرائد في العالمين العربي والاسلامي.

كما انه دليل على عمق اواصر العلاقات التي تمتد ما بين العاصمة السعودية والشعب السعودي وبين عواصم العالم وشعوبه انطلاقا مما حققته السعودية من انجازات حضارية هائلة في زمن قياسي.

وهذه اللقاءات تزيد ايضا من دعم العلاقات بين السعودية وبين شعوب العالم نظرا لما تعكسه عن واقع النهضة السعودية من حقائق وما تحدثه من تحول في نظرة المواطن الغربي تجاه السعودية كما حدث في بريطانيا وفي المانيا الغربية قبلها.

افغانستان مرة اخرى

اعلن دييجو كوردوفيز، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، ان المحادثات غير المباشرة تحت رعايته بين ممثلي الحكومة الباكستانية وممثلي نظام الحكم في كابول ستستأنف في جنيف في الحادي عشر من فبراير (شباط) المقبل.

وقد قرر الوسيط الدولي عقد جولة محادثات جديدة اثر ما وصفه بانه «تحرك الى الامام» تم احرازه خلال المحادثات التي اجراها في الآونة الاخيرة في كل من اسلام اباد وكابول ومن الواضح ان كوردوفيز استخدم عبارة «تحرك الى الامام» كاشارة الى حقيقة ان الاتحاد السوفياتي وباكستان وافغانستان وافقت الآن من حيث المبدأ على فكرة وضع فرق مراقبة من الأمم المتحدة في افغانستان وكذلك على الحدود بين افغانستان وباكستان للاشراف على تنفيذ تسوية سلام ومراقبة كل من عمليات انسحاب القوات السوفياتية وضمان توقف اي تدخل من الثوار الأفغان الذين لهم قواعد في باكستان.

ان فكرة وضع فرق من الأمم المتحدة للاشراف على تنفيذ تسوية لمشكلة افغانستان هي فكرة جديدة تدعو للتفاؤل خصوصا بعد تشكك المراقبين في عملية الانسحاب المحدودة التي اعلن الاتحاد السوفياتي انها تمت قبل اشهر. ولكن يبدو ان ايران ـ التي زارها دييجو كوردوفيز في الأيام الأخيرة ـ لم تعرب عن استعدادها للكف عن التدخل في شؤون افغانستان كما انها لم تقبل بوضع مراقبين دوليين على حدودها مع افغانستان.

ومما يدعو لقدر من التفاؤل ايضا ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف قال في الأسبوع الماضي ان ثمة بوادر لتسوية مشكلة افغانستان في المستقبل القريب. ولكن لا بد من الاشارة هنا الى ان الاتحاد السوفياتي يريد جدول انسحاب على مدى ٤ اعوام بينما تطالب باكستان بأن يتم الانسحاب على مدى اشهر قليلة. وقد اعرب الوسيط الدولي عن نظرة واقعية بقوله ان المفاوضات المقبلة ستكون صعبة للغاية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٢	٥,٣٦	٤,٥٨	٤,٥٧	٥,٠٤	٤,٣٩	٥,٤٤	٥,٤٥	٥,٠٣	٥,٣٦	٤,٥٠	٤,٣٥	٥,١٤
الشروق	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢٤	٦,٢٢	٦,٣٦	٦,٠٩	٧,١٥	٧,١٧	٦,٢٧	٦,٥٦	٦,١٢	٦,٠٥	٦,٣٤
الظهر	١٢,١١	١٢,١٢	١١,٣٢	١١,٤٣	١١,٤٥	١١,٤٠	١٢,٣٣	١٢,١٧	١١,٣٨	١٢,١٦	١١,٢٩	١١,٢٩	١٢,٠٠
العصر	٣,١٧	٣,١٣	٢,١٨	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٥٣	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٦	٢,٢٩	٣,٠٤
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢١	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٤
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٦	٦,٠٥	٦,١٥	٦,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٢	٤,٥٤	٥,٢٠	٦,٣٥	٥,١٠	٥,٥٢	٥,٥٧	٦,٣٨	٥,٤٢	٦,٣٧	٦,٤٥	٦,١٥	٥,٤٠
الشروق	٦,١٢	٦,٢٢	٦,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢١	٨,٢٧	٨,٢١	٨,٠١	٧,٢٨
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٦	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٣	١٢,٠٢	١٢,٣٥	١,٠٧	١٢,٢٨	١١,٤٧
العصر	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٣	١,٤٥
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٠	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤١	٥,٥١	٤,٥٣	٤,٠٤
العشاء	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١٠	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٢	٥,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٧	٦,١٧	٥,٢٢	٦,٢١	٦,٢٤	٥,١٥	٦,٤٠	٦,٠٩	٥,٢٧	٥,٣٧	٥,٢٣	٥,٣٨	٥,٤٤
الشروق	٧,٥٩	٨,٠٦	٧,٠٣	٨,٣٣	٨,١٩	٦,٤٣	٨,٣٢	٧,٢٦	٧,٠٤	٧,١١	٧,٠٢	٧,٠١	٧,٢٩
الظهر	١١,٥٩	١٢,١٨	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,٠٢	١١,٤٥	١٢,٣٣	١٢,١٨	١١,٤٨	١٢,٠١	١١,٤٣	١٢,١٢	١١,٥٨
العصر	١,٣٩	٢,٠٨	٢,٢٥	١٢,٤٣	١,٢٦	٢,٢٧	٢,١٣	٢,٢٩	٢,١٢	٢,٢٩	٢,٠٣	٣,٠٤	٢,٠٦
المغرب	٣,٥٧	٤,٢٧	٤,٥١	٢,٥٥	٣,٤٣	٤,٤٦	٤,٣٢	٤,٣٩	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٣٦
العشاء	٥,٤٣	٦,١٠	٦,٢٦	٤,٥٠	٥,٣٢	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٢	٦,١٧	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥



حول مؤتمر تلفازي عربي

٢

..ونضيف على ما اسلفنا من اخطار الاعلانات التجارية التلفزيونية في اجهزة التلفاز العربي، ما كتبه الاستاذ علي محمد الرابغي في جريدة «عكاظ» يوم ١٤٠٧/٢/٢٥ هـ ـ ١٩٨٦/١٠/٢٨ مطالبا بايجاد رقابة صارمة وواعية على الاعلان التلفزيوني.

يقول الاستاذ الرابغي: «إن الشركات المنتجة تريد ان تبيع في السوق لتكسب باقل تكلفة ممكنة، لذلك فان الاعلان الذي عمل خصيصا ليلائم نفسية الغربي جاءت به هنا مع شيء من التصرف.. وهذا هو «التطبيع» الذي نعنيه ونجد فيه خطورة على تشكيل عقليات اطفالنا حيث يعيشون حالة من التباين الغريب بين حياتهم العادية وما يرونه في العرض الاعلاني التلفزيوني.. من تناول الطعام على الموائد، وارتداء القبعات والبنطلونات».

ويلفت الاستاذ الرابغي النظر الى ان حركة الاعلان التجاري في التلفاز وقدرته على التنويع، وشد النساء والاطفال بصفة خاصة الى مبالغاته ودعاويه، أمر يدعو الى القلق والاسف معاً !

● وأرجو ان لا تغضب النساء مما قلناه في هذه الكلمة وسابقتها من ضعف عقولهن، وسرعة تأثرهن بالاعلان التجاري المصور، فهو واقع لا يستطعن إنكاره حتى حاملات الشهادات العليا منهن يهمهن بالدرجة الاولى: الفستان الجميل المعروض حديثا، ولو كان عندهن في بيوتهن عشرات او مئات من امثاله، وكذلك المواد والادوات الخاصة بزينتهن وتجميلهن.

اما الاستاذ محسن محمد رئيس تحرير «الاهرام» فقد كتب في «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٧/٢/٢٧ ـ ١٩٨٦/١٠/٣٠ يوجه «رسالة الى الرقباء ويدعو في الوقت نفسه الى مؤتمر عربي لبحث شؤون التلفاز العربي، واصلاح اوضاعه. وقد ضرب الاستاذ محسن محمد امثالا لهذه الاوضاع المتردية والشاذة والخطيرة التي يجب إصلاحها.

● من ذلك الكلمات التي تنفلت من بعض الفنانين، ويصعب على الصغار فهمها، ويخجل الاباء والامهات من تفسيرها لهم.

● وهناك مشاهد تلفازية يجب الا يراها الصغار، ويعجز الآباء عن اغلاق الجهاز ساعة عرضها فجأة، كما لا يمكن ابعاد الطفل في اللحظة نفسها عن الجهاز.. وبهذا تفاجأ الاسرة بمناظر وصور وكلمات عنيفة وجارحة او خارجة على التقاليد.

● والخطر الجديد في موضوع التلفاز العربي: هو تقوية محطات الارسال او تقوية السلك الهوائي، بحيث اصبح المشاهدون في دولة يستطيعون رؤية ما يعرضه تلفاز دولة اخرى، قد تختلف في معروضاتها او رقابتها عن تلك الدولة.

كذلك ينبغي تخفيض نسبة الافلام الاجنبية التي بلغت خمسين في المئة من الافلام العربية، واستبدالها بمسلسلات اسلامية وعربية عن حضارتنا وغزواتنا وأدبنا وتراثنا، ففيه الاكتفاء والاستغناء عن الافلام والبرامج المستوردة.

وبعد .. فمن أجل مزيد من الانتباه واليقظة نركز على الامور التالية:

اولا ـ تخفيض فترة الارسال التلفازي حماية للمشاهد العربي وحفظا لوقته الثمين.

ثانيا ـ إلغاء الاعلانات التجارية من اجهزة التلفاز العربي لئلا تساهم الدول العربية في خداع شعوبها باكاذيب الشركات المنتجة ووكلائها في البلاد العربية.

ثالثا ـ تنقية المواد المعروضة في التلفاز العربي من الاخلاط التي لا تتفق مع الاخلاق والعادات العربية الاسلامية.



القسامة في الفقه الإسلامي (١)

القسامة: عدل ورحمة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

هذا موضوع ينفرد ببعض خصائص قد لا توجد في أكثر أبواب الفقه !!

إنه موضوع ينفرد بأحكام استثنائية من القواعد الشرعية العامة في الدعاوى والبينات .

وهو موضوع يصون الدماء حين تعز كل الطرق لصون الدماء .

وهو موضوع لا يصلح إلا لمن لهم فطرة دينية، أي يؤمنون بالله والبعث والحساب والثواب والعقاب .

وهو موضوع كان له شأنه في الجاهلية، وقد أقره الاسلام، بعد تهذيبه وتعديله. فذلك له دلالته في أن هذا الدين لم يأت (ثورة) تقتلع الجذور، وانما جاء (إصلاحا) للمسار الانساني، يقر ما فيه من حق، ويزيح ما فيه من باطل .

وهو موضوع يعتمد على التكاتف العائلي عندما يرى أولياء الدم أن الجاني ينتمي إلى عائلة أخرى. فالعائلة تقتسم العبء مع المقتول (المجني عليه) والقرائن (اللوث) هو الذي يحدد الحكم، وقد تقتسم عائلة الجاني (المتهم) العبء إذا حلفت بعدم علمها بشيء .

وجدير بالذكر ان هذا الباب من أدلة سمو هذه الشريعة الاسلامية التي لا تترك ثغرة واحدة دون تشريع. فحين تعز الأدلة الصريحة الدلالة، ويكون الأمر عرضة للظلم ولازدياد حجم الفتنة، وقد يؤخذ البريء بذنب الجاني، وقد يمتد الأخذ بالثأر ويشتعل ليتسأصل عائلات بأكملها.. وهنا تأتي (القسامة) لتضع حدا لهذه المذبحة المرتقبة. ومادام لا يوجد دليل مادي، ولا توجد غير ظنون وشبهات (قرائن ـ لوث)، مادام لا يوجد غير هذه القرائن الظنية، واحتمال الظلم قائم وكبير.. فلا سبيل إلا باللجوء الى حل واحد وهو « القسامة ».

حيث يكلف أولياء الدم (العصبة) بأن يحلفوا ضد رجل يتهمونه (على أن يكونوا خمسين حالفا) ثم يسلم إليهم، ولا قسامة على الصبيان والنساء والمجانين .

وقد تشرع القسامة إذا كان القاتل مسلما والمقتول كافرا، والعكس من باب أولى، وقد شبه بعضهم القسامة بالغرامة التي تتحملها القرية حين يوجد قتيل بها، فهذا أدعى إلى مقاومتها للمجرمين الذين يحلون بها أو يحومون حولها. ولهذا كانت الدية ـ وليس القود ـ هي العقوبة التي ترجحها القسامة .

ولا حلف إلا عند وجود قرائن، وإذا أصر أولياء الجاني ـ أو المتهم ـ على الحلف بأنهم ما قتلوا أو لا علموا من قتل رفع عنهم الإصر، وتدفع الدولة عنهم الدية. وهكذا تفيدنا الاصول الشرعية أن على المدعي عليه والبينة على المدعي إلا في القسامة فاليمين فيها على المدعي (مع القرائن او اللوث) والبينة على المدعى عليه لكي يثبت براءته، وهذا مما تنفرد به القسامة .

إن القسامة باب عظيم من فقه الشريعة الاسلامية أهمله المسلمون.. وهو حل لكثير من المشكلات التي تنشأ بين العائلات في القرى والمدن، كما أنه علاج لمشكلة كثيرا ما تقع في الحياة، وهي مشكلة (الجريمة الكاملة) التي لا يبقى وراءها أثر مادي... أو التي تبقى وراءها خيوط مادية ضعيفة .

إن اللجوء إلى القسامة في هذه الاحوال هو الحل الوحيد، لأن أي حل آخر ـ قانونيا أو اجتهاديا فرديا ـ هو خطأ يراد أن يعالج به خطأ آخر.. وعلاج الخطأ بالخطأ باطل .

وكم في شريعتنا السمحة الشاملة من حلول نحن في أمس الحاجة إليها، ونحن أبعد ما نكون ـ في واقعنا الاسيف ـ عن فقهها أو تطبيقها .

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

مشاهدات على جانبي "الخط الأخضر" في قبرص "١"

ليفكوشا (قبرص) «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

اذا كان هناك من تناقض بين الاسم وبين الواقع فلا اعتقد ان يكون اكثر مما هو عليه بالنسبة «للخط الاخضر» الذي يفصل شطري عاصمة قبرص. فعلى طول هذا الخط لا يوجد في الحقيقة اي شيء اخضر، وحتى الاعلام التركية والقبرصية التركية والقبرصية اليونانية واعلام الامم المتحدة التي ترتفع على مسافة ليست ببعيدة عن بعضها وعلى امتداد «الخط الاخضر» ليس فيها من اللون الاخضر شيء.

والحقيقة ان الخط الاخضر هو خط وهمي يفصل نيقوسيا الجنوبية عن ليفكوشا الشمالية، ولا يتجاوز عرضه عشرة امتار تشغلها منازل مهجورة ومهدمة جزئيا بسبب القتال الذي دار بين الجانب التركي واليوناني من قبرص خلال فترة امتدت من عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٧٤.

ليفكوشا ونيقوسيا

ليفكوشا هو الاسم الذي اطلق على عاصمة جمهورية قبرص التركية الشمالية، وهو الجزء الذي اقتطع بعد دخول القوات التركية في ٢٠ يوليو (تموز) واغسطس (اب) من عام ١٩٧٤ في عملية اطلق عليها القبارصة الاتراك «عملية السلام». وفي الواقع ان ليفكوشا هو الحي الشمالي في مدينة نيقوسيا عاصمة قبرص قبل الانشطار، ولم يسبق لي ان زرت الجزء الجنوبي من قبرص. إلا ان نظرة من على الطابق الثامن لفندق «سراي» اكبر الفنادق في ليفكوشا ويقع في وسط البلد مقابل «بنك فيصل الاسلامي»، كانت كافية لملاحظة الفارق بين الشطرين. ففي الوقت الذي لا يوجد في الجانب القبرصي التركي من المباني الشاهقة سوى الفندق المذكور وعدد محدود من البنايات وبعض مآذن المساجد ومنها على سبيل المثال مئذنة مسجد السليمية (نسبة للسلطان سليمان القانوني)، فانه يمكن مشاهدة عدد كبير من المباني العالية في الجزء الجنوبي من نيقوسيا. من ذلك يمكن الاستنتاج ان الاهتمام كان مركزا في السابق (قبل الانفصال) على الجانب الجنوبي الذي يسكنه القبارصة اليونانيون.

ويبدو ان حكومة قبرص الشمالية بدأت تولي عاصمتها الجديدة (القديمة) الاهتمام وذلك في محاولة منها لاظهارها بالصورة التي تتفق مع مظاهر العواصم وكذلك لتجذب افئدة السياح ورجال الاعمال من الخارج.

مصاعب اقتصادية

ما ينطبق على ليفكوشا يمكن ان يقال عن اجزاء اخرى في جمهورية قبرص الشمالية، لانه فيما عدا الاماكن التي كانت تعود ملكيتها للقبارصة اليونانيين فان البقية بحاجة لتطوير ومشاريع واسعة لتتنافس ولو جزئيا الجزء الجنوبي من الجزيرة. إلا ان الدولة الجديدة تواجه مصاعب اقتصادية لا ينكرها المسؤولون فيها، وهذا ما بدا واضحا من اللقاء الذي اجريته مع وزير الخارجية «كنعان اوتاكول» الذي اعتبر الحصار الاقتصادي المضروب على دولتهم وعدم مساندة البلدان الاسلامية من العوامل التي تزيد من حدة المصاعب التي تواجهها جمهورية قبرص الشمالية. فالدولة الجديدة، فيما عدا المساعدات التي تأتيها من تركيا، لا تتلقى مساعدات تذكر من اي جهة اخرى، بما فيها البلدان الاسلامية، وقد قال اتاكول في هذا الصدد: «ان الوضع بشكل عام ليس كما يأمل الاخ من اخيه، فنحن لم نتلق الدعم الاقتصادي ولا السياسي الذي توقعناه، كان على البلدان الاسلامية أن تفتخر لقيام جمهورية قبرص الشمالية.. إلا ان البلدان الاسلامية لم تقدم شيئا لنا في الوقت الذي يناصر العالم الغربي كله واتحاد الكنائس العالمي اليونانيين».

وفي موضع آخر اعرب عن خيبة امله إزاء مواقف البلدان الاسلامية لانها كما قال «لم تسمح حتى لطائراتها ان تهبط في مطارات قبرص الشمالية. فمثل هذه العملية ستساعد الدولة كثيرا.. هذا في الوقت الذي تهبط فيه طائرات البلدان الاسلامية في مطارات قبرص الجنوبية».

السياحة مصدر اساسي

في الاونة الاخيرة، وبعد زيارتي لقبرص الشمالية، اعيد تشكيل الوزارة برئاسة رئيس الوزراء نفسه درويش اوروغلو. وذكر انه من بين الاسباب التي ادت الى اعادة تشكيل الوزارة الاختلاف حول السياسة الاقتصادية والمشاريع التي يجب ان تتمتع بالاولوية للسير في الطريق الذي يقلل تدريجيا من اعتماد الجمهورية على تركيا، والاستقلال اقتصاديا. وقد طالب بعضهم باعطاء الاولية للسياحة ثم الصناعة. وطالب آخرون بالتركيز على السياحة والزراعة. فكما يلاحظ فان السياحة تدرج في اوليات جميع المسؤولين، ويتطلع المسؤولون فيها الى ان يتضاعف عدد السياح ومعه يتضاعف الدخل من العملة الصعبة. ولكن المشكلة الرئيسية التي تواجه الدولة تكمن في موقف شركات الطيران منها، فالوصول الى ليفكوشا لا يتم جوا الا عن طريق استنبول او انقرة. وفي مثل هذا زيادة في التكاليف للسائح وقضاء ساعات طيران اطول للوصول الى هناك، وفي كلا الحالتين عملية غير مشجعة. وقد عملت حكومة قبرص الشمالية على كسر الحصار باستخدام البحر كوسيلة للوصول الى الجزيرة، وجندت بعض السفن التي تحمل المسافرين اليها إما عن طريق الموانيء التركية الجنوبية الى كيرنه ويمكن العثور على هذه الوسيلة يوميا تقريبا، وهناك سفن تحمل الركاب من ماغوسا او (فماغوستا) الى اللاذقية وبالعكس. لكن وسيلة البحر تبقى غير عملية لعوامل عدة منها انه لا يمكن اعتبار جميع المركبات التي تحمل الركاب من الموانيء التركية الى قبرص الشمالية مجهزة جيدا بحيث يجد السائح الراحة التامة، كما ان الوقت الذي تستغرقه السفن في عبور المسافة سواء من الموانيء التركية او ميناء اللاذقية لا تقل عن ثماني ساعات.

وقد علمت ان السفينة التركية التي حملتنا من فماغوستا الى اللاذقية تقطع المسافة (حوالي مائة كيلو متر) في خمس ساعات الا ان القبطان يفضل التريث في السير ليصادف وصوله الساعة الثامنة صباحا في اللاذقية حيث يبدأ الدوام في مكاتب الجمارك والشرطة. ولكن لسوء حظنا صادف بلوغنا ميناء اللاذقية وصول سفينة ركاب روسية تحمل مجموعات من السياح السوريين، فكان علينا ان نحصر في السفينة التركية اكثر من ساعتين لحين الانتهاء من اجراءات ركاب السفينة الروسية، حيث غادرنا ميناء اللاذقية الساعة الحادية عشرة، وليس هناك سوى رحلة واحدة من ميناء اللاذقية الى قبرص تصادف يوم الاحد من كل اسبوع، واذا صدف ان وصل الراكب ـ كما حدث معنا ـ متأخرا فان عليه ان ينتظر حتى يوم الاحد المقبل او ان يذهب الى الموانيء التركية ومنها ميناء مرسين على بعد ٤٠٠ كيلو متر من اللاذقية.

وزير خارجية قبرص التركية

محاولات جادة

لكن ذلك لا يعني ان المسؤولين قانعون بما وصلوا اليه، بل انهم يحاولون تأمين وسائل نقل بحرية وذلك من خلال التعاقد مع الشركات البحرية او تأمين وسائط بحرية خاصة بهم. وذكر اتاكول ان هناك شركات بحرية يابانية تحمل السياح من مناطق جنوبي شرقي آسيا عن طريق هونج كونج وسنغافورة وحتى فماغوستا اكبر الموانيء في قبرص الشمالية، بل في قبرص كلها. وعرفت انه كان الميناء الرئيسي قبل الانقسام، كما وان الميناء حتى الآن يستقبل عددا كبيرا من السفن. وقال سائق سيارة كان قد نقلني من داخل المدينة التي تقع داخل السور القديم الى المنطقة التي تقع على الكورنيش، عرفت بعدئذ انه مدرس للتاريخ يعمل في اوقات الفراغ كسائق لسيارة الاجرة، ان الحركة التي يشهدها الميناء في الوقت الحالي اكثر مما كانت في السابق.

وقد قامت الحكومة الحالية، بمساعدة من تركيا، بتحسين ميناء كيرنه على الساحل الشمالي للجزيرة وسيخصص لاستقبال مراكب السياح والزوار فقط.

وبالنسبة للفنادق فان هناك عددا لا بأس به من الفنادق و«الموتيلات» في كيرنه وفنادق حديثة في فماغوستا الا ان معظمها تقع على بعد عشرة كيلو مترات عن البلدة، ولكنها حديثة وعلى ساحل البحر، ومن اشهرها فندق «سيلاميس»، كما يوجد بعض الفنادق داخل المدينة هي عبارة عن شقق مفروشة سعر الاقامة فيها ما يعادل عشرين دولارا في الليلة الواحدة. الا اننا تعود الى القول ان ٧٠٪ من المشكلة تحل إذا ما سمح للطائرات بالهبوط في مطارات قبرص الشمالية. ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن كما قال وزير الخارجية السيد اتاكول حتى من قبل الطائرات التركية، وبالفعل فان الطائرات التركية تحط في استنبول أو انقرة ومن ثم تحمل الركاب الى قبرص، وكان يمكن للرحلات القادمة من الشرق الاوسط او الاقصى ان تحط في مطار كيجيت القبرصي، وتواصل طريقها بعدئذ الى مطارات تركيا.

منظر عام لمدينة فماغوستا القديمة

يتبع

دعاء اليوم

اللهم ما عصيتك حين عصيتك استهانة بك، ولا استخفافا بعذابك، ولكن بسابقة سبق بها علمك. فالتوبة إليك، والمغفرة لديك. لا اله إلا أنت، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فأغفر لي، لا حول ولا قوة إلا بك .

الاتفاق مع أهلي قطر وديا

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يتقابل اليوم فريق نادي الاتفاق السعودي مع فريق النادي الاهلي القطري في مباراة كروية ودية.

بعثة الاهلي القطري وصلت بعد ظهر امس إلى الظهران وهي تضم ٣٠ فردا من اللاعبين والاداريين برئاسة عبد الله مصطفوي نائب رئيس النادي الاهلي.

هذا، وقد اقيم امس حفل تكريمي للبعثة القطرية حضره أعضاء ادارة نادي الاتفاق السعودي ولاعبو فريقه. وتعقد هذه المباراة الثالثة للاتفاق في اطار لقاءاته التجريبية خلال فترة توقف الدوري السعودي لاتاحة المجال امام استضافة كاس اسيا للشباب بالرياض.

ومن المتوقع أن يشارك الاتفاق (متصدر الدوري) بكامل نجومه امام الأهلي الذي يضم عددا من اللاعبين الدوليين في المنتخب الوطني القطري على رأسهم عادل مال الله وعيسى احمد وعبد الله مبارك وفرج عباس.

اجتمع جاسم ياقوت نائب رئيس نادي القادسية السعودي بالدمام مع مندوب نادي مرسيليا الفرنسي للاتفاق على اجراء مباراة يلعبها فريق النادي الفرنسي مع القادسية ضمن جولته المقبلة في المملكة العربية السعودية وتنشط حاليا المشاورات بين نادي القادسية وعدد من الاندية السعودية منها الأهلي والاتحاد والنصر حول مباريات فريق نادي مرسيليا الذي يتصدر حاليا الدوري الفرنسي والذي ينتظر ان يبدأ زيارته للمملكة في ٤ يناير (كانون الثاني) المقبل وتستغرق الزيارة مدة اسبوع.

شهادة تقدير من الحرس الوطني لـ الشرق الاوسط

شهادة تقدير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم الحرس الوطني السعودي شهادة تقدير لجريدة «الشرق الاوسط» على تغطيتها للدورة الرياضية الاولى للقطاعات العسكرية بجدة التي استضافها الحرس الوطني بملاعبه بـ «ام السلم» في جدة.

وكان الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد افتتح الدورة في منتصف الشهر الماضي وحضر ختامها ووزع الكؤوس والجوائز الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية يوم الاثنين الماضي. هذا وسلم الامير خالد الشهادة التقديرية ظهر امس للزميل كمال حامد المحرر الرياضي للجريدة بمكتب جدة.

الكرة السعودية

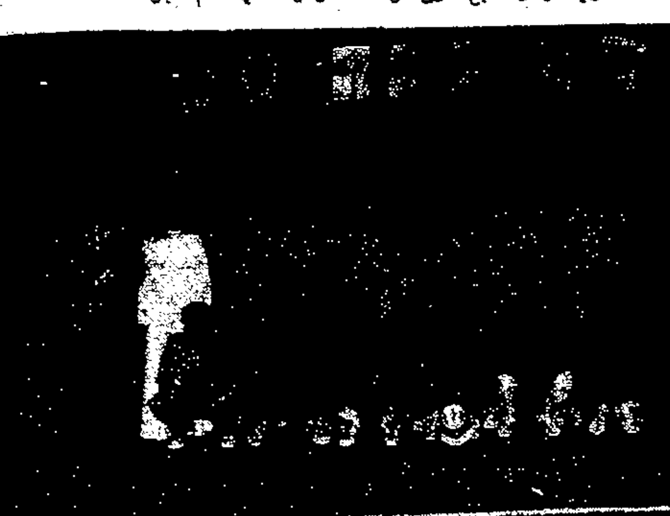
خمس مباريات اليوم في افتتاح الدور الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الجمعة مباريات الدور الثاني للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة الذي يتصدره حتى الآن فريق نادي احد (كالعادة) برصيد ١٨ نقطة بدون هزيمة يليه فريق النصر برصيد ١٦ نقطة ثم فريق الانصار في المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة.. ثم فريقا الاتحاد والهلال ولكل منهما ١٤ نقطة ثم فريقا الرياض والاهلي ولكل منهما ١٣ نقطة. وفي المؤخرة تقبع فرق الوحدة والترجي (١٠ نقاط) والفتح (٩ نقاط).

مباريات اليوم تجري على النحو الاتي:

بملعب الامير عبد الله بن جلوي في الاحساء يلتقي فريقا الفتح واحد (الاول والاخير) وبصالة رعاية الشباب بالدمام يلتقي فريقا الترجي والاهلي وبصالة الدرعية بالرياض يتقابل الهلال والانصار وبصالة جدة الاتحاد والرياض وبصالة الدرعية بالرياض مساء يلتقي النصر والوحدة في ختام الجولة.



فريق احد لكرة السلة

الرياضة في سطور

الفيصلي يعزز موقفه على قمة دوري الاردن

● عمان: عزز فريق النادي الفيصلي موقفه على قمة دوري الاردن لكة القدم بفوز صعب وثمين حققه على فريق نادي عمان بهدف واحد سجله «الكابتن» ابراهيم مصطفى في الدقيقة ٥٠ من مباراتهما يوم أول من أمس الاربعاء بعمان في مستهل احداث الاسبوع الرابع عشر، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد النادي الفيصلي إلى ٢٠ نقطة في ما بقي رصيد عمان ١١ نقطة.

أمس الخميس التقى الضفتين مع الرمثا واليوم الجمعة تختتم احداث الاسبوع بثلاث مباريات، في عمان يلتقي الاهلي والجزيرة وفي الزرقاء يلتقي القوقازي والنصر، وفي اربد يستضيف فريق نادي الحسين/ اربد فريق نادي القادسية.

الحربان في السعودية

● الرياض: يصل خالد الحربان أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم إلى الرياض اليوم الجمعة لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي خلال نهائيات شباب آسيا والمقامة حاليا بالرياض.

اليوم ختام دورة الجالية السودانية بنادي الاتحاد

● جدة: تختتم مساء اليوم بنادي الاتحاد بجدة دورة الجالية السودانية لكرة القدم، ويشمل حفل الختام فقرة يشارك فيها الحارس السوداني الدولي حامد بريمة مع الحارس المخضرم سبت دودو.

ستجري ثلاث مباريات بين فرق الجزيرة والقرشي، والرندر والرهد، والاخوة والاشقاء. ويشارك في هذه المباريات بعض اللاعبين السودانيين المعروفين مثل خالد سيكا وفيصل الكودي والنيل حسن وبكري منزول والظاهر هواري وأحمد سالم ومحسن عطا.

اسبانيا تهزم البانيا.. كرويا

● تيرانا (البانيا): فاز المنتخب الاسباني على مستضيفه منتخب البانيا في العاصمة الالبانية تيرانا بهدفين مقابل هدف واحد في تصفيات مجموعتهما بمسابقة كاس الامم الاوروبية.

بهذا الفوز تصدرت اسبانيا الترتيب العام برصيد ٤ نقاط تلتها رومانيا والنمسا بنقطتين لكل منهما واحتلت البانيا المركز الرابع والاخير بدون نقاط.

جدة تستضيف بطولة كاس حاملي كؤوس دول مجلس التعاون لكرة اليد

● الدوحة: قررت اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجراء مباريات بطولة الاندية السابعة لأبطال الكؤوس بدول المجلس في مدينة جدة خلال الفترة من ٢٤ يناير (كانون الثاني) إلى ٣ فبراير (شباط) المقبلين.

وأوصت اللجنة خلال اجتماع عقدته أمس في الدوحة بأن تقيم الفرق المشاركة في البطولة في مكان منفصل عن مكان اقامة الحكام.

هذا، وصرح السيد عبيد سالم رئيس اللجنة وسكرتير عام اتحاد كرة اليد بدولة الامارات العربية بان اللجنة وافقت على تنظيم دورة لصقل الحكام بدول المجلس على هامش هذه البطولة على أن يشرف عليها محاضر يسميه الاتحاد الدولي لكرة اليد.

وحددت اللجنة الاول من شهر يوليو (تموز) المقبل موعدا لاقامة بطولة منتخبات اشبال دول مجلس التعاون في دولة الامارات لمدة سبعة أيام، والأول من اكتوبر (تشرين الثاني) موعدا لبطولة المنتخبات الوطنية بدول المجلس في الكويت وتستمر ثمانية أيام.

كذلك اتفق أعضاء اللجنة خلال اجتماعهم على أن تكون مواعيد هذه البطولة ثابتة كل سنة، وعلى تحديد أماكن اقامة بطولات اللجنة التنظيمية على ضوء الأحرف الأبجدية لاسم كل دولة عضو في مجلس التعاون، وحددوا يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) موعدا لاجتماعهم في جدة.

نهائيات كأس آسيا للشباب:

فوز البحرين وكوريا الجنوبية على كوريا الشمالية وسري لانكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز منتخبا البحرين وكوريا الجنوبية على منتخبي كوريا الشمالية وسري لانكا في المباراتين اللتين جريتا مساء امس بملعب رعاية الشباب بالملز في تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات البطولة الآسيوية الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب (تحت ١٩ سنة).

البحرين ١ كوريا الشمالية صفر

منتخب البحرين كسب نقطتي مباراته مع منتخب كوريا الشمالية ليقترب كثيرا من التأهل للدور نصف النهائي بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب محمد سلمان في الدقيقة ٨٤ من المباراة التي كانت متكافئة بين الفريقين.

في شوط المباراة الاول تفوق الفريق الكوري مستفيداً من تراجع افراد فريق البحرين وكسب الكوريون منطقة المناورة لكن دون فاعلية لرعونة التسديد إلى جانب تكتل الدفاع البحريني باكثر من خمسة لاعبين وتخليص الكرة أولا بأول.

ولكن في الشوط الثاني انتشر لاعبو الفريق البحريني اكثر وبادلوا الفريق الكوري الهجمات ودانت الكرة لهم لكثر، وجاء قرار مدرب البحرين «المطرود» سليما عندما أشرك علي محمد في الدقيقة ٦٢ بدلا عن بسام محمد.

هدف المباراة

قبل النهاية بست دقائق تناقل لاعبو وسط البحرين الكرة لتصل لوليد حسن الذي حولها بدوره لعلي محمد ومنه إلى هداف الفريق البحريني محمد سلمان فصوبها الاخير بذكاء على «الطاير» في الزاوية الصعبة فشل حارس المرمى الكوري في التصدي لها لتلج الشباك هدفا ولا أثمن كسب به البحرينيون اللقاء.

الفريق الكوري الجنوبي في المبارات الثانية استعرض مهاراته العالية عندما سحق المنتخب السري لانكي بثمانية اهداف نظيفة محرزاً اكبر نتيجة في النهائيات حتى الآن ليتصدر المجموعة ويعزز آماله في التأهل للدور نصف النهائي، وستكون مباراته المقبلة امام منافسه العنيد منتخب كوريا الشمالية فاصلة للفريقين وإن كان يكفيه التعادل.

شوط المباراة الأول انتهى بنتيجة ٥/ صفر أحرز ثلاثة منها هداف الفريق جو نج هو مستفيدين من الكرات العرضية داخل المنطقة إذ لا ينجح الدفاع السري لانكي في تخليصها. وفي الشوط الثاني عمد الفريق الكوري إلى اللعب البسيط وعدم بذل مجهود بدني كبير تحسبا للمباراة المقبلة، ومع ذلك تمكن من اضافة ثلاثة أهداف أخرى.

أهداف المباراة

● الهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٠، جو نج هو يستغل كرة مرتدة من العارضة بعيدا عن الرقابة ويسكنها الشباك السري لانكية.

● كيم تسوي يسدد من خارج المنطقة في الدقيقة ٢٤ لتصطدم الكرة قدم المدافع السري لانكي كابيلا بوسلا وتأخذ طريقها للمرمى.. هدفا ثانيا.

● في الدقيقة ٣٠ ومن كرة عرضية أحرز جونج هو الهدف الثالث وبعدها بثلاث دقائق أضاف الهدف الرابع لفريقه والثالث له في المباراة من ضربة راسية أيضا.

● في الدقيقة ٤١ وبتحويل «كعبية» بخلف القدم أحرز كيم يوك الهدف الخامس، وفي الدقيقة ٤٩ أضاف اللاعب نفسه أول أهداف الشوط الثاني والهدف السادس.

● وفي الدقيقة ٧٨ أحرز تشوي أيل الهدف السابع بضربة رأسية رائعة.

● الهدف الثامن والاخير احرزه كيم تسوي في الدقيقة ٩٠.

موقف فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كوريا ج	٢	١	١	–	٩	١	٣
البحرين	٢	١	١	–	٢	١	٣
كوريا ش	٢	١	–	١	٣	١	٢
سري لانكا	٢	–	–	٢	صفر	١١	صفر

مباراة بطولة بين السعودية وقطر وأخرى هامشية بين الهند واندونيسيا

● في آخر مباريات المجموعة الاولى تقام عصر ومساء اليوم مباراتين الاولى لتحديد بطل المجموعة ووصيفه بين منتخبي السعودية وقطر بعد أن تأهلا للدور نصف النهائي دون النظر لنتيجة مباراتهما اليوم. والثانية من قبيل مجرد تحصيل حاصل بين منتخبي الهند واندونيسيا فكلا الفريقين بدون رصيد من النقاط وأهمية الفوز اعتبارية لا أكثر.

السعودية وقطر

عامل الأرض والجمهور سيكون له دوره الهام متى ما اقبلت الجماهير السعودية لمساندة فريقها باهتمام اكثر من السابق، وحتى الآن لم يظهر المنتخب القطري بذلك المستوى الفني العالي الذي يرتقي لمستويات فرق أخرى كالسعودية وكوريا الجنوبية الاكثر تأهيلا عن الناحية الفنية وكان المنتخب القطري خاسرا أمام نظيره الهندي المتواضع الامكانيات طوال ٦٩ دقيقة من مباراته الماضية.

ولعل الفوز في مباراة اليوم تأتي أهميته من الجانب المعنوي في الدور نصف النهائي بالاضافة لكون الفريق البطل سيقابل ثاني المجموعة الثانية والعكس للثاني.

التعادل لصالح الفريق السعودي رغم تساوي الفريق القطري معه في عدد النقاط ذلك ان فارق الاهداف الكبير لصالح فريق السعودية.

موقف فرق المجموعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
السعودية	٢	٢	–	–	١١	–	٤
قطر	٢	٢	–	–	٦	١	٤
الهند	٢	–	–	٢	١	٧	–
اندونيسيا	٢	–	–	٢	صفر	١٠	–

الكرة الانجليزية

في مباريات الاسبوع الـ ١٨
الارسنال مرشح للاحتفاظ بقمة الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري غدا على ملاعب الكرة الانجليزية مباريات الاسبوع الـ ١٨ من برنامج بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم وهو اسبوع يتوقع أن يحافظ فيه الارسنال اللندني على صدارته للترتيب العام بفوز يجب أن يكون مقنعاً على «جاره» اللندني كوينز بارك رينجرز.

نوتنجهام فوريست ثاني الترتيب أيضا يلعب على أرضه وينتظر ان يهزم ضيفه مانشستر سيتي ـ صاحب المركز الأخير ـ فيما يواجه ليفربول بطل الدوري والكأس بعيداً عن أرضه فريق واتفورد ويستضيف ايفرتون في ملعبه نوريتش سيتي الذي يتساوى معه في رصيد النقاط.

وهنا برنامج مباريات الاسبوع الـ ١٨:

الارسنال ـ كوينز بارك رينجرز.
تشارلتون اثلتيك ـ نيوكاسل يونايتد.
تشلسي ـ ويمبلدون.
كوفنتري سيتي ـ ليستر سيتي.
ايفرتون ـ نوريتش سيتي.
مانشستر يونايتد ـ توتنهام هوتسبر، (الأحد).
نوتنجهام فوريست ـ مانشستر سيتي.
اوكسفورد يونايتد ـ لوتون تاون.
شيفيلد ونزداي ـ استون فيللا.
واتفورد ـ ليفربول.
ويستهام يونايتد ـ ساوثامبتون.

الرياضة المصرية

المنصورة والزمالك اختتما بالمنصورة «اسبوع التعادل» بتعادل سلبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضاع فريق نادي الزمالك القاهري رغم سيطرته التامة كل الفرص السهلة العديدة التي لاحت لمهاجميه في مباراته مع فريق نادي المنصورة بالمنصورة وخسر نقطتين جديدتين في سباق الدوري المصري لكرة القدم.

المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي اجريت في الأسبوع العاشر للدوري ولم تؤثر النتيجة على ترتيب المنصورة القابع في المركز الأخير برصيد ٤ نقاط من ٩ مباريات ولا على ترتيب الزمالك (الثامن) بـ ٩ نقاط من ٦ مباريات.

اهدر كل من ايمن يونس واسماعيل يوسف هدفين امام المرمى الخالي كما صد الحارس مدحت كامل هدفين اكيدين من قذيفتين لابراهيم يوسف وجمال عبد الحميد.. بينما طالب جمهور المنصورة بضربة جزاء لصالحه عندما انتزع طارق عبد العليم حارس الزمالك الكرة من بين اقدام السيد عطية مهاجم المنصورة المنفرد.

الليلة.. الاتحاد والأهلي في نهائي «كأس مصر» لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة السابعة مساء اليوم باستاد الاسكندرية فريقا ناديي الاتحاد السكندري الأهلي في المباراة النهائية لكأس مصر لكرة السلة لاول مرة في تاريخ تلك المسابقة التي يحتفظ الاتحاد بكأسها منذ عام ١٩٨١.. بينما يحرز الأهلي الكأس في حال فوزه ـ لأول مرة.

صعد الأهلي للدور النهائي بعد فوزه على الزمالك ٧٣/ ٦٢ في الدور نصف النهائي بينما صعد الاتحاد بعد فوزه على سبورتنج ٨٢/ ٧٤.. وقد انهى الاتحاد استعداداته بالفوز على زينيت دوالا بطل الكاميرون ٦٦/ ٦٣ في الدور ربع النهائي، لبطولة افريقيا يوم الجمعة الماضي بينما اختتم الأهلي استعداداته بفوزه على منتخب الجامعات التشيكية في القاهرة ٩٦/ ٧٨..

يعتمد الاتحاد حامل الكأس على نجومه طارق الصباغ وعمرو ابو الخير ومحمد مكاوي وعصام ابو العينين.. بينما يعتمد الأهلي على هدافه الخطير السلعاوي ونجومه نبيل وخالد بخيت وشبانه سيد صابر وهاني عبد المنعم واحمد اسماعيل.

جراحة لشمس حامد جناح الأهلي الصاعد

● اجريت يوم اول من امس عملية جراحية في الركبة اليمنى لجناح ايمن النادي الأهلي ومنتخب مصر العسكري شمس حامد بعد ان اصيب بقطع في الرباط الخارجي لمفصل الركبة في كرة مشتركة اثناء مران فريقه مع زميله الصاعد محمد عبد العزيز ـ الذي سبق أن اجرى جراحة مماثلة تماما في الصيف الماضي ـ

وكان شمس حامد قد تعرض لعدد من الاصابات في الموسمين الماضيين كما عاني من كسر باليد والساق وتمزقات عضلية بالجملة.

احداث شغب في لقاء الاتحاد الأهلي للناشئين بالاسكندرية

● تبحث لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم احداث الشغب التي شهدتها مباراة فريقي الاتحاد السكندري والاهلي في مسابقة الدوري العام للناشئين (تحت ١٧ سنة) التي اقيمت بملعب الاتحاد واسفرت عن فوز الأهلي ٢/ ١. كان الحكم محمد خورشيد الذي أدار المباراة قد اوقفها غير مرة لالقاء جمهور الاتحاد الحجارة على ارض الملعب خلال المباراة ثم اعتدى بعضهم على الحكم بعد نهاية المباراة فأصابته بجرح في وجهه سالت منه الدماء ولم ينجح رجال الشرطة القلائل الموجودون في تهدئة الجمهور الثائر. ومن المنتظر نقل مباريات الاتحاد المقبلة خارج ملعبه.

رئيس ومدرب الاتحاد متفائلان بالمرحلة المقبلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال والتر سكوتشيك المدرب النمساوي الجديد لفريق كرة القدم بنادي الاتحاد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء اول من امس بعد توقيعه العقد مع النادي انه سعيد للغاية بتدريب فريق الاتحاد على ضوء المعلومات الوافية التي نقلها المدرب الاسبق للنادي فريتز وشاهد مباريات مختلفة للفريق عن طريق الفيديو ووقف على مستوى اللاعبين بعد التدريب والمناورتين اللتين اجراهما الفريق الاول وفريق الشباب وقال: «يمكنني هنا ان اقول ان الاتحاد يحظى بلاعبين جيدين وطموحين وسأحاول ان اعمل معهم بجد للنهوض بالفريق».

من جهة ثانية قال الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بعد توقيع العقد «ان المدرب كفء والمعلومات التي وصلتنا عنه تؤكد ذلك ونأمل ان يجد الفرصة للعمل والابداع وهذا يتم بتعاون الجميع من ادارة ولاعبين وجمهور وصحافة وقد تعلمنا من المرحلة السابقة الكثير لتصحيح مسارنا في المرحلة المقبلة».

وأجاب الدكتور ناظر على سؤال طرحته «الشرق الاوسط» عن اسلوب المناقشة والتعاون الفني بين الادارة والمدرب الجديد، فقال «لقد كانت هذه اهم مشاكلنا مع المدرب السابق بوب هاوتون الذي نكن له كل تقدير ووضعنا ضمن شروط وبنود العقد مع المدرب الجديد ما يكفل للنادي حقوقه في متابعة مسار الفريق والتدريب».

وعن تخلي نادي الاتحاد عن شرطه السابق بان يكون المدرب انجليزيا قال الدكتور عبد الفتاح «العيب الوحيد في هذا المدرب انه لا يتحدث اللغة الانجليزية ولكن هذه ليست مشكلة كبرى فقد تقدم لنا العديد من ابناء النادي للترجمة وعموما لغة كرة القدم مفهومة للجميع». واضاف مازحا «ويمكن ان تجرب منذ الان تعلم اللغة الالمانية».

هذا وأعلن رئيس نادي الاتحاد ان اهم بنود العقد تنص على فترة زمنية مدتها ١٦ شهرا ستكون الشهور الاربعة الاولى منها كتجربة للطرفين تنتهي بنهاية الموسم وبعدها اذا ابدى الطرفان رضاهما عن الوضع سيسري العقد لسنة اخرى ولم يفصح رئيس الاتحاد والمدرب عن أي بنود مالية في العقد.

الاستغناء عن كولين واعتماد غنيمة مساعدا

هذا واعلن الدكتور عبد الفتاح ناظر ان نادي الاتحاد يكون بهذا العقد قد استغنى نهائيا عن المدرب المؤقت الحالي الانجليزي كولين تول وسيغادر جدة يوم غد السبت الى انجلترا وقد اعتمد ابن النادي المدرب غنيمة الحربي مساعدا وحيدا للمدرب الاول تمهيدا لتسلمه في المستقبل مسؤولية المدرب الاول كذلك سيبدأ النادي بالاعتناء بالمدربين السعوديين من ابنائه لتولي كل المهام مسؤوليات الفرق مستقبلا.

الدكتور عبد الفتاح ناظر

رسالة الكويت الرياضية

استعدادا للتصفيات الأولمبية

معسكر تدريبي للمنتخب الكويتي لكرة القدم في اسبانيا

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

أعلن العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بأن برنامج اعداد منتخب الكويت الوطني استعدادا للقائي التصفيات الأولمبية مع منتخب إيران في المجموعة الرابعة بغرب آسيا سيبدأ بمعسكر تدريبي بعد مباريات الدوري العام وكأس الاستقلال، وذلك باجتماع تمهيدي للاعبين الذين سيختارون للمنتخب يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) المقبل.

سيقام المعسكر التدريبي في مطلع فبراير (شباط) بجنوب اسبانيا لمدة ١٥ يوما، وسيجري المنتخب خلاله بعض اللقاءات التدريبية على أن يعود للكويت لمواصلة اعداده فيلعب ثلاث لقاءات تجريبية أخرى قبل مقابلة المنتخب الايراني، منها مباراة مع منتخب قطر واخرى مع أحد الفرق الأوروبية لم تحدد هويته بعد.

وذكر المخلد أن هناك اتصالات تجري عن طريق إحدى الشخصيات الرياضية لترتيب لقاء مع المنتخب السعودي. وأضاف بأن الاتحاد الكويتي تلقى موافقة الاتحاد الايراني على تحديد موعد اللقائين يومي ٢٧ فبراير (شباط) و٧ مارس (اذار) المقبلين.

أول خسارة للعربي بالدوري

● مني فريق النادي العربي بأول خسارة تلحق به في الدوري العام الكويتي لكرة القدم يوم أول من أمس وذلك عندما هزمه كاظمة صفر/ ١.

المباراة جاء مستواها الفني متواضعا فشل فيها المهاجمون في استغلال الفرص التي سنحت لهم ولم يشكلوا خطورة حقيقية على المرميين، وأحرز هدف المباراة ناصر الغانم من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٧.

تبعا لهذه النتيجة ظل العربي في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط واحتل كاظمة المركز الثالث بـ ٥ نقاط.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ قاتل ـ ممثل فكاهي عربي.
٢ـ مطربة عربية راحلة ـ للنفي.
٣ـ شهر هجري (معكوسة)ـ حراس الليل.
٤ـ من الحلويات.
٥ـ في العود ـ عند النجار.
٦ـ اترك ـ جدها في (تحت).
٧ـ متشابهان ـ تدريب.
٨ـ سحب ـ عزم ـ حزن.
٩ـ آلة موسيقية ـ شغل.

عموديا:
١ـ مادة لدوات كهربائية ـ دولة ـ أوروبية.
٢ـ لكل شيء (معكوسة)ـ مدينة اثرية سورية.
٣ـ من الافعال.
٤ـ ذكي الفؤاد ـ زمن (معكوسة).
٥ـ مطرب عربي.
٦ـ واحد (بالاجنبية)ـ فارس وشاعر عربي شهير.
٧ـ للاضاءة (معكوسة).
٨ـ عاصمة أوروبية (معكوسة)ـ لحن.
٩ـ سولار (مبعثرة)ـ سئم.

الكلمة الضائعة

محافظة	حاول
أحجار	مفرح
افقي	صف
قطر	طريقة
اسم	ضبع
خامل	فقد
القاب	عملة
نور	وعد
خطوط	ظن
	حامد

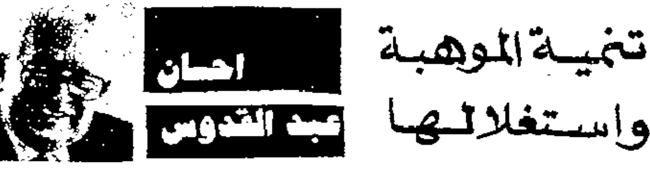
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر مصري راحل

حيدر ابلد

خواطر فنية



تنمية الموهبة واستغلالها

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج حائرا: إنني اليوم لتفرج على فنانين وفنانات اكثر ممن تعودت ان اتفرج عليهم طول حياتي، ولكنني لم اتعلق بالفرجة على اي فنان او فنانة، لم يربطني اي واحد منهم بفنه، اصبحت اتفرج على وجوه واستمع إلى اصوات دون ان اهتم بمعرفة الاسماء والاحتفاظ بها في ذاكرتي، وربما كان هذا هو السبب في ان ليس بين فناني الجيل الجديد من اشتهر بيننا شهرة عامة واسعة بان يتعلق به كل فرد من افراد الشعب كما كانت شهرة ام كلثوم أو يوسف وهبي او عبد الحليم حافظ او انور وجدي، فماذا حدث حتى فقدنا تعلقنا بالفنانين؟

ـ وقال الفنان كأنه يهم بأن يلقي محاضرة دراسية: إن شهرة الفنان تقوم على مدى قيمة موهبته الفنية ثم مدى قدرته على استغلال هذه الموهبة لجذب الجماهير إليه. فالموهبة لا تولد مع الفنان وهي في قمتها، بل تحتاج إلى سنوات طويلة يقضيها الفنان في الدراسة والتمرين لينميها، وإما أن يصل الى القمة واما ان يظل في السفح الفني لعجز هذه الموهبة عن الصعود، وكذلك استغلال الفنان لموهبته حتى يجتذب الجمهور إليه يحتاج أيضا إلى سنوات طويلة، فقد يبدأ بمتفرج واحد إلى فنه، ويبذل مجهودا عنيفا حتى يصل الى اثنين من المتفرجين، ثم الى ثلاثة، ثم الى عشرة. ثم قد يصل إلى الملايين أو لا يصل إلى اكثر من هؤلاء العشرة، واذا ما استقرات تاريخ الفنانة ام كلثوم تجد أنها بدات تغني بين افراد العائلة، وقضت سنوات اكثر وهي تحاول أن تظهر بفنها بين باقي مطربات هذا العهد كمنيرة المهدية أو فتحية أحمد، وكان اقوى ما تعتمد عليه هو تقديم شخصية جديدة في نغمات صوتها، وفي الحان اغانيها، وفي كلمات هذه الاغاني، لم تكن تردد أبدا ما سبقتها إحدى المطربات اليه.. اي أن ام كلثوم لم تفرض شخصيتها الفنية بسهولة بمجهود شاق عنيف استغرق كل حياتها، وكذلك عبد الحليم حافظ. فقد بدأ دون أن يصل به الغرور إلى توهم أنه يستطيع ان يكون مطربا في منتهى الشهرة، لذلك اختار أن يبدأ الاحتراف كعازف آلة موسيقية.. وفي الوقت نفسه كان يبذل مجهودا عنيفا في تنمية موهبته كمطرب وفي جذب الناس إليه. وقد استطاع عبد الحليم أن يصل إلى القمة لأنه لم يكن يردد فن المطرب الاكبر محمد عبد الوهاب، بل كان جديدا في اختيار اللحن واختيار الكلمة واختيار الأداء، وهو ما استغرق سنوات طويلة وجهادا فنيا عنيفا حتى وصل، وكذلك في مجال الفن السينمائي، ليس الوصول سهلا.. وقد بدأ الفنان انور وجدي الذي ساهم إلى حد كبير في التقدم السينمائي، بدأ وهو مرفوض في جميع مجالات السينما.. فقد كان مظهره لا يعبر عن الشخصية المصرية التي تدور حولها القصص السينمائية، وإلى أن استطاع أن يبدأ من أسفل بأن بدأ يظهر كممثل كومبارس تمر الكاميرا على وجهه بلقطة سريعة لا ينتبه إليها أحد، ولكنه ظل يقاوم وهو يدرب نفسه ويدرس بواطن الفن السينمائي، ومضت سنوات وسنوات إلى أن وصل إلى أن يكون بطل الفيلم الذي يمثله بل أصبح صاحب شركة سينمائية هائلة، وكان أحد عناصر نجاحه زواجه من السيدة ليلى مراد، كما كان أحد عناصر نجاح عمر الشريف زواجه من السيدة فاتن حمامة، واغلب الذين نجحوا في الفن السينمائي وخصوصا بين المخرجين بدأوا حياتهم كموظفين صغار في الاستديوهات السينمائية، وهي وظيفة مكنتهم من اكتشاف اسرار الفن ودراستها فحققوا نجاحهم وشهرتهم، أما الجيل الجديد من الفنانين فلم يبذلوا هذا الجهد العنيف الذي يستغرق سنوات من عمرهم حتى يستكملوا الموهبة ويستكملوا استغلالها في جذب الناس حول اي منهم.

ـ وقال المتفرج في دهشة: لماذا لا يقدم الجيل الجديد على ما اقدم عليه الجيل القديم لتحقيق النجاح والشهرة؟

ـ وقال الفنان ساخرا: السبب هو التلفزيون، فقد أصبح الاداة الأقوى القادرة على تقديم الفنانين للجمهور، وكل فنان مهما كان تافها في فنه يعتقد أن مجرد ظهوره على شاشة التلفزيون يكسبه شهرة كاسحة، والتلفزيون لا يحرص على أن يكون الفنان قد استكمل موهبته قبل أن يظهر على شاشته، كما لا يشترط أن يقدم الفنان فنا جديدا لا على مجرد ما كان يقدمه الفنانون الذين سبقوه، ثم ان التلفزيون كما تعلم اداة حكومية، والوصول إلى أي اداة حكومية يحتاج إلى واسطة، فأصبح كل الفنانين لا يعتمدون في استغلال مواهبهم إلا على الوسطاء لا على تنمية هذه المواهب.

● القاهرة

حكمة اليوم

الهدايا ليست هي المهمة،
بل الأفكار التي وراءها.



الموعد

أحمد سويلم

كانك القدر
لانك احتواء صرخة الجنون
في القلب
ولهفة النظر
لانك الدفء الذي
يدغدغ الوجه ويحتوي اليدين.
يغمرني حلما.. ونشوة
تفيض في العينين..

لوحت لي في قمة الليل..

استدرت.. اضرب الرياح بالسيف
لعلها تشق لي دربا إلى القمر
كان السحاب يخنق القمر!
وكانت الأشباح في الكهوف تنتظر
وكدت احتضر..

افقت من وهمي الطويل
رأيت في المدى ذراعك النحيل
يغلق باب الليل والأحزان
يفتح عالم الأمان
دنوت مني.. احتويك
تحتوين لهفتي
ناديت.. ارتوي من نهر عينيك
وارتوي

اشبع من مرافئ الدفء
التي تلوح في شواطئك
امد خيط الحلم من جديد
اضم عينيك إلى عيني
وامتطي جوادنا الذي يمد ساقيه

مع الرياح
نغيب عن ترقب العيون
نعلن ان الأرض لا تصلح للعشاق
لأن ما تكنه قلوبنا
مكانه الأقمار والنجوم
في السماء!

● القاهرة

الشاعر المغربي محمد علي الرباوي:

التميز يعني صدق التجربة وحرارتها!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تصدر قريبا للشاعر المغربي محمد علي الرباوي، استاذ الادب المغربي بكلية الاداب بجامعة محمد الاول بوجدة، مجموعة شعرية جديدة بعنوان (البيعة المشتعلة) بعد (البريد يصل غدا) و(الطائران والعلم الابيض) و(الكهف والظل) و(هل تتكلم لغة فلسطين) و(الاعشاب البرية) ومحمد علي الرباوي، واحد من الاسماء اللامعة في مجال الشعر، وهو عضو اتحاد كتاب المغرب، ورابطة الادب الاسلامي، وفي هذا الحوار القصير يتحدث الرباوي عن تجربة الابداعية، وهموم الكتابة، ورايه في النقد الادبي المغربي.

● كيف كانت بداية تجربتك الشعرية؟

ـ يصعب الحديث عن الموضوع، لانه يدفع بي الى الحديث عن الذات! مصادفة، وجدت نفسي ارتمي في احضان الشعر، اقول مصادفة، لأنني كنت في حداثة سني، أطمح ان اتعاطى الموسيقى، ونظرا للبيئة المتواضعة، والمحافظة التي نشأت بها لم اتمكن من تحقيق هذه الرغبة، فكان الشعر هو البديل. بعد احمد شوقي، تعرفت على شعراء مدرسة الديوان، وأبولو، والمهجر، كذلك تعرفت على بشار وأبي نواس، كانت هذه المرحلة تقليدا لاعمال هؤلاء، بعد ذلك بقليل وقعت على «كنز ثمين» يتمثل في الشابي وإيليا أبي ماضي في «جداوله»، كنت معجبا بهذين الشاعرين، الاول برومانسيته، وحزنه والثاني بفكره وتشاؤمه، ومن دون شك، فان استقراري بوجدة (شرق المغرب) طبع شعري بطابع هذه المنطقة، وأصبح لكتاباتي ـ فيما بعد ـ طعمها الخاص.

● هل تعتقد انك تكتب لشريحة معينة؟

ـ حين بدأت اكتب، كان الهم الوحيد الذي رافقني، هو كيف اكتب شعرا يعبر عني، أي كيف اكتب شعرا ذا طابع شخصي، وهذا ليس بالامر السهل، فقد عانيت كثيرا واهتديت في اول الامر، الا ان التميز يتم عن طريق المضامين التي يختارها الشاعر لشعره، فكانت لي تجربة كتابة قصائد تدور حول قضايا المغرب العربي، لكن بعد مدة اكتشفت المرحوم مفدي زكريا في «لهيبه المقدس» وهو بحق شاعر المغرب العربي ـ وانا لم اكن سوى ظل له، ثم تخليت عن هذه الكتابة واخترت ان اكتب عن قضايا افريقية، فبدا لي ايضا اني ساكون ظلا لمحمد الفيتوري، وبهذا اكتشفت ان التميز لا يتم بالمضمون ولا بالشكل كذلك، وانما يتم التميز بصدق التجربة، وبحرارة المعاناة هذه التجربة، رغم بساطتها شجعتني على الا اكتب الا ما اشعر به، أي ان اكون صادقا في عملي، وهذا الصدق هو الذي يحقق الذات.

مراحل الحركة

● ثمة شكوى من الشعراء، مؤداها ان النقد لا يواكب حركة الشعر الحديث في ارتياده لآفاق غير مطروقة ما رايك؟

ـ الحركة الشعرية في المغرب لم تتخلص من التأثير الصوفي الا مع ظهور الحركة الوطنية، وهي حركة تبنت الشعر، ونفخت فيه الروح السلفية ودفعت به الى خوض المعركة، لكن ظل الشاعر وقتئذ يجمع بين الشعر وبين معارف اخرى، فمثلا، علال الفاسي، كان ـ قبل ان يكون شاعرا ـ عالما من علماء القرويين، وكان رجل سياسة، والملاحظة نفسها تنطبق على عبد الله كنون، وعلى المختار السوسي.

بعد الاستقلال بدأنا نجد شعراء خلقوا للشعر لا لغيره، هذه الحركة الشعرية الحديثة استقت في اول الامر اهم المميزات التي حققتها القصيدة العربية في المشرق، وطعمت بها التجربة الشعرية بالمغرب. ثم مع السبعينات ظهرت حركة اخرى، اعطت للقصيدة المغربية الوجه الحقيقي لها، لكن ظلت هذه الحركة تشكو من غياب النقد، لأن النقد الذي ظهر في المغرب المستقل كان ذا اتجاهين:

ـ في بداية الاستقلال الى العام ١٩٦٧ كان نقدا «ايديولوجيا» ربما الى منتصف السبعينات، والنقد الايديولوجي يقضي بطبيعة الحال، ان يجامل هذا، وأن يتحامل على ذاك، ومن سلبيات هذا النقد اهتمامه بمضمون النص على حساب الشكل، كما انه اراد ان يجعل الشعر تابعا للسياسة.

ـ المرحلة الثانية للنقد، وتبتدئ مع النصف الثاني من السبعينات وهو يستوحي اي النقد، ادواته من الغرب، فبدأ الاهتمام بلغة الشعر، وبجمالية التعبير، لكن الادوات التي كان ومازال يستعملها الناقد هي في كثير من الاحيان غريبة عن حقل الشعر العربي، ولهذا في تقديري، لم ينجح هذا النقد للفئة التي لا يقراها القارئ المغربي ـ ولا يتواصل معها ـ وأظن ان البديل لهذا النقد هو ما بدأت تعطيه الجامعات المغربية من خلال ابحاث قام بها باحثون اكفاء في الشعر المغربي قديمه وحديثه.

نوافذ

عندما تتجر الكلمات



خالد تاج سلامة

بادرتها قائلا وأنا أتطلع إلى وجهها لأرى اثر كلماتي عليها:

ـ صعقت من كلماتك.. وانت قد صرت كلك آذانا للواشين.. فتحت لهم بيتك وقلبك، فكنت المكتوية والملتهبة بسياطهم لتشتت افكارك ويرتفع ترمومتر انفعالاتك!

حاولت أن ترسم ابتسامة باهتة على محياها وقالت بلا مبالاة:

ـ كلامك مقتطفات مختارة لساعة النهاية، وناقوس لفض حفلة صاخبة عشناها. ملايين الكلمات تقال عن الوداع، تموت حروفها عندما يلفظها بين الدمع وقع لرسم الجهد الذي ضاع إلى ما لا نهاية! ألا توافقني بان معالمنا قد تغيرت عندما ظللتنا سحابة الريبة فبددت وحولت تلك الثقة الغالية إلى غموض يحيط بنا؟

وذهبت بنظراتها بعيدا واسترسلت واكنها تخاطب شخصا آخر:

ـ الحب عندما يموت يترك ندوبا واخاديد على المحبين..

قاطعتها قائلا: عزيزتي دعينا نفترق.. وكلانا يبحث عن ضالته من خلال كلمات يستطيع خلالها تفهم ذاته..

لقد اكلتنا الكلمات وهزت اقتنتنا فهل تحول الحزن والوله إلى اعجاب وحب؟

قالت: بالكلمات تظهر المواهب وتتحول إلى احاسيس مشفوعة بالانفعال، إنها وسيلة كل منا لتأكيد ذاته، الا توافقني في ذلك؟ لم تعد تلك الأيام كما كانت.. علينا أن نفكر بجدية في طريقة اختيارنا للحياة التي تروق لنا.. صدقني عندها سأقرر أي معنى لهذه الحياة على وقع ما تقول.

قلت منهيا الحوار: علينا أن نتوقف وما هو مقدر علينا يجب أن يكون.

● جدة

حب المواسم

ظننت الحياة
ربيعاً بقربك
وان الربيع
مقيم لديك
ظننت الخريف
يخاصم الوجود
وفي كل عام
ياتي اليك
لياخذ منك
البروق والمطر
ويسكن حينا
على مقلتيك
ظننت بانك
تخبئين الليل
وسط العيون
وبين الشعر
فيرتاح دوما
على كتفيك
ظننت النيل
عندك يفيض
وينبع منك
ظننت ظننت
باني قريب
واني عزيز
واني حبيب
حبيب اليك
لكني اكتشفت..
لغزاً طال
لكني عرفت..
رد السؤال
اكتشفت الآن..
بان الربيع
لديك انتحار
وان الليل
عندك مزار
وان الخريف
يزورك انت
ليحجب عنك
ضوء النهار
وان لديك
تتوه الفصول
فحينا ربيع
وحينا خريف
وحينا صقيع
وشتاء يطول
وان النيل
لديك جفاف
رحم الله
زمان السيول
وعرفت الآن..
بان الحب
لديك حرام
واني عقداً
كنت لديك
يلبس مرة
في كل عام
وحبك انت
كان طلاسم
وانا ارفض
غموض المشاعر
وارفض ايضا حب المواسم
فاما انفصال
بغير رجوع
وإما رباط
وحب دائم
فاي خيار
يناسب قلبك
واي طريق
يكون ملائم
اجيبي اجيبي
فلا العمر يبقى
ولا السنوات
طويلا تلازم
علماً باني
اخترت طريقي
وصرت وحيداً
بالحب هائم...

محمد بكري الحاج علي

رسالة اليوم

من/ الدكتور محمد احمد محمود جمعة
نائب رئيس الجمعية الدولية لفيزياء الاشعاع

البعد الرابع في انفجار «تشيرنوبيل» النووي

الدروس المستفادة من كارثة تسرب اشعاعي مثل حادثة مفاعل جزيرة الثلاثة اميال الامريكية عديدة، واهم هذه الدروس المقارنة بين التقديرات النظرية او ما يعرف بقيم التصميم وبين القياسات الحقلية. ومع ان الحادثة جرت في عام ١٩٧٩ الا ان مقدار مصدر الاشعاع او ما يعرف عند المتخصصين «Source Term» لم يتأكد منه الى الآن. كما ان هذه الحادثة فتحت ابوابا كانت مغلقة خاصة في مجال التفاعلات الكيمائية عند درجات الحرارة العالية وتأثير ذلك على صفات المعادن او السبائك التي تستخدم في تغليف الوقود النووي المستخدم.

كما ان الدراسة المستفيضة لحادث انفجار مفاعل تشيرنوبيل النووي السوفياتي يوضح الجوانب التالية :ـ

١ ـ تتميز المفاعلات الامريكية لتوليد الكهرباء بوجود المفاعل داخل وعاء ضغط «Pressure Vessels»، الا ان المفاعلات الروسية لتوليد الكهرباء لا توجد داخل اوعية ضغط.

٢ ـ تتميز المفاعلات الروسية لتوليد الكهرباء بوجود قنوات كل قناة عبارة عن مفاعل يعمل على تحويل الماء الى بخار وهذا بدوره يؤدي الى تشغيل المولد الكهربي. ويعمل الجرافيت (الكربون النقي) على تهدئة النيترونات الناتجة من التفاعلات النووية (انشطارات نويات اليورانيوم) وعلى التبريد ايضا. كما يتم تبريد تكوينات الوقود عن طريق ضخ ماء من اسفل يتحول الى بخار اعلى بفعل الحرارة المصاحبة للتفاعلات النووية.

٣ ـ تمت الحادثة خلال ظروف تشغيل غير عادية ويدل التقرير الروسي (اغسطس ١٩٨٦) ان هناك اخطاء لو انعدم واحد منها لما وقعت الحادثة.

وقد لعب البعد الثالث (الارتفاع عن سطح الارض) دورا كبيرا في تقليل التعرضات الاشعاعية للأفراد من العاملين بالمحطة النووية وكذلك المقيمين حول موقع المحطة النووية. حيث ان الغيوم الاشعاعية التي انطلقت من سقف المفاعل النووي قد انطلقت الى ارتفاعات شاهقة ويرى بعض العلماء الامريكان ان نصف ما انطلق من المفاعل الروسي من سحابة اشعاعية قد انطلق لحظة انفجار المفاعل اي في الساعة الواحدة والنصف تقريبا بعد منتصف ليل يوم ١٩٨٦/٤/٢٥ اي في الساعات الاولى من يوم ١٩٨٦/٤/٢٦. وانطلق النصف الآخر في الأيام التالية وخلال محاولة السيطرة على الحريق.

ولعب البعد الرابع اي الزمن اهم دور في تقليل التعرضات الاشعاعية للأفراد من الجمهور والمقيمين حول موقع المحطة النووية وذلك بسبب زمن وقوع الحادثة (الانفجار) حيث تم بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وكما هو معروف انه في مثل هذه الساعات يكون الناس في العادة داخل بيوتهم وهذا في حد ذاته درع واق من الاشعاعات المؤينة. ولا جدال في ان التعرضات الكلية للاشعاعات المؤينة اقل آلاف المرات من التعرضات الكلية للاشعاعات المؤينة في حالة وقوع الحادثة خلال ساعات النهار او خلال ساعات الذروة في حركة المرور.

مناجاة المحرومين

طريف حقا أن يناجي محروم محروما مثله. وطريف حقا ان يتحدث محروم الى محروم، فيبثه شكاواه ونجاواه. ويطلعه على اسباب شقائه وحرمانه. ويطهره على عوارض آلامه واسقامه، وما يعانيه من هموم ومتاعب، او يواجهه من مشكلات ومصاعب في معاشه وحياته.. فيشاركه الآخر في جميع هذه الأمور، ويهونها عليه قدر المستطاع، ويحاول جاهدا ان يفتح امامه ابواب الامل والتفاؤل ونوافذ الصبر الجميل.

وحسبك في مثل تلك المفاجأة الطريفة والاحاديث الطريفة هذه المشاركة الوجدانية ولا سيما اذا كان مجال الحرمان واحدا بين الطرفين، لانها لا تكون إلا صادرة من القلب، واجدة صداها فورا في القلب الآخر الى ان تسكن في صميمه. ولانها منطلقة من قاعدة المعرفة العميقة او الكافية لكلا النفسين بدخيلة اختها، وليست منطلقة من الجهل والفراغ العقيمين. وبذلك تكون اقرب الى الجد من الهزل، والى الصدق من المصانعة، والصق بالتواضع والبساطة دون التكلف والشموخ، فتحدث من التأثير والتأثر والتوافق النفسي ما ليس له حد.

لكن هذا الجانب الطريف الظريف في مناجاة المحرومين واحاديثهم لا يلبث ان يزاحمه جانب ممض مؤسف في نفس الوقت.

فماذا يعني ان يلم المحروم بدقائق حالة صاحبه ويشاركه ـ وجدانيا ـ في دواعي حرمانه، ثم يظل عاجزا كالمشلول لا يحرك ساكنا ولا يقدر على تخليصه مما هو غارق فيه؟ وأنى للغريق ان ينجد غريقا وهو في حاجة ماسة مثله الى النجدة؟!

ذلك يعني بلا ريب ان يعروه سخط عظيم وإحباط أعظم. وقد يحوطه تذكار المواجع والاحزان، ويتراءى له الواقع المرير عنيفا بكل أبعاده، ويفقد الامل في إشراق المستقبل بعد ظلام الحرمان. وقد يسيء الظن بعطاء الحياة، ويوجه أصابع الاتهام الى الاحياء خارج مجالات الحرمان.

والسعيد في هذه المجالات، إن كان فيها من السعادة نصيب، هو القادر على الاستفادة المثلى من مناجاة المحرومين وأحاديثهم، والتماس العزاء في أحوال معاشهم وتجارب حياتهم، والاستعانة بهن على دفع السخط ومقاومة الاحباط، قبل ان يتسرب شيء منهما الى نفسه وتفكيره، سواء اكان السخط على الحياة ام على صعيد الاحياء.

والسعيد على كل حال من اتعظ بغيره في القال والحال.

نور الحق إبراهيم

المخرج اللبناني نقولا دانيال:

مسرحنا مازال يقاوم ويتشبث بالحياة كالناس؟

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

تحاول مسرحية «الشهيد إبن البلد» التي عرضت في بيروت معالجة هموم المواطن العادي في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية والامنية القائمة منذ اكثر من عشر سنوات.

وتدور أحداث هذه المسرحية التي اخرجها الفنان نقولا دانيال استاذ مادة التمثيل في الجامعة اللبنانية ـ كلية الفنون الجميلة ومثلها الممثل احمد الزين مع مجموعة من الممثلين الشباب في عالمين احدهما فوق الأرض والآخر تحتها.

يحكي الأول قصة الموت المجاني الذي يتربص بكل انسان ويسرد الثاني الشواهد التي تروي قصص الخوف والقتل والتعذيب.

وقد اختلفت آراء النقاد ورواد المسرح حول هذه المسرحية ولكنها تبدو مشروعا لاقامة مسرح شعبي، يومي ودائم، من هنا ارتأينا لقاء المخرج فكان لنا معه هذا الحوار:

نص مباشر

● لقد لوحظ في المسرحية كثرة الشعارات الرنانة التي استهلكتها الاذاعات وجدران الشوارع فكان الممثل احمد الزين كانه ينتزع التصفيق من الجمهور بواسطتها ما رايكم؟!

ـ لا أعتقد أن في المسرحية أي شعار مستهلك فاذا كنت تعني أن النص جاء مباشرا فانا أوافقك الرأي وأقول أيضا إنه مأخوذ عن ألسنة الناس العاديين، أما طريقة اداء الممثل أحمد الزين فقد حاولت جهدي أن أجعله في حدود النص للتخفيف من حدة المباشرة دون اللعب المفتوح والخروج على النص والمبالغة في المباشرة وأظنه يعرف ذلك تماما.

● كيف تعاملت مع النص في البداية؟

ـ الكاتب رفيق نصر الله يخوض تجربته في الكتابة للمسرح لأول مرة، وقد وجدت انني مضطر لتعديل النص حيث كان ادبيا لأجعله نصا دراميا، ونحن بحاجة ماسة إلى دعم هؤلاء الكتاب وتشجيعهم لانعاش تجاربهم فقد اكتفينا بالاقتباس والتعريب واللبننة للنصوص الأجنبية.

خطوة جريئة وطموح كبير

● اختلف النقاد حول هذه المسرحية فتحمس لها البعض واعتبرها البعض الآخر فاشلة إذ اتهمت بانك لم تكن سوى منسق في هذا العمل، ما رايك؟

ـ انني اترك للنقد الموضوعي ان يبحث في معالجة النص والتمثيل والاخراج، اما فشل أو نجاح هذه المسرحية فهو متروك للجمهور ولكنني أعتبر أن هذه المسرحية خطوة جريئة نظرا لقلة المسرحيين العاملين في الشطر الغربي من العاصمة بيروت. اضف إلى ذلك ان طموح الممثل أحمد الزين إنشاء مسرح يومي ودائم هو طموح كبير ويستحق الانتباه والاخراج برايي هو بالفعل عملية تنسيق وترتيب وتوليف وتدريب لوضع العمل المسرحي في شكله المناسب الذي يوصل المضمون إلى الناس، وهذا ما حاولت فعله تماما.

● هل تعتقد ان المسرح في لبنان قد ادى دوره كاملا؟

ـ المسرح مازال عندما يقاوم ويتشبث بالحياة كالناس تماما. هناك مسرح هابط، وهناك مسرح جيد. ولكننا لم نفقد الأمل في مسرحنا بعد فبالرغم من سنوات الحرب إلا اننا نجد هناك من يغامر ويبذل جهده لتقديم الفن وانتاجه للناس، ولا أدعي باننا نقدم رائعة من روائع المسرح وانما أشير إلى ان هذه مساهمة بسيطة، متواضعة في هذه الظروف العصيبة.

[illegible]

إنما نحن نرى المأكول
يصرخ،
لا نثور..
يتألم.. لا نحس..
يطلب النجدة والرحمة
والغوث
لا نرد
ونرى الآكل مختالا فخورا
فنصفق..

عمر البرناوي
الجزائر

من عيون الشعر

خيام الحرير

شعر: الصنوبري

وإذ عزينا الى الصنوبر، لم
نعز الى خامل من الخشب،
لا! بل الى باسق الفروع علا،
مناسبا، في أرومة الحسب،
مثل خيام الحرير، تحملها
اعمدة، تحتها، من الذهب،
كأن ما في ذراه، من ثمر،
طير وقوع على ذرى القضب.
باق على الصيف والشتاء، اذا
شابت رؤوس النبات لم يشب،
محصن الحب في جواشن قد
أمن، في لبسها، من الحرب؛
حب حكى الحب، صين في قرب
الاصداف، حتى بدا من القرب،
ذو نثة، ما ينال، من عنب،
ما نيل من طيبها، ولا رطب.
يا شجرا! حبه حداني ان
أفدي بأمي، محبة، وأبي،
فالحمد لله! إن ذا لقب
يزيد، في حسنه، على النسب.

معاني الكلمات

● عزينا: نسبنا. ● الجواشن: الدروع. ● قرب: أوعية لحب الصنوبر
● النثة: ما يرشح من حب الصنوبر من الدهن

غزليات عربية

تعالي حبيبة قلبي إلى ساعدي
وهاتي يديك بحضن يدي
ولا تخذليني..
صغير انا حين أبقى وحيداً
شقي انا حينما تتركيني..

د. محمد أحمد العزباوي ـ مصر

جرائم بلا حدود

جرائم لم تحل: موريل ماكي

استقطبت جريمة السيدة البريطانية موريل ماكي وفشل الشرطة في العثور على جثتها اهتمام الشعب والصحافة بصفة خاصة لانها كانت زوجة اليك ماكي الرجل الثاني بعد روبرت مردوخ امبراطور الصحافة البريطانية ونائب رئيس مجلس ادارة جريدة «نيوز اوف ذي ورلد» الواسعة الانتشار. ولما كانت الجريدة لشقيقتها اليومية «الصن» تتناول قضايا المحاكم الفاضحة والجرائم الشنيعة بكثير من التفصيل فان قضية اختطاف واختفاء موريل ظلت على الصفحات الاولى منذ اليوم الأول - الاثنين ٢٩ ديسمبر ١٩٦٩ الى ان انتهت محاكمة شخصين وادانتهما - وما زالت في اعتبار مؤلفي كتاب «جرائم لم تحل» الذي اشرت اليه من قبل، من الجرائم الغامضة في التاريخ الحديث.

بدأت القصة عندما داهم شخصان منزل السيد ماكي وارغموا زوجته موريل على مرافقتهما بالقوة بعد ان هددا ها بالقتل فورا بسكينة جزار كانت بيد احدهما. وكالمعتاد اتصل الزوج بالشرطة التي ابدت اهتماما بالغا بالنظر لمركز الزوج اولا وعمله مع مردوخ ونفوذهما الصحفي الضخم في لندن فان اي تقاعس من قبل الشرطة قد نقبله نحن المساكين لن يجد مبررا عند مردوخ ورفاقه الذين وضعوا القضية في مرتبة عالية من اهتماماتهم وصفحاتهم الأولى وراحوا يحثون الشرطة على التوصل لاي دليل يشير الى الفاعلين.

وفي بريطانيا كما في عدد كبير من الدول الاخرى تتوطد الصلات بين الصحافة والشرطة بحكم العمل، فالشرطة يتوجب عليها ابلاغ الصحافة بما حدث، حريق، اصطدام مروع، نهب، اختطاف. والصحافة من جانبها عليها واجب ابلاغ الرأي العام بما يحدث حواليه. وفي احدى الصحف اليومية التي عملت لديها في احدى المدن الامريكية الصغيرة اتصال داخلي مباشر بين غرفة العمليات في مركز الشرطة وغرفة مدير التحرير في الجريدة. وبين الحين والآخر تسمع صرخة الضابط: حريق في الشارع الخامس هجوم على البنك الفلاني. ويسارع المخبرون والمصورون يسابقون الشرطة للوقوف على الاحداث في حال وقوعها.

بعد يوم من الاختطاف اتصلت جماعة مجهولة بالسيد ماكي واخبرته بأن زوجته ستموت حتما اذا لم يدفع مليون جنيه نقدا فدية لها. ولم تجد صيحاته بانه لا يمتلك مليون جنيه ولا يمكن ان يمتلك مثل ذلك المبلغ مهما طال به العمر. وكما علمنا بعد ذلك اخطأت العصابة خطأ فاحشا لانها كانت تعتقد ان السيدة ماكي زوجة اليك هي زوجة مردوخ نفسه بليونير الصحافة العالمية لان السيدة ماكي كانت ذلك اليوم راكبة سيارة رولز رويس تابعة لمردوخ وقد استلفتها من زوجة مردوخ لزيارة اصدقائها. فظنها مخبر العصابة انها زوجة مردوخ ثم نفذت العصابة خطتها على اساس انها تحتفظ بزوجة اغنى صحافي في العالم.

وشكلت الشرطة قوة ضخمة من المحققين واعدت المبلغ نقدا وتركته حيث أمرت العصابة بعدما تاكد لها ان السيدة موريل مازالت حية وان رسالة الاستغاثة بزوجها كانت حقيقية. لم يلتقط احد شنطة الفدية الا ان الشرطة والمصورين التقطوا صورة سيارة فولفو لفت حول الموقع مرتين. ولما عرفوا رقمها تعرفوا الى مالكها وبدأت القضية تتضح.

اقتحم المحققون منزلا يملكه مهاجر هندي الاصل من ترينيداد في جزر الهند الغربية بالقرب من الولايات المتحدة يحمل اسم ارثر حسين ويقيم فيه مع اخيه نظام حسين حيث عثروا على ادلة هامة ولكن لم يجدوا اثرا لموريل لا ملابس ولا عظام ولا شعر.

اثبتت المحاكمة ان كل القرائن تشير الى قيام الاخوين باختطاف موريل على اساس انها زوجة مردوخ القادر على دفع مليون جنيه فدية بدون ابلاغ الشرطة وادينا وحكم عليهما بالسجن المؤبد وزيادة يعني انهما سيقضيان عدة اعوام بعد انقضاء محكوميتهما. لكن اين ذهبت موريل او على الاقل جثتها. لا احد يدري والسر لا يزال عند الاخوين.

فاروق لقمان

دورة دراسية في الظهران حول استخدامات الحاسب الآلي في المكتبات

الظهران - واس: تنظم المكتبة المركزية في جامعة البترول والمعادن بالظهران غدا السبت دورة دراسية قصيرة حول استخدامات الحاسب الآلي في ادارة المكتبات الحديثة تستمر خمسة ايام.

وسيتم خلال هذه الدورة عرض جميع نظم الميكنة بما في ذلك مراحل التخطيط والتنفيذ والتدريب والعمل في عدد من المجالات التي تشمل التزويد والشؤون المالية والفهرسة العربية الالية والفهرسة الالية المباشرة والاعارة والبحث واسترجاع المعلومات الالية المباشرة والتحكم الآلي للدوريات وخدمات المراجع والمعلومات. وسيقوم خلال هذه الدورة ايضا تقديم عدد من المحاضرات حول الفهرسة العربية الالية وتبادل المعلومات على المستوى العالمي بما في ذلك تبادل الاعارة بين المكتبات العالمية كما ستقدم الدورة شرحا وافيا مصورا لشبكة المعلومات.

وينظم مركز تبويب المعلومات بالجامعة يوم الاثنين المقبل دورة دراسية قصيرة اخرى بعنوان «المقدمة في لغة البيسيك» تستمر تسعة ايام.

وتهدف الى تعريف المشاركين بها بأسس لغة البيسيك وكتابة برامج الحاسب الالي باستخدام هذه اللغة وكيفية تغذية البرامج وعمل الملفات الخاصة بالحاسب وكذلك استخدام النتائج والتقارير المطلوب تنفيذها بواسطة الحاسب الالي بالاضافة الى تعريف المشاركين بالدورة بطرق اكتشاف الاخطاء وتصحيح البرامج.

وتشمل هذه الدورة على عدد من المحاضرات والتدريبات العملية على الحاسب الالي في عدد من الموضوعات التي تشمل طرق كتابة ايعازات ادخال المعلومات واستقبال النتائج وطرق كتابة ايعازات العمليات الحاسبية وتداول البيانات والمقارنات المنطقية واستخدام البرمجة بالبيسك في تكرار العمليات الحسابية المنطقية وتداول البيانات التي تحتوي على حروف غير الرقمية واسماء بلغة البيسك واستخدام البرامج الفرعية وطرق اعداد تقارير الحاسب الالي وطرق الفرز والتصنيف والبرمجة التحادثية وتداول المعلومات بلغة البيسك ومقدمة في انواع الملفات والدوال المستخدمة في لغة البيسيك.

وتأتي هذه الدورة ضمن العديد من الدورات الدراسية المختلفة التي تنظمها الجامعة خلال العام الحالي.

المؤتمر السنوي لجمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط»:

تعقد جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا، مؤتمرها السنوي الخامس والعشرين في جامعة مانشستر بمدينة مانشستر خلال الفترة ١٩ - ٢٢ من الشهر الجاري تحت شعار «نحو منهجية رائدة للعمل الاسلامي».

ويصادف انعقاد المؤتمر مع مرور خمس وعشرين سنة على انشاء جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا، ولهذا فان الجمعية تعمل على أن يكون هذا المؤتمر متميزا، سواء من حيث الحضور او المحاضرات او التحضير للمؤتمر. وجمعية الطلبة المسلمين عضو مؤسس في اتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية، الذي يجمع كل المنظمات الطلابية الاسلامية تحت لواء واحد، لتحقيق اهداف واحدة في خدمة الدين الاسلامي الحنيف.

وتهدف الجمعية الى تجميع الشباب المسلم على الاسلام عقيدة وسلوكا ومنهج حياة، والى تكوين الشخصية الاسلامية وتربيتها تربية اسلامية والعمل على سد حاجات الشباب المسلم في بريطانيا وايرلندا ومساعدتهم على التحصيل العلمي في جو اسلامي، وكذلك تهيئة اعضائها ليساهموا في بناء المجتمع الاسلامي المنشود.

مكان انعقاد المؤتمر هو جامعة مانشستر، والعنوان هو:

University of Manchester
Owens Park,
Wilmeslaw Road,
Manchester, U.K.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٢٧	غائم جزئيا	هلسنكي	−٥	صفر	صحو
المدينة المنورة	١١	٢١	غائم جزئيا	هونج كونج	١٦	١٧	ممطر
الرياض	٧	١٠	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
جدة	١٦	٣٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٠	١٥	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٥	غائم
ابها	١٢	١٤	غائم جزئيا	لندن	٩	١٣	ممطر
الطائف	٨	٢١	غائم جزئيا	مدريد	صفر	١٤	غائم
امستردام	٠	٩	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
اثينا	٥	١٥	صحو	مونتريال	−٨	−٢	غائم
البحرين	٢١	٢٤	ممطر	موسكو	−٤	٤	صحو
بانكوك	٢٢	٣٠	صحو	نيودلهي	٩	٢٦	صحو
بيروت	١٠	١٤	صحو	نيويورك	٢	٨	غائم
برلين	٧	١٠	صحو	نيقوسيا	٧	١٧	غائم
بروكسل	٦	١٢	غائم	باريس	١	٩	صحو
بيونس ايرس	١٤	٢٩	غائم	روما	١	١٥	صحو
القاهرة	١٠	٢٠	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	٦	٧	غائم	استوكهولم	صفر	٠	غائم
دبلن	١١	١٣	ممطر	سيدني	١٥	٢٢	غائم
فرانكفورت	٤	٠	غائم	طوكيو	٤	٨	غائم
				فيينا	−٣	١	صحو

عائلة فهمان

عريان

رئيس جامعة القدس المفتوحة يتحدث عن أهداف الجامعة

عمان - «الشرق الاوسط»:

التطور الهائل في وسائل الاتصال الحديثة استتبعته تطورات كبيرة في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا والربط الاجتماعي بين شتى اقطار العالم. وبدأ العالم شرقا وغربا يستفيد من هذا التطور بشكل خدم مسيرة العلم والتكنولوجيا.

وانعكس هذا التطور على مجال التعليم منذ بداية العقد الماضي، وخاصة في مجال التعليم العالي حيث برزت فكرة التعلم عن بعد فانتشرت جامعات متخصصة في هذا المجال في الدول المتقدمة في الشرق والغرب وخاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والصين وغيرها.

وبرزت فكرة التعلم عن بعد عمليا في العالم العربي ولاول مرة عام ١٩٧٥ عندما طلب رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني من مدير عام منظمة اليونيسكو ان تدرس المنظمة الدولية جدوى انشاء جامعة فلسطينية مفتوحة بهدف المساهمة في تلبية حاجات الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي الخارج.

» ووافق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على دعم هذه الدراسة التي بدأتها عام ١٩٧٦ منظمة اليونسكو بالتعاون مع الصندوق الوطني الفلسطيني والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

تجميد المشروع

وعام ١٩٨٠ اعدت الدراسة بصورتها النهائية الا انه بسبب عدم توفر خطة عملية للتنفيذ اضافة الى غزو لبنان عام ١٩٨٢ حيل دون تنفيذ المشروع فبقي مجمدا حتى مطلع العام ١٩٨٥ حيث تم تكليف الدكتور وليد قمحاوي الاشراف على انشاء الجامعة المفتوحة على ان يكون مركزها في مدينة عمان، وتستقبل الطلاب العرب في مواقعهم دون تمييز.

وتقوم ادارة المشروع حاليا على اعداد الدراسات الفنية والادارية اللازمة من اجل البدء باستقبال الطلاب اعتبارا من العام ١٩٨٨.

ولمزيد من الاستيضاح والقاء الضوء على اول مشروع من نوعه في العالم العربي التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور وليد قمحاوي رئيس مشروع الجامعة.

الجامعة والمضافة

تهدف الجامعة الى تعليم طلابها في مواقع عملهم، ما هي ابرز الوسائل التي ستتصلون من خلالها بالطلاب؟

سيتم الاتصال بكافة وسائل الاتصال القديمة والحديثة كالكتب المطبوعة والاشرطة السمعية والبصرية والتلفزيون والاذاعة والحقائق المخبرية وشبكة الكمبيوتر، يضاف الى ذلك عامل الاتصال البشري وهو وجود موجه تربوي او اكثر في المراكز الفرعية لجامعة القدس المفتوحة في شتى المدن والاقاليم.

وفي المناسبة فان هذه المراكز او الفروع لن تكون في ابنية مستقلة ستتم الاستفادة من تسهيلات المؤسسات التعليمية والاجتماعية الموجودة، في شتى المناطق سواء الجامعات او كليات المجتمع او المدارس او حتى النوادي الاجتماعية والمضافة.

واضاف يقول: وفي الوقت المناسب فانه من الواجب الاستعانة بعربسات وعلى هذا الصعيد فقد حملت الينا الانباء موافقة مجلس ادارة عربسات على قيام احدى الشركات العالمية ببث برامج علمية وثقافية وتنموية عبر القمر الصناعي العربي الى مختلف الدول العربية الاعضاء، وان المسؤولين في الشركة سيوقعون قريبا اتفاقات مع ادارات محطات التلفزيون العربية لتنظيم هذه العملية.

ان ما يدعو للاستغراب ان تلجأ الدول العربية الى شركة عالمية لهذا الامر، وبالتالي استيراد ثقافة التوجيه التعليمي من جهات اجنبية بدلا من تبني مؤسسة عربية كجامعة القدس المفتوحة مثلا وتشجيعها للقيام بهذه المهمة التي هي فعلا مؤهلة لها فيما لو توافرت الامكانات المالية.

التعلم عن بعد

ماذا عن نوع المواد المعتمدة للجامعة؟

المفروض في هذه المواد ان تقدم بشكل يتناسب مع نظام التعلم عن بعد، اي اعتماد الطالب الى حد بعيد على نفسه في التعلم بدلا من ان يلقن العلم تلقينا وبالتالي فمن الضروري اعداد المواد التعليمية سواء كانت كتبا او وسائط سمعية وبصرية بشكل يمكن الطالب من التعلم الذاتي.

وسيتم الاعتماد على الكفاءات الجامعية في المنطقة لاعداد تلك المواد كما انها ستكون تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية كما هو الحال في انجلترا.

هل من حد اعلى لعدد وجنسيات الطلاب الذين ستقبلهم الجامعة؟

لا حدود لعدد الطلاب في الجامعة المفتوحة لان عددهم مرهون بتوافر الامكانات المالية والتسهيلات الفنية، ففي تايلاند مثلا يبلغ عدد طلاب الجامعة المفتوحة ٤٠٠ الف وفي الصين ٥ ملايين وفي انجلترا اكثر من ٦٠ الفا.

ان الهدف الاساسي للجامعة هو توفير فرص التعليم الجامعي لابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وكذلك للنازحين ولكنها يمكن ان تقوم بنفس المهمة بالنسبة لابناء الشعوب العربية حيثما كانوا وهذا يعتمد على الدعم المالي والمعنوي من الجهات العربية المختصة.

ومن المنطقي ان تكون هناك رسوم جامعية تغطي تكلفة الطالب لكنها بالتاكيد ستكون اقل بكثير من التي يدفعها الطالب للجامعات المقيمة. يضاف الى ذلك ان نظام التعلم عن بعد يؤمن للطالب التعليم العالي في مكان اقامته وبدون اشتراط التفرغ للدراسة الجامعية اي ان يستطيع ان يعمل ويتعلم في وقت واحد.

واشير هنا الى ان ترتيبات ستتخذ لاعفاء الطلبة المعسرين من نفقات الدراسة او تقديم قروض لهم لتغطية نفقاتهم الدراسية يسددونها بعد تخرجهم.

اعتراف عربي

هل ستضمن الجامعة اعتراف المؤسسات العربية بها وبشهادتها؟

لا يمكن ان تبقى مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي متخلفة في قوانينها وانظمتها، اذ انه في الوقت الذي يعترف العالم شرقا وغربا بالجامعات المفتوحة وبشهاداتها على قدم المساواة مع الجامعات المقيمة، وفي الوقت الذي نسمع ان جامعة هارفارد الشهيرة في الولايات المتحدة تعد برنامجا للتعلم عن بعد وتمنح بموجبه شهادتها المعروفة عالميا لطلاب لا يعرفون حرمها واساتذتها، فانه لن يقبل عربي ان تبقى مؤسساتنا التعليمية متخلفة فيما لو رفضت الاعتراف بجامعة القدس المفتوحة وشهاداتها.

ما هو الموقف المبدئي للدول والمؤسسات العربية من الجامعة؟

في ختام ندوة عقدتها في البحرين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي منظمة اليونسكو ومكتب التربية لدول الخليج العربي تم اتخاذ توصيتين:

الاولى: ان تأخذ الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي بالاتجاه العالمي لتطبيق التعليم العالي عن بعد وبدراسة انشاء جامعة مفتوحة لخدمة الخليج.

الثانية: دعوة الحكومات العربية بعامة ومؤسسات التعليم العالي فيها بخاصة الى دعم جامعة القدس المفتوحة بكافة وسائل الدعم المالي والمعنوي وتوثيق التعاون الاكاديمي الصادق معها حتى يبرز هذا المشروع المهم الى حيز الوجود.

خارج المعادلة

الاوضاع العربية السائدة ترمي بثقلها عادة على المؤسسات الاكاديمية والثقافية العربية هل تتوقع ان تعاني الجامعة من التناقضات العربية؟

ان الوضع السليم للجامعة هو ان تكون لها شخصيتها المستقلة الاعتبارية، ولا يجوز لها ان تدخل لعبة السياسة.

واؤكد ان الجامعة لن تكون طرفا في اي معادلة سياسية، وهناك حرص من جميع المعنيين على ان تكون مؤسسة علمية تعليمية تخدم الاهداف الوطنية والقومية والتربوية.

ان كل تقارب وتضامن عربي يفيد ويساعد على تحقيق اهداف هذه الجامعة.

مؤتمر اتحاد منتجي الأدوية العرب

عمان - ق.ن.أ: بدأت في عمان امس اعمال الاجتماع الأول للجمعية العمومية لاتحاد منتجي الأدوية والمستلزمات الطبية في الوطن العربي.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من مشاريع الاتحاد من بينها انشاء مختبر مركزي للرقابة الدوائية تكون نتائج فحوصاته معتمدة في الأسواق العربية. واعداد قائمة بالشركات المنتجة للأدوية في الوطن العربي لاعتمادها من قبل الدول العربية. وانشاء مركز للمعلومات الدوائية.

ويشارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية التي صادقت على النظام الأساسي للاتحاد وهي السعودية والأردن والكويت والمغرب والسودان وسورية وليبيا والجمهورية العربية اليمنية والعراق.

اضافة الى شركة «اكديمة»، ومراقبين من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

عرب و عجم

● **عباس فائق غزاوي**، سفير المملكة العربية السعودية في بون، عاد الى بلاده لبضعة ايام قليلة لحضور المحادثات الالمانية - السعودية التي جرت في اطار زيارة رئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية، ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي الذي يشارك في حكومة المستشار كول، واستقبله كبار المسؤولين في المملكة.

● ● ●

● **صالح النصف**، السكرتير الأول في سفارة قطر في بون يستعد للعودة الى الدوحة للعمل بوزارة الخارجية القطرية بعد ان امضى فترة طويلة في المانيا تزيد عن عشر سنوات اكتسب العديد من الأصدقاء.

● ● ●

● **وداد عبد القادر حمزة غوث** حرم **طلعت اسعد طرابزوني الحسيني** اجريت لها عملية مرارة تكللت بالنجاح والحمد لله. تهانينا بالسلامة.

● ● ●

● **بهيجة السيد علي عمران** من المدينة المنورة اقامت حفلة عشاء بمناسبة نجاح ابنتها حنان حضرها لفيف من الأهل والأصدقاء، وذلك في فندق الكعكي بجدة. تهانينا.

● ● ●

● **عبد القادر حمزة غوث**، يرقد على السرير الأبيض في مستشفى الظهران للعلاج وهو محل استفسارات الأهل والأصدقاء ودعائهم بالشفاء العاجل له.

● ● ●

● **يسري مصطفى** في البريد المركزي بالمنطقة الشرقية يغادر الى القاهرة الأسبوع المقبل لقضاء اجازته السنوية هناك.

● ● ●

● **المهندس حجاج الحجاج** بشركة الكهرباء وحرمه **سارة العريني** مساعدة رئيسة اقسام العلوم والدراسات الطبية بجامعة الملك سعود رزقا مولودا ذكرا سمياه **ركان**.

● ● ●

● يقوم وفد من شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بزيارة للخبر اليوم الجمعة ضمن الحملة الترويجية التي تقوم بها الشركة للتعريف بالمناطق السياحية في ابوظبي والعين.. ويعقد الوفد الذي يضم مدراء فنادق الميريديان والانتركونتننتال ورمادا وشيراتون وهيلتون مؤتمرا صحفيا غدا السبت في فندق الخليج ميريديان لهذا الغرض.

● **نبيه النمر** سفير الأردن في بريطانيا اقام مأدبة عشاء في منزله حضرها حشد من الدبلوماسيين ورجال الأعمال والسياسة والاعلام.

● ● ●

● **علي منصوري** القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بريطانيا اقام حفل استقبال في فندق انتركونتيننتال لمناسبة اليوم الوطني لبلاده حضرها مئات الشخصيات العربية والبريطانية.

● ● ●

● **الدكتور عبد العزيز صقر الغامدي** الأستاذ في قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة ام القرى اعد بحثا حول مواقع المساجد في مكة المكرمة.

وتطرق البحث الى المسافات القائمة بين المساجد وافضل المواقع لاقامة بيوت الله والمسافات المفترضة بين المساجد بحيث تكون المسافات بينها متساوية.

وقد اعتمد الباحث على معلومات مستقاة من مجموعة من المصلين ورواد المساجد.

● ● ●

● **عصام محمد البشيتي** مدير عام الشركة التجارية المتحدة في الخبر تماثل للشفاء بعد نجاح العملية الجراحية التي اجراها له د. **محمد فهيم صديقي** طبيب الجراحة واخصائي التخدير **محمد اسلام** وذلك في مستشفى محمد الدوسري بالخبر.

● ● ●

● **منيرة العلي** رئيسة اقسام العلوم والدراسات الطبية بجامعة الملك سعود رزقت وزوجها مولودا ذكرا سمياه **خلدون**.

● ● ●

● **التاج محمد عبد الله** من وكالة «هجر» للسياحة والسفر في حائل تم عقد قرانه على كريمة احدى الأسر السودانية.

مثل اليوم

الموت ما فات والدهر ما مات

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في امريكا يعقد مؤتمره السنوي

واشنطن - كونا: قالت مصادر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع الولايات المتحدة) ان الاتحاد عقد مؤتمره السنوي الرابع في مدينة لوس انجيليس بحضور سفير الكويت لدى واشنطن سعود ناصر الصباح.

واضافت ان السفير القى كلمة في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام شرح فيها سياسة الكويت الخارجية تجاه الولايات المتحدة والحرب العراقية الايرانية.

وقد اعرب المسؤول الكويتي عن امله في ان يتناول مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في يناير المقبل الحرب العراقية الايرانية وان يتخذ حيالها قرارا لتحريك الجهود المبذولة لانهائها.

كما وجه رئيس اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الطالب طلال الخميس كلمة في المؤتمر الذي يحمل شعار «معوقات التنمية في الكويت ودور المبتعث» اوضح فيها ان الشباب الكويتي يعرف ما هي المعوقات التي تواجه الكويت ويدرك اهمية ايجاد الحلول لتذليلها.

وناشد الطالب الخميس الطلبة الكويتيين الذين يتحمسون للاصلاح في الكويت بالتريث في جهودهم والسعي نحو اراء موضوعية خالية من الاثارة.

وتضمن المؤتمر تنظيم ندوات ومحاضرات ولقاءات مع عدة ضيوف تمت دعوتهم من داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وقد تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة للفرع هنا خلال المؤتمر لرعاية شؤون الفرع خلال العام المقبل وتضم كلا من الطلبة طلال الخميس وسامي الخليفي ونورية السلامة وخلف الرشيدي.

رفع اسعار الصحف في لبنان

بيروت - كونا: اجازت نقابة الصحافة اللبنانية للصحف مضاعفة اسعارها اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وذكر بيان صدر عن نقابة الصحافة ان الصحافة التي تقدر الضائقة الاقتصادية التي تعيشها البلاد لم تلجأ الى اتخاذ هذا القرار الا مضطرة بعد ارتفاع تكاليف الانتاج بشكل حاد عرض المؤسسات الصحافية لخسائر مادية باهظة لم يعد باستطاعتها تحملها.

ويرتفع سعر النسخة الواحدة من الصحيفة اليومية من خمس ليرات الى عشر ليرات فيما يرتفع سعر النسخة الواحدة من المجلة الاسبوعية من عشر ليرات الى ١٥ ليرة لبنانية.

وهذا هو الارتفاع الثاني في سعر بيع الصحف خلال العام الحالي. وطالبت نقابة الصحافة باعتماد «الدولار الصحافي» على غرار «الدولار الدبلوماسي» المخفض وذلك لدعم الصحافة اللبنانية كي تتمكن من الاستمرار في تادية رسالتها الوطنية. ويذكر ان الدولة اللبنانية اقرت سعر ست ليرات للدولار الواحد في تغطية معاشات ومتطلبات الدبلوماسيين اللبنانيين في الخارج بدلا من سعر الدولار في سوق بيروت المالية الذي يبلغ حاليا اكثر من ٦٥ ليرة لبنانية للدولار الواحد.

أبيض وأسود

الطريق الى الاسكندرية

على الطريق الصحراوي الممتد بين القاهرة والاسكندرية استراحة صغيرة قديمة قدم الطريق ذاته تضم الى جانب محطة البنزين وخدمة السيارات المسافرة على الطريق مطعما وفندقا محدود الغرفات .. والاستراحة او الـ «ريست هاوس» كما يطلق عليها تبدو للقادم من بعيد كالواحة الخضراء الصغيرة وسط الصحراء .. يعتبرها المسافرون علامة محددة عن قطع نصف الطريق وبداية النصف الثاني .

ولقد احببناها جميعا ونحن صغار واحببنا طعامها ومشروباتها رغم انها شيء عادي أو أقل من العادي ولكنها كانت بالنسبة لنا واحة للراحة .. والأكل والشرب قبل الانطلاق الى الاسكندرية حيث الشواطىء الرائعة بمياهها الزرقاء الصافية وحيث الشمس الساطعة وحيث الاصدقاء واللهو والاجازة .

وكل هذه المشاعر التي كانت تملأنا ونحن نقترب من الـ «ريست هاوس» لا يمكن بالقطع مقارنتها بمشاعر سائق السيارة سواء كان الأب أو العم أو الشقيق ..

فلا اتصور سائقا سافر على هذا الطريق من القاهرة الى الاسكندرية او العكس الا وكان يتطلع طوال الطريق بحثا عن الاستراحة التي يحدث اقتراب معالمها من نفسه شعورا غريبا بأن تعب الرحلة كلها قد راح .. وكأنه قطع الشوط كله رغم انه لم يقطع سوى نصفه .. ولكن المهم انه على الطريق الى الاسكندرية .

هذه الصورة دارت في مخيلتي كالشريط السينمائي وانا اتصور حال الانسان العربي من كل جوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. وتصورته وكأنه في رحلة على الطريق الى الاسكندرية حيث كما قلت الشمس والهواء والماء ..

والغريب انني وجدت في حياة كل انسان عربي استراحة تبدو كاستراحة الـ «ريست هاوس» الواقعة في منتصف طريق القاهرة الاسكندرية يتطلع اليها طوال مشواره ليستريح فيها بعض الوقت ويعيد في ظلها حساباته . ماذ حقق ؟.. وماذا بقي له ؟

هناك يشعر أنه انطلق وسار وقطع نصف طريق طموحاته الاجتماعية والاقتصادية ، وأن له ان يستريح بعض الوقت قبل ان يكمل المشوار الذي يبدو أقل تعبا وعبئا .. فالاسكندرية تقترب وهناك الشمس والهواء والماء والراحة .

وقد لا يصل الى الاسكندرية ابدا ولكنه على الاقل قطع نصف الطريق ووجد مكانا استراح وأكل وشرب فيه .. وقد يصل بعد ان يعاني في النصف الثاني ما قد يفوق معاناته في النصف الاول ولكنه في النهاية وصل وبدأت الاجازة .

أما طريق السياسة وهذه ما توقف عندها الشريط ليدور في حركة بطيئة وكأن آلة العرض تتحرك باليد كآلات عرض الافلام ايام السينما الصامتة ..

فلقد تخيلت الانسان العربي في ظل ما يجري الان على الساحة العربية من اختلاف وتحالف ونزاع وتنازع واقتتال وتقاتل فيما قضاياه المصيرية بعيدة ليست بعد الاسكندرية عن القاهرة بل بعد النجوم عن الارض .. كالمسافر على ذلك الطريق ايضا بطموحاته الاجتماعية والاقتصادية ولكن مع اختلاف واحد كبير وجذري .. فهو يرى الـ «ريست هاوس» امامه دائما واضحا وضوح الشمس ولكن كالسراب كلما اقترب منه بعد وكلما رآه ضاع يتحسسه بعينيه فيغوص منه وسط الرمال التي تحيط به من كل جانب لا يعرف أين هو على الطريق .. كل ما يعرفه انه لم يصل بعد الى منتصفه .

ذلك حاله مع الاستراحة فما بالك به مع الاسكندرية ومع شمسها الساطعة ونسيمها العليل ومياهها الزرقاء الدافئة .. و.. و.. قلبي معه .

محمود عطا الله

مؤتمر اتحاد وكالات الأنباء العربية يبدأ اعماله في فيينا

فيينا - ق.ن.أ: بدأ في العاصمة النمساوية امس المؤتمر الخامس عشر للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الأنباء العربية لمناقشة الموازنة العامة للاتحاد للعام المقبل واقرار المشروعات المستجدة اضافة الى انتخاب رئيس للاتحاد ونائبين للرئيس وأعضاء الأمانة العامة خلال السنتين المقبلتين وكذلك موضوع تنشيط التعاون بين وكالات الأنباء الأعضاء في الاتحاد.

كما يناقش المؤتمر التقرير الذي اعدته الأمانة العامة للاتحاد حول المكتب العربي لتوزيع الأخبار (فانا) في فيينا وتقريرا حول الخدمة التي تقدمها وكالة الأنباء القطرية بتوزيع الأخبار في دول جنوب شرق آسيا والاقتراحات المقدمة من وكالة الأنباء الأردنية حول ربط وكالات الأنباء العربية بشبكة (دوبلكس) ووكالة الأنباء الجزائرية بشأن تبادل الخبرات بين الصحفيين والتقنيين في الدول الأعضاء في الاتحاد وانشاء مركز للتدريب في احدى الدول العربية لتكوين كوادر في بعض التخصصات مثل استعمال الكمبيوتر في تحرير الأخبار والتعرف على طرق التوثيق الاعلامي والتدريب على الأجهزة الحديثة التي تستخدمها بعض الدول العربية.

ويشارك في هذا المؤتمر ممثلو وكالات الأنباء القطرية والسعودية والليبية والسورية والأردنية والامارات العربية المتحدة والعراقية والجزائرية والمغربية واليمنية (سبأ).

وكان قد عقد في فيينا اجتماع للجنة المتابعة للحوار بين وكالات الأنباء العربية والعالمية لبحث التعاون والتنسيق بين الجانبين وتسهيل تدفق الأخبار العربية بشكل أوسع واشمل.

مؤتمر السيرة النبوية الشريفة

اسلام اباد - ق.ن.أ: اوصى المؤتمر الدولي للسيرة النبوية الشريفة الخاص بالمرأة الذي اختتم اعماله امس بانشاء مؤسسة للسيرة في باكستان لتكون لها فروع في مختلف الأقاليم والمدن.

وسيناط بهذه المؤسسة الاعداد للحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات والمسابقات في مجال السيرة النبوية الشريفة. مما يمكن النساء في باكستان من دراسة حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والقيام بدورهن في اقامة مجتمع اسلامي حقيقي.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله بحضور وفود نسائية من كل من مصر وتركيا والمغرب والسودان وسري لانكا والمانيا الغربية.

افتتاح ندوة امراض العيون بالقصيم

بريدة - واس: نيابة عن الامير عبد الاله ابن عبد العزيز امير منطقة القصيم افتتح الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير المنطقة صباح امس ندوة امراض العيون التي ينظمها مستشفى الملك فهد التخصصي في منطقة القصيم ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض.

وقد القى الامير محمد بن سعد كلمة في افتتاح الندوة رحب فيها بالحضور ونقل اليهم تحيات الامير عبد الاله بن عبد العزيز.

ونوه بالاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين للنواحي الصحية والمستوى الراقي الذي وصلت اليه الخدمات الصحية في المملكة وقال ان الخدمات الصحية في المملكة اصبحت تضاهي مثيلاتها في دول العالم المتقدمة في هذا المجال.

واشار في هذا الصدد الى العمليات الجراحية الكبرى التي اجريت في مستشفيات المملكة بأيد وطنية وتكللت بالنجاح.

وتمنى في ختام كلمته التوفيق لهذه الندوة وان تحقق الاهداف التي اقيمت من اجلها.

بعد ذلك القى وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي الدكتور عبد الرحمن السويلم كلمة شكر فيها نائب امير منطقة القصيم على افتتاحه لهذه الندوة وتحدث عن الاهتمام الذي توليه الدولة للنواحي الصحية وما وصلت اليه المملكة من تقدم في هذا المجال.

ثم القى المشرف على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون الدكتور ثامر اسلام كلمة تحدث فيها عن الهدف من اقامة هذه الندوة والفوائد المرجوة من اقامتها.

واوضح ان الندوات الطبية جزء من النشاط التعليمي المستمر الذي تأخذ به وزارة الصحة وكليات الطب والمستشفيات مشيرا الى ان هذا الاسلوب المتميز يسهم بشكل كبير في نشر العلم والمعرفة الطبية بين الاطباء.

وتناقش هذه الندوة امراض العيون واساليب العلاج الحديثة في هذا المجال ويشارك في الندوة مجموعة من اطباء المستشفيات واطباء منطقة القصيم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 5 December 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2929
الجمعة ٤ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١٢/٥ م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٩

تنمية الموهبة واستغلالها بقلم: احسان عبد القدوس (ص١٠)
مشاهدات على جانبي «الخطر الأخضر» في قبرص (ص ٨)
رئيس ومدرب الاتحاد يتحدث إلى «الشرق الأوسط» (ص٩)
رئيس جامعة القدس المفتوحة يتحدث عن أهدافها (ص١١)

نجاح الحملة ضد لعب الأطفال المسيئة للعرب

الشركة الامريكية تعلن وقف انتاج لعبة عدو "رامبو"

واشنطن - كونا: رضخت الشركة الامريكية لصناعة لعب الاطفال التي انتجت مؤخرا لعبة جديدة اطلق عليها اسم «البدوي» وتستهدف تشويه صورة وسمعة العرب لضغوط جمعية عربية امريكية رئيسية وجماعات اخرى واوقفت انتاج هذه اللعبة. واعلنت لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز ليلة امس ان شركة كوليكو ابلغت اللجنة رسميا خلال الاسبوع الحالي انها ستوقف اعلاناتها في التلفزيون عن هذه اللعبة.

واللعبة عبارة عن دمية ترتدي الزي العربي وكتب على صدرها باللغة العربية «بدوي» ومخائن» وبائس» وشيطان».

ورغم تأكيدات المسؤولين في شركة كوليكو للمنظمة العربية الامريكية سواء عبر الهاتف او البرقيات انها ستوقف انتاج هذه اللعبة الا انها قالت انها ستبيع ما لديها من مخزون هذه اللعبة.

وقال مدير العلاقات العامة في لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز السيد فارس بوحافة انه لا يعلم بالضبط العدد الموجود في مخازن شركة كوليكو غير انه اشار الى ان بيع هذا المخزون سيتم خلال اسبوعين في اكثر المواسم شراء للهدايا بمناسبة الاعياد في ٢٥ الحالي.

واضاف ان المنظمة راضية عن قرار شركة كوليكو بوقف انتاج اللعبة وتعتبره نصرا للعرب الامريكيين وجميع المهتمين بالسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد بوحافة ان الخطوة التالية التي تعتزم لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز اتخاذها هي اقناع منتجي افلام الكرتون في البرامج التلفزيونية التي تصور شخصية رامبو بالبطولة والعرب بانهم ارهابيون بحذف دور «البدوي» من برامجهم.

واضاف ان رضوخ شركة كوليكو بعدم انتاج لعبة «البدوي» جاء نتيجة ضغوط اللجنة ولجان خدمات صديقة لوقف حرب الالعاب التي تستهدف تشويه صورة العرب واشار الى ان كل هذه الجماعات نظمت مظاهرات احتجاج ضد حرب العلب الاطفال وخاصة لعبة «البدوي».

ووزعت هذه الجماعات منشورات تساءلت فيها عن دوافع انتاج مثل هذه الالعاب التي تسمم افكار الاطفال الصغار. كما وزعت حركات سلام اخرى في الولايات المتحدة منشورات تهاجم حرب الالعاب ومن ضمنها هذه اللعبة.

وتخطط هذه الجماعات لتنظيم مسيرات امام محلات بيع لعب الاطفال في ديترويت وميتشيجان كل يوم ثلاثاء حتى حلول ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي للاحتجاج على بيع مثل هذه الالعاب.

وقال ان هذه تعد المرة الاولى التي توقف فيها شركة امريكية كبيرة انتاج لعبة هي ضمن سلسلة حرب العاب الاطفال.

ويتزامن تدفق مسلسل حرب الالعاب واغراق الاسواق بالعاب «رامبو واعداؤه» مع تحذيرات وجهها اخصائيون في علم النفس من خطورة هذه الالعاب على الجيل الناشىء.

وقال اخصائي الاطفال الامريكي الدكتور بنجامين سبوك ان لعبة رامبو تعد نموذجا للعنف وتعلم هذه اللعبة الممثلة في شكل دمية الاطفال ممارسة العنف بمختلف اشكاله.

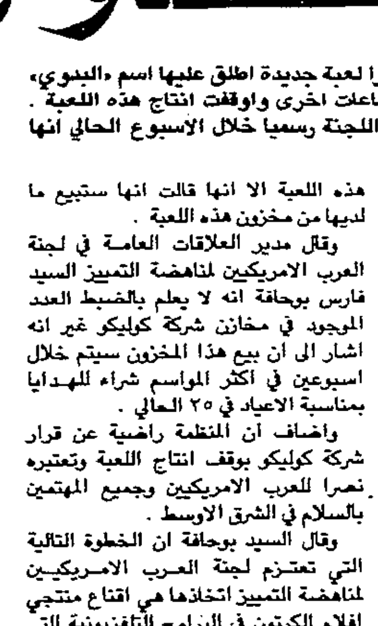
ومن جهة اخرى نجح الاتحاد العربي الكندي في منع استيراد مزيد من لعبة «البدوي» من الولايات المتحدة بعد ان قدم احتجاجا لمكتب المدعي العام الكندي في اوتاوا ومجلس المستهلكين لفرض حظر على دخول اللعبة.

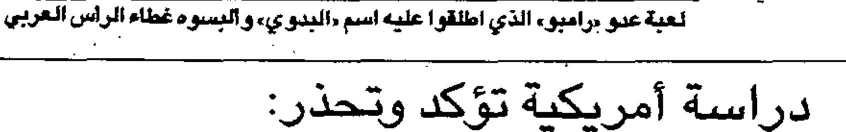
وقد ادعى مسؤولون في شركة «كوليكو» ان هذه اللعبة لا يقصد بها تمثيل العرب غير ان المديرة التنفيذية للاتحاد العربي الكندي السيدة رنا عبد القادر صرحت بان هذه الدمية تعني الاشارة الى مدى الكره الموجه ضد العرب.

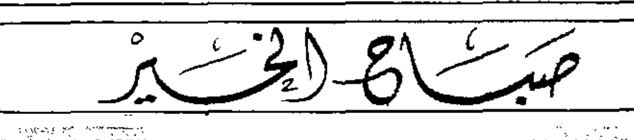
وقالت ان لعبة البدوي تثير كره الاطفال الصغار ضد العرب ويتعين العمل من اجل ازالة اي منها من محلات بيع لعب الاطفال.

وكانت شبكة الاذاعة الكندية قد عرضت برنامجا تحدث فيه بعض الاطفال عن الالعاب ولدى سؤالهم عن العرب قالوا «العرب ارهابيون»!

وتقف جميع الجماعات العربية في كندا وراء الاتحاد العربي الكندي من اجل التصدي لهذه الحرب الجديدة التي تستخدم فيها لعب الاطفال لتشويه صورة العرب وكتبت رسائل الى جميع محلات لعب الاطفال تطالبهم فيها بازالة لعبة «البدوي» من على الارفف.




لعبة عدو «رامبو» الذي اطلقوا عليه اسم «البدوي» والبسوه غطاء الراس العربي



مصائب قوم

قالت له شرطية المرور مهددة إنه اذا لم يحرك سيارته من مكان وقوفها المخالف للقانون فانها ستحرر له مخالفة، وربما طلبت وضع قيد على اطارها حتى يدفع الغرامة نقداً.

وقال الرجل للشرطية: لقد افلست شركتي، واليوم وضعت الحكومة يدها عليها، والقتني في الطريق، وعندما صارحت زوجتي بذلك تركت البيت، وتلقيت مع بريد الصباح رسالة من ابنتي في الجامعة تعترف بانها حامل ولا تعرف الوالد. اما ابني فانضم إلى «البنكس» في السنة الماضية وهو لا يكلمني. وانت تاتين الآن لتهدديني بحجز السيارة. ان السيارة محجوزة، ولكن البنك لا يعرف مكانها بعد حتى يستردها، فيا سيدتي هذه مفاتيح السيارة وهي مبروكة عليك وعلى الشرطة وعلى البنك.

ونسمع ان المصائب لا تاتي فرادى، إلا انها في موضوع الرجل المسكين الذي بدات به تاتي زرافات على ما يبدو. ونسمع كذلك ان مصائب قوم عند قوم فوائد، إلا انني اعرف ان كل المصائب ليست كذلك، بل بعضها من نوع جناية براقش على نفسها، فهي تضر واحداً ولا تنفع احداً غيره.

اعرف رجلاً كان «يلعب بذيله»، كما نقول، وبقي يفعل ويفاخر بذلك حتى فرت زوجته مع السائق الوارد من الشرق الاقصى.. واعتقد ان ما حدث عقاب مناسب له.. ولها.

واسوا منه حظاً، لانه لم يفعل ما يستحق العقاب عليه، رجل عربي سرقت منه في لندن حقيبة يده السوداء المعروفة، وفيها كل اوراقه.

وكان يمكن أن تظل المصيبة عند ذلك الحد لولا أن البوليس عثر فعلا على الحقيبة، وعندما اجريت جردة لمحتوياتها تبين انها تضم اوراق حسابات مرقمة في سويسرا، وايضا جواز سفر للرجل من بيرو، باسم مختلف قليلا عن اسمه الحقيقي.

والرجل مطالب الآن ان يشرح كيف حصل على المال في البنوك السويسرية، ولماذا يدخل انكلترا بجوازي سفر.. يعني خرب بيته نهائياً.

وشبيه بهذا الرجل في سوء الحظ رجل نعرفه سرق بيته، وعندما جاء البوليس لتقدير الخسائر، تبين ان اللصوص سطوا على تحف ومجوهرات يزيد ثمنها على مليوني جنيه. ولم يعد للرجل شيء من المسروقات بعد، إلا ان مصلحة الضرائب دخلت طرفاً في الموضوع وهي تريد ان تعرف كيف يستطيع رجل دخله المعلن ثمانمئة جنيه في الشهر أن يملك مجوهرات بمليونين.

واختتم برجل يستحق نصيبه، فهو غافل زوجته وذهب إلى مكتب للعازبين، مما يكثر في الغرب، وسجل اسمه للتعارف مع الجنس الآخر.

وبعد شهرين من الانتظار زوده الكومبيوتر بما يعرف باسم «موعد اعمى» اي موعد مع امراة تريد مثله التعارف على الجنس الآخر.

ووصل الرجل في الساعة المحددة إلى مطعم احد الفنادق الكبرى وهو يعد نفسه بموعد غرام، ووجد في انتظاره زوجته، التي سجلت نفسها على الكومبيوتر سراً مثله.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

العدم

العدم او حالة احتراق هي رائعة الكاتب البريطاني الشهير جراهام جرين.. وقد تحدثنا عنه امس وقلنا إنه تجاوز الثمانين من عمره دون ان يمنح جائزة نوبل لمواقفه السياسية المناهضة للسياسة الامريكية.. وتاييده حق الشعوب في الحرية.

ورواية العدم رواية قاتمة.. مؤلمة.. تقراها فكانك دخلت إلى قبو مظلم خانق الانفاس.. وهي قصة الانسان عندما يزهد حياته.. حتى ولو تحقق له في هذه الحياة الشهرة.. والمال.

والبطل «كويري» مهندس عالمي.. يزهد الشهرة والمال ويذهب إلى قلب افريقيا السوداء.. يبحث عن مكان لا يعرفه فيه احد ويختار مستعمرة للجذام.. يعيش فيها الذين اصابتهم لعنة المرض.. فتاكلت اطرافهم.. ذلك انه يعتقد انه مصاب بالجذام ايضاً.. ليس الجذام البدني.. ولكن الجذام النفسي.. إنه مريض اكثر من هؤلاء جميعاً..

ويعيش في المستعمرة حياة خشنة قاسية.. ولكن صحفيا ياتي من آخر الدنيا يطارده.. وينشر عنه قصة وهمية انه يعيش قصة حب لزوجة احد الرجال.. ويصدق الزوج القصة لان زوجته كانت تكرهه فعلا.. وتحب «كويري» ولكن «كويري» هرب منها.. رفض ان يستسلم لاغرائها.. وتنتهي القصة بمقتل المهندس الشهير.. قتله الزوج ظلما بعد ان صدق رواية الصحفي المختلقة.

والقصة تستحق وقفة اطول.. وحديثا اعمق.. ولعلي اعود إليها في الزاوية الثقافية.. مع شيء من التفصيل عن حياة الكاتب البريطاني الكبير جراهام جرين، ومواقفه السياسية المشرفة.. والمؤيدة لحرية الشعوب المغلوبة على امرها..

عبد الله باجبير

«شبورة» تغلق مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اغلق مطار القاهرة صباح امس امام حركة الملاحة الجوية وتم تغيير مسارات الطائرات المقرر ان تهبط في المطار الى الاقصر نظرا لصعوبة الرؤية بسبب «الشبورة» المائية التي هبطت في الصباح الباكر على منطقة المطار.

ومع بزوغ الشمس بدات الشبورة في الانحسار وعادت الرؤية إلى طبيعتها واعيد فتح المطار لهبوط الطائرات.

دراسة مصرية تؤكد:

الاناث اكثر ميلا للتعليم من الذكور

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضحت دراسة لمجالس البحوث النوعية بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا حول دنيا التعليم العالي تضمنت أن أسباب الالتحاق بالتعليم العالي في مصر هو الحصول على مؤهل مهني يحقق العائد المادي ويحقق مكانة اجتماعية افضل ثم فرص عمل اوسع واخيراً ياتي نصح الآباء والأصدقاء ثم تاثير المدرسة الثانوية.

اما اختيار معهد التعليم العالي فقد كان اهم العوامل في هذا الاختيار انه يقدم الدراسة التي يرغب فيها الطالب ويلي ذلك السمعة الطيبة، اما اقلها فهي «الموقع الجغرافي».

وذكرت الدراسة انه اتضح من البحث ان الاناث اكثر ميلا من الذكور في اختيار التعليم العالي لذاته، وهذه الظاهرة أخذت تقل في الوقت الحاضر عنها في الماضي، ثم ان الطلاب من أصل اجتماعي واقتصادي عال اميل للدراسة ذاتها ممن هم دونهم في المركز الاجتماعي والاقتصادي. ويميل طلاب المدارس الخاصة والدينية إلى الدراسة لذاتها اكثر من طلاب المدارس العامة.

نكتة اليوم

بيض

الزبون: كم سعر البيضة؟

البائع: نصف ريال والمكسورة خمسة قروش.

الزبون: اذا اكسر لي ٥٠ بيضة من فضلك.

من القارىء:
محمد كاسلني

دراسة أمريكية تؤكد وتحذر:

من الصمت ما قتل خاصة في الحياة الزوجية

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

يقول الخبراء الأمريكيون إن صمت الزوجين خطير وقد يسبب الانفصال بينهما في حالة استمرارهما على عدم الكلام. وتضيف الطبيبة النفسية لوريتا والدرمن ولاية نيويورك الامريكية ان صمت الزوجين داء اذا لم يتخلصا منه قضى على حياتهما الزوجية معاً.

والغريب في الصمت اننا جميعا لا نلاحظ وجوده ومع الوقت نجده يبعد الزوجين عن بعضهما البعض بطريقة غير مباشرة.

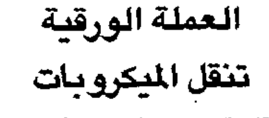
وقد يقول البعض إنه من المستحيل أن يستمر الزوجان في حالة صمت تامة لمدة كافية بأن تتحطم حياتهما الزوجية، ولكن الصمت التام ليس القصد الوحيد هنا.

فبالاضافة إلى أوقات الصمت الناجمة عن الغضب هناك أوقات «عدم الكلام» التي يحذر منها علماء النفس. إذ عندما لا يتبادل الزوجان الأفكار في شتى مجالات حياتهما سويا سرعان ما يجدان نفسيهما بعيدين كل البعد عن بعضهما البعض.

ويشير الخبراء إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى كون الحياة الزوجية تقوم على التفاهم اكثر من اي شيء آخر.

فكلما تكلم الزوجان وتبادلا الافكار والمشاعر، كلما تعرف كل منهما على شخصية الآخر ورغباته وبالتالي كلما ازداد بينهما التفاهم.

وينصح هؤلاء الخبراء بأن يعمل كل من الزوجين على مشاركة الطرف الآخر في الافكار والمشاعر والاهتمامات في شتى ظروف حياتهما الزوجية.



العملة الورقية تنقل الميكروبات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة علمية مصرية أن العملة الورقية أحد أسباب نقل الميكروبات.

واعلن الدكتور محمد عبد العال استاذ الأمراض الجلدية أن العملة الورقية هي السبب الرئيسي في انتشار عدد كبير من الأمراض الجلدية.

يوميات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

كسر احتكار السينما الامريكية لأول مرة بالانفتاح على افلام قبرص والبرتغال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

افلام عالمية جديدة تصل الى القاهرة ليراها جمهور مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي بدا الاثنين الماضي كمحاولة لكسر احتكار السينما الامريكية والتعرف على السينما القبرصية والبرتغالية والموريتانية.

من هذه الافلام «افروديت» القبرصي اخراج اندرياس بانتزيس والحاصل على عدة جوائز عالمية والذي يتناول مشكلة قبرص التي شبهها المخرج بافروديت رمز الجمال في الاساطير القديمة.

ولاول مرة ايضا يشاهد جمهور القاهرة فيلما موريتانيا من القارة الافريقية للمخرج محمد هندو، الفيلم بعنوان «جزر الهند الغربية»، يتناول فيه معاناة شعب تلك الجزر من الغزاة وحتى الاستقلال منذ القرن السادس عشر حتى الان في شكل لوحات غنائية راقصة.

شادي فقط.. لماذا؟

في اطار المؤتمرات الصحافية للمهرجان عقدت الممثلة الفرنسية الشهيرة دومنيك ساندا مؤتمرا صحفيا بادارة المهرجان، تحدثت فيه عن فيلمها «ممتلكات» و«غرفة في المدينة» وظروف الانتاج والتصوير ثم عرضهما ممثلين لفرنسا في المهرجان ضمن ١٦ فيما روائيا.

وقالت انها لم تشاهد من السينما العربية سوى فيلم «المومياء» لشادي عبد السلام والذي التقت به في القاهرة قبل وفاته منذ عامين في زيارة لها اثناء مهرجانها السينمائي الدولي الثامن وقد تاثرت بالفيلم بالفعل ونال اعجابها، كما قالت انها تسعد بقبول التمثيل في مصر او اي بلد آخر اذا كانت قصة الفيلم مناسبة لها ومن هذا المنطلق قامت ببطولة فيلم فيتنامي.

● ضبطت ادارة المهرجان امس موظفة صغيرة ثبت انها تبيع كارنيهات مجانية مزورة للمهرجان كانت مخصصة للصحفيين بخمسة جنيهات فقط للجمهور العادي رغم ان سعر تذكرة الدخول لاي فيلم (٢ جنيه) وتذكرة سينما فندق ماريوت خمسة جنيهات.

● من الواضح ان حالة عجز مادي تواجه مهرجان القاهرة هذا العام، مما دفع ادارته الى طرح كتالوج المهرجان «فيلموجرافيا المهرجان» بمبلغ مرتفع نسبيا وصل الى ٧,٥ جنيه وحجب توزيعه على غالبية الصحفيين بل وطرح النشرة اليومية للمهرجان للبيع ايضا.

● تقدم عدد من الصحفيين المصريين بمذكرة احتجاج لنقابة الصحفيين للمطالبة باستصدار قرار من النقيب يقضي بمقاطعة المهرجان اعلاميا ردا على سوء معاملة عدد كبير منهم وتجاهلهم في حفلات الافتتاح والاستقبال ودعوات حضور الافلام.

● فشلت بانوراما السينما المصرية في جذب انتباه الجمهور او النقاد في المهرجان وبدت الصالات شبه خاوية خلال عروض الافلام المصرية الجديدة التي لم يسبق عرضها.

● يعقد صباح اليوم مؤتمر صحفي للنجم الايطالي جوليانو جيما والمخرج الايطالي الكبير سيرجيو ليوني مخرج فيلم «حدث في امريكا» في اطار افلام المهرجان.

تلميذ يعثر على حجر نيزكي في اوكرانيا

موسكو - كونا: عثر تلميذ سوفياتي على حجر نيزكي في قرية مكالينكوفا التي تبعد مسافة ثلاثة كيلومترات من مدينة خاركوف الواقعة في جمهورية اوكرانيا السوفياتية.

وقد ادركت مدرسة الفيزياء والفلك في مدرسة القرية على الفور ان الحجر الذي عثر عليه أحد تلاميذها جزء من جسم فضائي سقط على الأرض منذ مدة زمنية غير بعيدة.

وارسل الحجر النيزكي الذي يبلغ وزنه ٥٤٥ جراما إلى أكاديمية العلوم السوفياتية حيث تبين بعد دراسته أنه ينتمي إلى ما يسمى بمجموعة «الاحجار فتيلية الشكل».

اناقة اندونيسية



هاتان العارضتان الحسناوان من اندونيسيا، تستعرضان آخر ما انتجته دور الازياء الاندونيسية من الازياء الوطنية (باتيك)، خلال حفل عرض ازياء اقامته محلات سارينا الكبرى في العاصمة جاكرتا. اما القماش المستعمل في صناعة هذه الازياء، فهو نتاج تقنية خاصة عبارة عن غمس القماش بالشمع الممزوج بالاصباغ.

بقي ان نعرف ان العاصمة جاكرتا تعد الآن واحدا من اهم مراكز الازياء في العالم.

٥٦٪ من الأسر المصرية لا تعرف عطلة نهاية الاسبوع!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت دراسة علمية مصرية أن ٥٦٪ من الاسر المصرية لا تعرف الخروج للترفيه في عطلة نهاية الاسبوع بسبب انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار.

وقالت الدراسة التي اعدتها الدكتورة عزة كريم رئيسة وحدة بحوث الاسرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية إن ٣٤٪ فقط من الاسر تخرج في عطلة نهاية الاسبوع، ولكن بصورة غير منتظمة لاداء الزيارات والواجبات الاجتماعية.

وأضافت الدراسة ان ١٠٪ من الاسر في المناطق الحضرية هي التي تمارس الترفيه والاستجمام خلال العطلات وذلك عن طريق الرحلات والأندية وأماكن الترفيه.

مجرم لم يتعد سن الطفولة!

باريس - «الشرق الأوسط»:

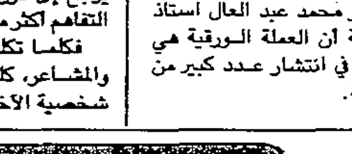
مجرم من مدينة ليل بشمال فرنسا، لم يتعد سن الطفولة بعد، رفضت كل مدارس الاصلاح في فرنسا قبوله حتى يقضي فيها فترة محكوميته، لأن قبول هذا الطفل المجرم يشكل خطورة كبيرة على الجانحين في المدارس الاصلاحية!

والطفل يبلغ الثانية عشرة من عمره، القي القبض عليه في جرائم مختلفة ٢٤ مرة منذ ان كان في الثامنة من عمره. وقد ادين في واحدة من كل اربع جرائم سرقة مع استعمال العنف وقعت في مدينة ليل التي يعيش فيها.

وكانت جريمته الأخيرة التي حكم عليه بالسجن بسببها، انه هجم على رجل أعمال في وسط الشارع بينما كان الرجل يسحب نقوداً من شباك أحد أجهزة السحب الاوتوماتيكية في أحد البنوك، محاولا خطف النقود منه.

لكن المجرم الصغير حين تبين له أن الرجل قد اتم عملية السحب ووضع النقود في جيبه، لم يتردد في أن استل سيكنه وطعنه طعنات عديدة على ظهره محاولا أن يغتصب النقود من جيبه.

ووصفه القاضي الذي اصدر الحكم بسجنه، أنه «ليس طفلا جانحا بل هو مجرم عتيد»!




لندن - «الشرق الأوسط»:

قفزت أم شابة وهي تحتضن طفلتها الصغيرة نحو حتفهما يوم الأول من أمس في منطقة ميلتون كينز بمقاطعة باكنهامشير ببريطانيا. فقد القت تينا ليدبيتر (٢٦ عاما) نفسها وهي تضم إلى صدرها طفلتها ميشيل البالغة من العمر تسعة شهور فقط، من نافذة شقتها في الطابق الثالث عشر في العمارة الشاهقة التي تقطنها، بعد أن انهارت اعصابها من فرط قلقها وخوفها من ان تقوم دائرة الرعاية الاجتماعية في منطقتها بانتزاع الطفلة منها وأخذها إلى رعاية المشرفين فيها.

وحين هرع الجيران إلى المكان الذي استقر فيه جسدا الأم الشابة وطفلتها الرضيعة، كانت الاثنتان تلفظان أنفاسهما الاخيرة بعد أن تهشم جسداهما من عنف ارتطامهما بالأرض.

واعلنت دائرة الرعاية الاجتماعية في المنطقة، بعد أن سمعت بالحادث، انها لم تفكر في يوم من الأيام بانتزاع الطفلة من والدتها، لعدم وجود أي مبرر لذلك. وقال الاخصائيون الاجتماعيون وكذلك طبيب العائلة إن الأم كانت تعاني من حالات قلق وخوف وكآبة مستمرة بسبب الضغوط النفسية التي يسببها السكن في الأماكن الشاهقة.

وعن السبب الذي حدا بالأم التفكير بان دائرة الرعاية الاجتماعية ستنتزع طفلتها منها، قال المشرفون في دائرة الرعاية، إنهم عادة لا يسمحون للعوائل التي لها اطفال صغار بالسكن في مساكن شاهقة. لكن تينا وزوجها حصلا على هذه الشقة قبل ولادة طفلتهما. وليس من حق دائرة الرعاية الاجتماعية تبديل مسكنهما بآخر اقل علوا ما لم يطلبا ذلك بنفسيهما.

منافق افندي




ابتسامات لزوجين سعيدين

السعادة تغمر باتريسيا هيرست شو وزوجها برنارد شو وهما يستعدان لعدسة الفنان اندي وارهول ليلتقط لهما صورة تذكارية بمناسبة ذكرى زواجهما التي احيوها في مطعم سترينجفيلوز بنيويورك ليلة الاول من امس. ترى هل ان الضحكات التي تنطلق بها اسارير الزوجين، هي ضحكات سعادة نابعة من اعماق القلب، ام انها مجرد «بوز» لعدسة المصور الفنان، واستعراض لسعادة مرجوة؟

الحقيقة هي عند الزوجين شو!

بعد عملية نقل دم بريئة انتقل الايدز من الأم للأب والمولود

لندن - «الشرق الأوسط»:

«إلى أن حدث ما حدث لنا. كنت اظن ان مرض الايدز يصيب الآخرين فقط، وانا وعائلتي بمنجى منه. لكنني تيقنت الآن اننا جميعا في خطر». هكذا وصف اب حالته وحالة ابنه وهما ينتظران الموت نتيجة اصابتهما بفيروس الايدز القاتل، الذي انتقل إليهما من زوجته التي توفيت من المرض نفسه مؤخراً.

وكانت الزوجة البريطانية (٢١ عاما) قد تلقت هذا الفيروس القاتل حين كانت تضع مولودها الأول قبل خمسة اعوام في أحد مستشفيات نيوكاسل، ونقلت إليها اثناء الولادة قنينتان من الدم من متبرعين يشتبه ان أحدهما كان مصابا بالايدز.

ولم ينتقل الفيروس من الأم إلى المولود الأول الذي انجبته قبل خمسة أعوام، لكن الفيروس القاتل انتقل، دون أن تدري، إلى مولودها الثاني الذي ولد قبل عامين.

ثم انتقل الفيروس إلى زوجها نتيجة المعاشرة الزوجية.

وتجري الآن حملة تحريات واسعة في انحاء بريطانيا للتوصل إلى الشخصين اللذين تبرعا بدمهما إلى الزوجة الضحية.

وتوصل الأطباء إلى احد الشخصين، فأجريت له فحوصات وتحليلات دقيقة تبين بنتيجتها أنه سليم وخال تماما من فيروس الايدز.

ومايزال البحث جاريا عن الشخص الثاني والذي قال عنه الأطباء إنه هو حامل الفيروس القاتل.

ويعم القلق الأوساط الطبية البريطانية الآن، بأن أشخاصا آخرين يحتمل انهم تلقوا الفيروس القاتل من الزوجة المتوفاة ومن الزوج الذي ينتظر مصيره. ذلك ان الزوج والزوجة قد تبرعا بكميات من دمهما مرتين هذا العام.